رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

مع العدد
سحبة السلع المعمرة

١٢ صفحة | الاربعاء ١٥ محرم ١٤١٠ هـ . ١٦ آب ١٩٨٩ م العدد ٧٠١٧ | ATH - THAWRA, Wednesday, 16, Aug, No. 7017 | ٧٥ فلساً

الرئيس القائد صدام حسين يتسلم رسالة من الرئيس

الرئيس القائد يودع ضيفه رئيس جمهورية بنغلاديش

النظام السوري يستعد لهجوم جديد



الرئيس ارشاد يختتم زيارته للقطر

غادر بغداد مساء امس السيد حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنغلاديش الشعبية في ختام زيارة رسمية للعراق استغرقت يومين .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد اصطحب ضيفه من مقر اقامته الى المطار في موكب رسمي حيث جرى لسيادته توديع رسمي كان السيد الرئيس القائد على رأس مودعيه .. وبعد ان صافح السيد حسين محمد ارشاد مودعيه من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء وامين بغداد وسفير واركان سفارة جمهورية بنغلاديش الشعبية في بغداد .

ارتقى السيد الرئيس القائد وضيفه منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان البنغلاديشي والعراقي فتشا بعدها حرس الشرف .

البقية ـ ص ١١

السيد الرئيس يستقبل المبعوث الشخصي لرئيس اليمن الديمقراطية

تسلم السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة خطية من اخيه السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية تخص العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها .

وقام بتسليم الرسالة الى السيد الرئيس القائد المبعوث الشخصي الى سيادته من اخيه الرئيس حيدر ابو بكر العطاس السيد صالح شائف حسين عضو هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى عضو اللجنة المركزية في جمهورية اليمن الديمقراطية خلال استقبال السيد الرئيس له مساء امس .

وحضر المقابلة السيد سفير جمهورية اليمن الديمقراطية في بغداد .

الرئيس ارشاد :

مباحثاتي مع السيد الرئيس صدام حسين مثمرة

وصف السيد حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنغلاديش الشعبية مباحثاته مع السيد الرئيس القائد صدام حسين بانها كانت ايجابية ومثمرة وستسهم بتعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين .

وقال السيد حسين محمد ارشاد في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان مواقف العراق تجاه بنغلاديش معروفة واسهاماته ومساعداته المتكررة لبنغلاديش خلال تعرضها للفيضانات يؤكد عمق العلاقة القائمة بين بلدينا وشعبينا .

البقية ـ ص ١١

بأمر السيد الرئيس القائد ..

إقامة تمثال لجمال عبد الناصر في بغداد وتسمية احد الشوارع باسمه

امر السيد الرئيس القائد صدام حسين باقامة تمثال للمغفور له جمال عبدالناصر في احدى ساحات بغداد الرئيسة وتسمية احد الشوارع المؤدية الى الساحة باسم (شارع جمال عبدالناصر) .

ابلغ ذلك السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وكالة الانباء العراقية امس وقال ان امر السيد الرئيس القائد صدام حسين ياتي تاكيدا للمعاني القومية التي نؤمن بها ولدورها في حاضر الامة العربية ومستقبلها وتخليدا لدور المغفور له جمال عبدالناصر القومي والوطني في حياة الامة .

في مذكرة الى الشاذلي القليبي :

الاتحادات الشعبية والمنظمات المهنية العربية تطالب بالتدخل الفوري لوقف المجزرة السورية

طالبت الاتحادات الشعبية والمنظمات المهنية العربية بالتدخل الفوري لوقف المجزرة البشعة التي يتعرض لها الشعب اللبناني من قبل قوات النظام

البقية ـ ص ١١

الرئيس القائد صدام حسين يهنيء السيد عرفات لمناسبة تجديد انتخابه قائدا لحركة فتح

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رئيس حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح لمناسبة تجديد انتخابه قائدا للحركة .

وفي ما يلي نص البرقية ..

سيادة الاخ ياسر عرفات
رئيس دولة فلسطين ..
رئيس حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح
يسعدنا بعد انتهاء مؤتمر حركة فتح وتجديد قيادتكم لهذه الحركة

البقية ـ ص ١١

المطلـــوب ..

مواجهة عربية حازمة للنظام السوري

مرة اخرى يجسد عراق العروبة والمبادىء والالتزام القومي حرصه العميق على وحدة لبنان وامنه وسيادته الوطنية ويؤكد تضامنه مع الشعب اللبناني الشقيق بقيادة العماد ميشيل عون وهو يتصدى ببسالة وتصميم للمؤامرة الشعوبية التدميرية التي لا تستهدف لبنان وحده ، وانما تستهدف الامن القومي العربي وتفتيت الكيان القومي للامة العربية وتقسيمه الى دويلات ومحميات خاضعة للسيطرة الاستعمارية .

وكما عبر الرئيس القائد صدام حسين خلال الاتصال الهاتفي باخيه رئيس الحكومة اللبنانية العماد ميشيل عون فان (افشال المؤامرة الشعوبية التي يقودها حافظ اسد ضد لبنان انما هو افشال لمخطط من مخططات التآمر الذي يستهدف من بين ما يستهدف تقسيم الامة العربية وزرع الفتن فيها وتقويض قيمها القومية واسس امنها القومي وان انتصار لبنان بقيادة الرئيس عون على المؤامرة انما هو انتصار لقيم العروبة ومعاني الامن القومي ضد التحالف الشعوبي الصهيوني الاستعماري) .

واذا كان انتصار لبنان انتصارالقيم العروبة وللمبادىء القومية الشريفة .. فان انتصار العرب للبنان وتضامنهم معه ووقوفهم مع الارادة الوطنية اللبنانية وقيادتها الشرعية ، في المرحلة الراهنة مسؤولية قومية تاريخية ينبغي النهوض بها والتصدي الحازم للنظام السوري ومخططه التدميري التقسيمي .. وعندما ينتصر العرب للبنان فانما ينتصرون لانفسهم ولمستقبلهم ويصونون امنهم القومي ويدافعون عن وجودهم ومصالحهم القومية العليا .

ان نجاح الشعب اللبناني بقيادة العماد ميشيل عون في افشال حلقة خطيرة من المؤامرة على لبنان . وهي الحلقة المتمثلة بالعملية العسكرية الفاشلة التي قامت بها القوات السورية لاقتحام بيروت الشرقية .. ان هذا الانتصار اللبناني يؤكد مرة اخرى بكامل الوضوح فشل (الحل) السوري للازمة اللبنانية وعجز نظام حافظ اسد برغم كل ما اقترفه من جرائم واثم وارهاب ضد الشعب اللبناني عن فرض ارادته ووصايته على لبنان .

ان العقدة السورية ، كما اوضح العراق في مناسبات عديدة ما زالت وستظل العقدة الرئيسية في الازمة اللبنانية كما ان الدور السوري الشاذ هو المسؤول المباشر عن تدهور الوضع في لبنان وعن كل ما لحق به من خراب ودمار ومن هنا فان اية معالجة عربية لاتضع في حسبانها هذه الحقائق لن تستطيع حل ازمة لبنان وانقاذه من محنته القاسية وتخليصه من الاحتلالات الاجنبية .

واذا كانت محاولة الغزو الفاشلة التي قام بها النظام السوري

البقية ـ ص ١١

الثورة

اشتباكات عنيفة بين الجيش اللبناني والقوات السورية

حشود سورية بعد فتح جبهتين جديدتين .. والقوات اللبنانية متأهبة

عون : مستعدون لسحق اي هجوم وعلى كل الجبهات

العواصم ـ ١٥ ـ الوكالات ـ مراسل الثورة · تواصلت الاشتباكات العنيفة اليوم بين القوات السورية والقوات اللبنانية على محاور بيروت واستخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة . في الوقت الذي حشد النظام السوري قواته استعدادا لجولة جديدة من القتال ضد اللبنانيين وفتح جبهات جديدة ، وسط ردود افعال عربية ودولية واسعة مناوئة للمؤامرة والتصعيد ضد لبنان .

وذكر راديو صوت لبنان ان الاشتباكات اتسع نطاقها حيث امتدت الى محور كلية العلوم ـ غاليري سمعان ، وتعرضت منطقة الحدث والاشرفية لقصف بعيد المدى .

واضاف الراديو ان القذائف سقطت على ساحل المتن الشمالي ومحيط مرفا بيروت .

واوضح ان قوات النظام السوري حاولت سحب احدى دبابتين اعطبتهما قوات الجيش اللبناني في تلة شيخ عارف الا ان محاولتها باءت بالفشل وتم تدمير دبابة سورية ثالثة .

وقالت مصادر الشرطة اللبنانية لوكالة انباء المانيا الاتحادية ان الاشتباكات اندلعت في منطقة جسر مدفون عند المدخل الشمالي للمنطقة الشرقية .

وذكرت وكالة رويتر ان القذائف دفعت الافا من المدنيين الى العودة الى الملاجىء تحت الارض .

وكان ١٣ شخصا قد قتلوا واصيب ١١٠ اخرون جراء التصعيد السوري للقصف يوم امس .

البقية ـ ص ١١

لقاء مريب

دمشق ـ ١٥ ـ اف :

لقاء مريب جديد تم اليوم في دمشق حيث استقبل حاكم سورية حافظ اسد وزير خارجية النظام الايراني ولايتي .

ولوحظ ان هذا اللقاء

البقية ـ ص ١١

قوات دمشق تنهب بيوت اللبنانيين المهجورة

نيقوسيا ـ مراسل الثورة :

افادة المعلومات الواردة من بيروت الى نيقوسيا ان اجهزة مخابرات النظام السوري في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية بدات نوعا اخر من الحرب في ظل اشتداد العمليات العسكرية وفرار اغلب اللبنانيين الى مناطق اكثر امنا .

ويتمثل هذا النوع من الحرب السورية ، بالسطو على المنازل التي هجرها اصحابها وذلك بتمشيطها منزلا منزلا وتفريغها من محتوياتها في شاحنات عسكرية سورية على مرأى ومسمع من عدد قليل من الاهالي الذين لم يغادروا منازلهم خوفا عليها مفضلين البقاء تحت رحمة القذائف على خسارة ما جنوه طوال حياتهم .

البابا : سورية تريد تدمير لبنان

كاستل جاندولفو ايطاليا ـ ١٥ ـ رويتر : وجه البابا يوحنا بولص الثاني اتهاما مباشرا الى النظام السوري اليوم وقال بانه يريد تدمير لبنان .

وقال البابا في حديث وجهه الى

البقية ـ ص ١١

الرفيق الرافعي يطالب بعقد قمة عربية استثنائية وجلسة طارئة لمجلس الامن لانقاذ لبنان من مؤامرة النظام السوري

نيقوسيا ـ ١٥ ـ واع : اكد الرفيق الدكتور عبدالمجيد الرافعي امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر اللبناني عضو مجلس النواب اللبناني ضرورة عقد قمة عربية طارئة لمعالجة الوضع الخطير في لبنان الناجم عن الهجمة الشعوبية التي ينفذها حافظ اسد في لبنان .

وقال الدكتور الرافعي في تصريح له وزع في نيقوسيا اليوم حول تطورات الوضع الامني المتفجر في لبنان .. ان ما يجري في لبنان هو جريمة اخرى اضافها نظام دمشق الى مسلسل جرائمه التي لم تعد تحصى بحق امتنا العربية وحصة لبنان فيها هي الاكبر عبر التاريخ التآمري الطويل لهذا النظام تعبر بوضوح عن افلاس النظام السوري بعد ان حاصره الاتهام من الباب اللبناني والعربي والدولي .. ولم يبق له من

البقية ـ ص ١١

جلسة طارئة لمجلس الامن

نيويورك ـ ١٥ ـ اف · اعلن المتحدث باسم الامم المتحدة فرانسوا جولياني ان الامين العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كويلار دعا اليوم الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي لبحث الوضع في لبنان .

هجوم السلام ..

جمال الغيطاني ● القاهرة ●

في الاسبوع الماضي اصغى العالم الى نداء جديد من العراق جاء على لسان القائد الرئيس صدام حسين اذ اكد ان السلام بين العراق وايران يجب ان يتم في اطار اتفاق شامل .

كان ذلك بمناسبة مرور عام على الانتصار العراقي النهائي في الحرب والذي اعقبه وقف اطلاق النار الا ان الشموخ العراقي وعدم الاحساس بالزهو الذي كان يمكن ان يترتب على هذا الانتصار الساحق الذي تحقق منذ عام كامل لم ينس قائد العراق ورجاله وجنوده المنتصرين رغبتهم الحقيقية في السلام تلك الرغبة التي ترددت عدة مرات خلال سنوات الحرب ذاتها وبعد كل انتصار عسكري كبير كان يحققه العراق في جبهة القتال .

هذا الصوت القوي الداعي الى السلام والذي انطلق الى مسامع العالم في الاسبوع الماضي صوت العراق المنتصر هذا الصوت يقف على تراث كبير من الانتصارات العسكرية والسياسية خلال حرب ضروس دامت ثماني سنوات .

انها لم تكن دعوة نابعة من موقع ضعف ولم يكن هذا الصوت المنطلق من مواقع الرغبة في تحقيق السلام نتيجة هنات او نتيجة تراجعات في الموقف السياسي او الاقتصادي او العسكري او نتيجة الحاجة الملحة الى ذلك ولكن كان هذا الصوت ينطلق تماما من موقف قوي ومقتدر ومن خلال انتصارات حقيقية تحققت ميدانيا .

وليس خافيا ان مرحلة القتال العراقي الطويل التي استمرت مدة ثماني سنوات قد انتهت بالانتصار في وجه الهجمات المجنونة التي ظل

البقية ـ ص ١١

«التضامن» .. تطلب توسين من تولي سلطة سياسية في بولندا
فاليسا يقترح ائتلافا حكوميا بـدون الحزب الشيوعي

وارشو ـ١٥ ـ رويتر : اقترب اتحاد نقابات العمال المستقلة (التضامن) من الحصول على نصيب مهم من السلطة السياسية بعد ان ارغم السيد تشيسلاف رئيس الوزراء الشيوعي على التخلي عن محاولته. تأليف حكومة .

وكان السيد كيشاك قد اعلن امس انه سيسلم هذه المهمة الى السيد رومان مالينوفسكي زعيم حزب الفلاحين المتحد وهو احد حزبين صغيرين ظلا موالين للحزب الشيوعي الحاكم منذ الاربعينات الا انهما يسعيان لمزيد من الاستقلال .

ولم يعلن السيد كيشاك بوضوح انه مستقيل من رئاسة الوزراء وترك الباب مفتوحا امام احتمال استئناف جهوده لانشاء (ائتلاف موسع) اذا اخفق السيد مالينوفسكي في مهمته او رفض تولي هذه المهمة .

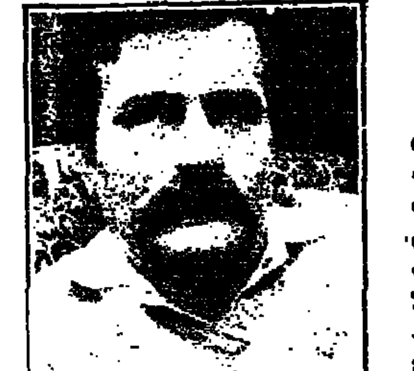
والقى السيد كيشاك المسؤولية عن المصاعب التي واجهها على التضامن بشكل اساسي وقال ان طلب زعيم «التضامن» السيد ليش فاليسا تشكيل ائتلاف يضم مع التضامن الحزبين الصغيرين وهما حزب الفلاحين المتحد والحزب الديمقراطي قد عقد مهمته .

ولم يدل السيد مالينوفسكي باي تعقيب علني .

وتصريح السيد كيشاك هو انتصار للتضامن الذي تعهد زعماؤه باعاقة جهوده لتشكيل حكومة بعد ان عين رئيسا للوزراء في الثاني من اب الحالي وقالوا انه غير مقبول بسبب دوره في الاسهام في حزب التضامن بعد فرض الاحكام العرفية في البلاد عام ١٩٨١ .

وفي انتصار ثان للتضامن اعلن السيد الكسندر بنتكوفسكي زعيم المجموعة البرلمانية لحزب الفلاحين المتحد ان حزبه اقترب من الاتفاق مع السيد فاليسا على كيفية توزيع الوزارات في حكومة يغلب عليها غير الشيوعيين .

وقال ان التضامن سيحصل على منصب رئيس الوزراء بينما سيحتفظ حزب الفلاحين المتحد بوزارة الخارجية على ان يتولى الشيوعيون وزارتي الداخلية والدفاع وهما وزارتان تسيطران على مناطق حساسة خاصة بتحالف بولندا مع الاتحاد السوفيتي .



باختصار

● تولى (ف . دي . كليرك) زعيم الحزب الوطني الحاكم في جنوب افريقيا السلطة امس رئيسا للنظام بالانابة .

● يعتزم الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو الذي يلعب دور الوسيط في مباحثات انهاء الحرب الانغولية رفع تقرير حول عملية السلام في انغولا الى قمة الدول الافريقية .

● دعا (اورلاندو ميركادو) عضو مجلس الشيوخ الفليبيني الى انهاء العمل باتفاقية القواعد الاميركية الفليبينية واجراء مفاوضات عاجلة بشان اغلاق القواعد الاميركية تدريجيا ابتداء من شهر ايلول عام ١٩٩١ بحيث تنتهي هذه العملية بحلول العام ١٩٩٦ .

● ارتفع معدل الجريمة في بريطانيا خلال الفترة من عام ١٩٨١ حتى عام ١٩٨٧ بنسبة ثلاثين في المئة .

● استؤنفت الليلة قبل الماضية المفاوضات الجارية بين الحكومة البنمية والمعارضة بعد توقف دام اسبوعا رفضت خلاله الحكومة اقتراحا تقدمت به المعارضة ينص على السماح للناخبين بتقرير مصير الحاكم العسكري لبنما الجنرال (مانويل انطونيو نورييغا) .

كساد حاد يهدد الاقتصاد البريطاني
هل تنخفض قيمة الجنيه الاسترليني ؟

لندن ـ ١٥ ـ واع : اظهرت الارقام الحكومية التي نشرت امس في لندن ان هناك المزيد من الدلائل التي تفيد ان الاقتصاد البريطاني يقف على حافة كساد حاد .

ووفقا لهذه الارقام فان مبيعات تجارة التجزئة قد انخفضت في شهر تموز الماضي بنسبة قدرها ٦ر٠ بالمئة لتؤكد بذلك الارقام والتقديرات التي تفيد ان اجمالي نمو المبيعات قد وصل الى ادنى مستوى له خلال الاعوام الستة الماضية .

واشار اتحاد الصناعات البريطانية الى ان معدلات الفوائد المرتفعة قد ادت الى تباطؤ الاداء الاقتصادي .

واظهرت الارقام والاحصاءات المتوفرة لدى اتحاد الصناعات البريطانية انه بالاضافة الى انخفاض مستوى مبيعات التجزئة فان هناك ايضا تراجعا في مبيعات الجملة وانخفاضا في مبيعات السيارات .

وحذرت احدى الشركات الاستشارية الكبرى في لندن من ان هناك حاجة لخفض قيمة الجنيه الاسترليني بنسبة ١٥ في المئة .

كما ان الضرورة تستدعي خفض مستوى النمو الاقتصادي في بريطانيا ـ المتوسط العام للنمو الاقتصادي في الدول الصناعية الكبرى ـ اذا كانت هناك رغبة في التخلص من العجز الحالي في ميزان المدفوعات البريطاني خلال الاعوام الخمسة المقبلة .

تدمير قمر صناعي سوفيتي
للاستطلاع العسكري في الفضاء

واشنطن ـ١٥ ـ رويتر : ذكرت صحيفة تقنية رسمية ان الاتحاد السوفيتي دمرالشهرالماضي قمرا صناعيا للاستطلاع العسكري للحيلولة دون امكانية سقوطه في منطقة اهلة بالسكان او في ايدي الاستخبارات الاميركية .

وقالت صحيفة افييشن ويك اندسبيس تكنولوجي في عددها الاخير ان مسؤولين في الاستخبارات الاميركية يعتقدون ان العاملين في مراكز المراقبة العسكرية السوفيتية فجروا عمدا القمر الصناعي كوزموس ٢٠٣٠ الذي خرج عن نطاق السيطرة في ٢٨ تموز الماضي .

وذكرت قيادة الفضاء الاميركية ان اجهزة المراقبة الرادارية اظهرت ان القمر الصناعي انفجر وتشظى الى مابين ٥٠ر٥٥ قطعة صغيرة .

وقال الكابتن توماس نيمان المتحدث باسم القيادة للصحيفة ان كل الشظايا سقطت خارج المدار خلال اربع وعشرين ساعة وانه ليس هناك ما يدل على ان ايا منها دخل الغلاف الجوي .



ضـــوء

نقلة نوعية !

لا احد يجهل ان العلاقات بين النظامين السوري والايراني وثيقة ومتطورة جدا وان المسؤولين في كلا البلدين مازالوا يصفونها بانها علاقات تحالف ستراتيجي .. وماذا بعد التحالف الستراتيجي ؟ !

وعلى امتداد سنوات الحرب وما بعد الحرب لم تنقطع الاتصالات والزيارات المتبادلة بين المسؤولين في النظامين فلا يمر شهر واحد دون ان يقوم مسؤول ايراني او اكثر بزيارة دمشق ويقوم مسؤول سوري او اكثر بزيارة طهران كل ذلك بهدف التنسيق وتعزيز التعاون وتطوير التحالف بين الجانبين .

ولكن اللافت للنظر بحق هذا النبأ الذي نقلته احدى وكالات الانباء العربية من دمشق .. وهو بالحرف الواحد : (وصفت مصادر سياسية مطلعة في دمشق الزيارة التي سيقوم بها يوم الاثنين للعاصمة السورية علي اكبر ولايتي بانها هامة جدا كونها تاتي في هذا الظرف بالذات وقالت هذه المصادر ان زيارة ولايتي لدمشق تحمل اهمية خاصة ايضا حيث يتوقع ان تؤدي الى احداث نقلة نوعية بالعلاقات الثنائية بين البلدين) .

من الواضح تماما ان دمشق هي التي تعقد امالا كبيرة جدا على الزيارة التي قام بها ولايتي وهي التي تعدها مهمة جدا وهي التي تتمنى ان تؤدي هذه الزيارة الى احداث (نقلة نوعية) في العلاقات بين الجانبين .

ولكن اذا كان هناك (تحالف ستراتيجي) بين النظامين فاية (نقلة نوعية) بالعلاقات بينهما تريدها دمشق وتتمناها .. وماذا بعد التحالف الستراتيجي من (نقلات) نوعية في العلاقات ؟ !

من المؤكد ان لدى دمشق هذه المرة ماتقوله لولايتي وماتناقشه معه والثابت ان مدار في الاجتماعات التي عقدها ولايتي في دمشق سواء مع حافظ اسد ام الشرع تركز حول قضيتين اساسيتين .. الوضع في لبنان وازمة الرهائن جزء رئيسي من هذا الوضع والمفاوضات بين العراق وايران ومستقبل العلاقات بينهما .

بالطبع لانحتاج لمن يقول لنا اية نصائح سيسمعها ولايتي في دمشق بشان المفاوضات .. اما بالنسبة لقضية لبنان وازمة الرهائن فان دمشق لاتجهل ان اوراق الرهائن وقرار الافراج عنهم بيد طهران .. وهذا هو سر الاهتمام الاستثنائي بزيارة ولايتي .. وسر حكاية (النقلة النوعية) بالعلاقات !

دمشق تريد ان يكون لها دور اي دور في الافراج عن الرهائن حتى لو اقتصر هذا الدور على استقبال الرهائن بمقر وزارة الخارجية السورية في حفل خاص بهذه المناسبة وينتظر فيه المصورون صورا تذكارية لوزير الشرع وهو يبتسم بين الرهائن .. كما حدث في مناسبات سابقة

● صبري ●

موقـــف

من اجل السلام الشامل والدائم

ليس بجديد القول ان منطق العقل يفترض بايران وهي تخرج من ثماني سنوات حرب مثخنة بالجراح ان تلتقط نداء السلام العراقي وتعمل على اعادة النظر في سياساتها وتوجهاتها وتغيرها جذريا باتجاه الكف عن العدوان واحترام ارادة المجتمع الدولي والمواثيق والمعاهدات التي تنظم العلاقات بين البلدان المتجاورة على اساس احترام السيادة الوطنية وحق الشعوب في بناء اوطانها طبقا لخياراتها السياسية والعقائدية .

لكن الذي حدث ويحدث حتى الان ان النظام الايراني لم يتخل عن ذات المنهج الذي سلكه خلال السنوات العشر الماضية ، وهو المنهج القائم على العدوان والتوسع والتدخل في الشؤون الداخلية لبلدان المنطقة وممارسة الارهاب والابتزاز عن طريق دفع عملائه للقيام باعمال الاختطاف والتخريب وزعزعة الامن والاستقرار في دول المنطقة اضافة الى اعاقته الواضحة والمتعمدة لجهود السلام من خلال تعنته ومناوراته واعتماده منهجا انتقائيا ملتويا في التعامل مع بنود قرار مجلس الامن ٥٩٨ واستخدام اسلوب المراوغة والخداع وتقديم البيانات الكاذبة في جولات المفاوضات بين العراق وايران التي تهدف الى عقد اتفاقية سلام دائم وكامل ومشرف ورفض هذا النظام لعملية تبادل شامل وكامل للاسرى واستخدام هذا الموضوع كورقة للمساومة الرخيصة في سبيل تحقيق مكاسب سياسية غير مشروعة .

لقد سقط الخيار العسكري الايراني في مستنقع الهزيمة الذي سقوطا لنهج العدوان والتوسع والتوجه متخلف اراد النظام الايراني ان يفرضه قسرا على دول المنطقة وشعوبها برغم ان النظام الايراني قد تكبد خسائر فادحة وجسيمة جدا في حربه العدوانية التوسعية ضد العراق هذه الخسائر التي تتعدى الجوانب المادية والعسكرية المباشرة في العدد والافراد الى الجوانب الاقتصادية والسياسية والفكرية والاجتماعية والنفسية وهي خسائر تتضاعف يوما بعد اخر كلما اصر النظام الايراني على محاولاته للابقاء على حالة اللاحرب واللاسلم ووضع المزيد من العراقيل امام مفاوضات السلام وامام التطبيق الكامل والشامل لقرار مجلس الامن ٥٩٨ وكلما ظلت ارادة الشر والعدوان هي التي تحكم حركته وتوجهاته السياسية .

لقد وقف العراق وقفة باسلة ومشرفة في رد العدوان وردع الاطماع والمفاهيم المتخلفة لنظام طهران والعراق اليوم يصر على عقد اتفاقية سلام شاملة وكاملة وواضحة مع ايران تحدد الحقوق المشروعة والواجبات وتشيع الامن والاستقرار في المنطقة كلها .

والمطلوب من الشعوب الايرانية ومن المجتمع الدولي ايضا الضغط على حكام ايران للتخلي عن نزعة الشر والعدوان والعمل بجدية من اجل تحقيق السلام الشامل والدائم والعادل وفي مقدمة ذلك الدخول في مفاوضات مباشرة وجادة مع العراق والتبادل الكامل والشامل والفوري للاسرى .

● حسن فاضل ●

الكينو ترفض اجراء محادثات
مع المعارضة خارج الفلبين

مانيلا ـ ١٥ ـ واع : رفضت رئيسة الفلبين السيدة كورازون اكينو في مانيلا اليوم عرضا بعقد محادثات للسلام في جنيف او باريس قدمه لويس غالاندوني زعيم احدى مجموعات المعارضة .

وقالت السيدة اكينو خلال مؤتمر صحفي انها لاتوافق على عقد الاجتماع خارج الفلبين بما ان المشكلة تخص الفلبينيين مشيرة الى ان ليس هناك مبرر لعقد المحادثات خارج الاراضي الفلبينية .

وكان غالاندوني قد اشار سابقا الى استعداد المعارضة لعقد محادثات للسلام في جنيف او باريس بشرط عدم موافقة حكومة اكينو على تجديد فترة تاجير القواعد الاميركية في الفلبين .

تحطم طائرة صينية

بكين ـ ١٥ ـ رويتر : قال مسؤول حكومي بمدينة شنغهاي ان طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الصينية هوت الى الارض بالقرب من مطار شنغهاي اليوم .

وقال المسؤول لرويتر ان الطائرة اقلعت من نانتشانج في اقليم جيانجشي بجنوب الصين وهوت الى الارض اثناء محاولتها الهبوط في حوالي ظهر اليوم .

وقال المسؤول (اعتقد ان هناك قتلى) .

ارتفاع مناسيب مياه النيل

القاهرة ـ ١٥ ـ واع : ارتفع مخزون مياه بحيرة ناصر الى ٧٧ مليارا و٦١٢ الف متر مكعب .

واوضح مصدر مسؤول بوزارة الاشغال والموارد المائية في تصريحات صحفية نشرت امس ان مناسيب المياه في البحيرة ارتفعت امس ٩ سنتمترات لتصل الى ٩٣ر١٦٤ متر .

وعلى صعيد اخر اعدت الوزارة دراسة للاستفادة من طمي النيل المترسب في بحيرة ناصر والاسلوب الامثل لنقله الى الاراضي المحيطة بالسد العالي لزيادة خصوبة الاراضي الزراعية الى جانب المحافظة على مناسيب المياه المحتجزة خلف السد العالي حفاظا على سلامة شواطيء بحيرة ناصر .

اضراب عام يشل الحياة في سري لانكا

كولومبو ـ ١٥ ـ واع : اصيبت الحياة وسط وجنوب سري لانكا اليوم بالشلل اثر اضراب عام دعت اليه عناصر معارضة المطالبة بانسحاب قوات حفظ السلام الهندية من سري لانكا .

وذكرت وكالة برس ترست الهندية ان المحال والمؤسسات التجارية اغلقت ابوابها كما توقفت حركة حافلات نقل الركاب استجابة للاضراب الذي دعت اليه جبهة تحرير الشعب المعارضة .

وكانت الجبهة قد دعت الى الاضراب الذي استغرق يوما واحدا من خلال ملصقات ومنشورات وزعت في العاصمة كولومبو وضواحيها .

اجراءات لنزع سلاح «الكونترا»

هندوراس ـ ١٥ ـ واع : نقلت هندوراس قوات الى منطقة الحدود لمنع معارضي نيكاراغواالمرابطين في هندوراس من العودة الى بلادهم ومعهم اسلحتهم .

وقال متحدث عسكري في هندوراس امس انه تمت محاصرة المنطقة التي يتمركز فيها ١٢ الفا من عناصر الكونترا .

وكان رؤساء دول اميركا الوسطى قد اتفقوا في الاسبوع الماضي على قرار بتسريح مقاتلي الكونترا تحت اشراف دولي في اوائل كانون الاول القادم .

اكتشاف تشوهات حياتية بسبب تشيرنوبل

موسكو ـ١٥ـ واع : قال العلماء في الاتحاد السوفيتي انهم عثروا على حيوانات ونباتات حول موقع محطة الطاقة النووية تشيرنوبل وقد اصيبت بتشوهات حادة .

مسلحون يهاجمون مركزا للشرطة في تركيا

انقرة ـ ١٥ ـ رويتر : ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية اليوم ان مسلحين قتلوا ثمانية اشخاص خلال هجوم على موقع لقوات الامن شبه العسكرية في شمال شرق تركيا .

وذكرت الوكالة ان سبعة من قوات الامن واحد المدنيين قد لقوا مصرعهم رميا برصاص الاسلحة الالية في وقت مبكر اليوم في المبنى بالقرب من مدينة سيران بمقاطعة جومشين بشمال شرق تركيا .

واضافت الوكالة قولها ان المسلحين فروا بعد ان استولوا على اسلحة وذخيرة كانت في الموقع .

اضرابات عمالية واسعة في بيرو

ليما ـ ١٥ ـ اش ا : اعلن منظمو اضراب عمال المناجم في بيرو والذي يمتد لاجل غير مسمى ان الاضراب الذي بدا امس قد اصاب قطاع التعدين بالشلل التام .

وذكرت وكالة انبـ الالمانية الديمقراطية التي اوردت النبا اليوم ان الاضراب من اجل زيادة الاجور وحقوق اوسع في الادارة الجماعية قد دعا اليه اتحاد عمال المناجم الذي يضم في عضويته سبعين الف عامل .

ويذكر ان التعدين يمثل عصب اقتصاد بيرو حيث تشكل معادن مثل النحاس والفضة والزنك نحو نصف العائد للبلاد من التصدير للخارج .

وفضلا عن ذلك فان الاطباء وعمال البناء وموظفي المحاكم يقومون باضراب حاليا وتهدد النقابات العمالية بتنظيم المزيد من الاضرابات في اواخر الشهر الجاري .

شاوشيسكو يعرب عن قلقه
من التغيرات في الدول الاشتراكية

بوخارست ـ ١٥ ـ واع ـ اعرب الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو عن شعوره بالقلق ازاء الاجراءات التي اتخذت في عدد من الدول الاشتراكية .

وقال في حديث مع مجلة نيوزويك الاميركية ونقلته الصحف الرومانية امس ان هذه الاجراءات تعني في النهاية التخلي عن المباديء الاشتراكية .

ونفى الرئيس الروماني الانباء التي رددت انتهاك حقوق الانسان في رومانيا .

ومن جهة اخرى حمل الرئيس شاوشيسكو الولايات المتحدة مسؤولية تدهور العلاقات الرومانية الاميركية .

ارتفاع العجز التجاري للدول النامية الى ٨ر٢٤ مليار دولار عام ١٩٨٨

واشنطن ـ١٥ ـ ا ف ا : قفز العجز التجاري للدول النامية في العام الماضي الى حوالي ٨ر٢٤ مليار دولار بالمقارنة بحوالي ٤ر١٠ مليار دولار في عام ١٩٨٧ واشار صندوق النقد الدولي في العدد الاخير من نشرته الاحصائية الشهرية الى ان صادرات الدول النامية قد سجلت ارتفاعا في العام الماضي بلغت نسبته ٩ر١٥ في المئة لتصل قيمتها الى ٧٢٥ مليار دولار الا ان الواردات زادت بنسبة ٩ر٢١ في المئة لتصل قيمتها الى ٩ر٧٤٩ مليار دولار .

واوضحت النشرة ان الدول الاسيوية سجلت عجزا قيمته ٤ر٣ مليار دولار بالمقارنة بفائض قيمته ٧ر١٠ مليار دولار في عام ١٩٨٧ ومثلت صادرات وواردات الدول الاسيوية حوالي ٦٠ في المئة من الزيادة الاجمالية للتبادل التجاري في الدول النامية .

وقد احتلت هونغ كونغ المركز الاول بين الدول النامية سواء من حيث الصادرات ام الواردات حيث زادت صادراتها بحوالي ٧ر١٤ مليون دولار لتصل قيمتها الى ٩ر٦٣ مليار دولار وزادت وارداتها بحوالي ٤ر١٥ مليار دولار لتصل الى ٩ر٦٣ مليار دولار وقد سجلت صادرات وواردات الدول الصناعية الجديدة والصين زيادة ملحوظة في الصادرات والواردات ايضا .

وقد ارتفع الفائض التجاري للدول النامية الواقعة في النصف الغربي من الكرة الارضية بحوالي ٣ر٣ مليار دولار ليصل الى ٢ر١٢ مليار دولار كما زادت صادراتها بنسبة ٤ر١٦ في المئة لتصل الى ٧ر١٠٤ مليار دولار فيما زادت الواردات بنسبة ٢ر١٤ في المئة لتصل قيمتها الى ٤ر٩٢ مليار دولار .

وكانت اكبر زيادة في صادرات هذه الدول في البرازيل التي بلغت قيمة صادراتها ٨ر٣٣ مليار دولار والمكسيك ٧ر١ مليار دولار وفنزويلا ٩ر٦ مليار دولار الا ان بعض الدول قد حققت انخفاض صادراتها مثل الاكوادور وزيادة وارداتها في الوقت نفسه .

وسجلت صادرات الدول النامية الى اوروبا زيادة بنسبة ٧ر١٣ في المئة لتصل قيمتها الى ٨ر٨٠ مليار دولار الا انه لم تتوفر لدى الصندوق بيانات عن واردات هذه الدول او واردات وصادرات دول افريقيا والشرق الاوسط .

من الجهات الاربع

اقوى رجل في العالم

● مدريد ـ سيتنافس سبعة اوربيين واميركي في نهاية هذا الاسبوع في سان سيباستيان (شمال اسبانيا) على الفوز بلقب اقوى رجل في العالم وستبدا دورة البطولة الجمعة المقبلة وتسبقها مقدمة بسيطة سيقوم المتنافسون الثمانية خلالها بقلب ثلاث سيارات في وسط المدينة ورفع جذوع اشجار ثم سيركضون حاملين وعاء وزنه ١٥٠ كغم في كل يد وفي اليوم التالي سيؤدون بعض الاعمال (العادية) مثل جر شاحنة اما في اليوم الاخير الاحد فسيطلب منهم رفع عربة بيدهم وفي النهاية سيلهون بحمل حزم خفيفة وزنها ٩٠ كغم في وقت قياسي .

بطة على باب البيت الابيض

● واشنطن ـ قبض رجال الشرطة امس الاول على شخص قتل بطة ثم علقها على بوابة البيت الابيض ولم يعط الرجل اي تفسير لعمله هذا وقالت الشرطة انه قد ينقل الى مستشفى للامراض العقلية من غير ان توجه اليه اية تهمة رسمية ومن الملفت والمثير للسخرية ان جورج بوش وقع في اليوم ذاته اعلانا للاحتفال (باسبوع الصحة العقلية) في الولايات المتحدة .

انتقام نمر

● نيودلهي ـ قالت وكالة برس تراست الهندية للانباء امس الاول ان نمرا قتل ثلاثة قرويين في شمال الهند خلال الاسبوع الماضي .

وقالت الوكالة ان سكان القرى الواقعة في تلال ولاية اوتار برادیش الهندية اصيبوا بالذعر وامتنعوا عن مغادرة منازلهم ليلا بعد قتل الاشخاص الثلاثة على مشارف منطقة كيرتنجار .

وطلب سكان القرى من حكومة الولاية حمايتهم من مثل هذه الهجمات .

وقالت الوكالة ان السبب وراء هذه الهجمات هو ابادة البيئة الطبيعية للنمور عن طريق اقتلاع الاشجار وتحويل الغابات الى مناطق اهلة بالسكان .

النيكوتين يضعف الخلايا العصبية

● تكساس ـ افادت ابحاث جديدة نشرت امس الاول ان النيكوتين الموجود في التبغ يضعف خلايا المخ خلافا للاعتقاد السائد حتى الان مما يمكن ان يفسر المفعول المهديء لهذه المادة المخدرة .

واوضحت صاحبة هذه الدراسة ليندا وونغ من جامعة تكساس / غالفستون انه تبين بعد معالجة فئران بالنيكوتين لمدة سنتين ان هذه المادة اضعفت لدى الحيوانات عمل خلايا المخ التي تتحكم في بعض الوظائف مثل التعلم والذاكرة والانفعال .

وتتعارض النتائج التي توصلت اليها هذه الباحثة والتي عرضت في الاجتماع السنوي الاربعين للجمعية الاميركية للصيدلة والعلاج التجريبي مع الدراسات العلمية التقليدية التي تخلص الى ان النيكوتين ينبه بعض الخلايا العصبية التي تضعف بدورها وظائف اخرى للمخ ليترتب على ذلك اثر مهديء للمدخن .

وافادت وونغ ان اختباراتها على الفئران توحي بان من الاثار المباشرة للنيكوتين خفض نشاط الخلايا العصبية لدى المدخنين واوضحت (بما ان تاثير النيكوتين مضعف يمكن بالتالي ان يؤدي دورا في خفض القلق) .

طريقة جديدة لزراعة الشرايين والاوردة

● لندن ـ اكد علماء وباحثون في بريطانيا امس الاول انهم توصلوا الى طريقة جديدة لزراعة الشرايين والاوردة داخل انبوب الاختبار لتنمو وتتكاثر محتوياتها من الدم البشري المزروع .

وقال علماء وباحثون في مستشفى (تيلينغ بك) بمدينة (ليدز) ان الطريقة الجديدة لزراعة الدم والاوعية الدموية من شرايين واوردة داخل انبوب الاختبار هي الاولى من نوعها في العالم حيث يمكن بواسطتها السماح للاوعية ان تنمو الى اي طول يطلبه الباحث ثم الاحتفاظ بها بعد اكتمال نموها مجمدة لتستخدم في عمليات زراعة القلب حيث ستسهم في انقاذ حياة الالاف من البشر .

قطار مغناطيسي

● بون ـ تم امس توقيع اتفاقية بين شركة مطار فرانكفورت الدولي وشركة (اي ـ اي جي) الالمانية الاتحادية المتخصصة في المجالات الكهربائية لبناء اول خط للقطار المغناطيسي في العالم في مطار فرانكفورت .

وذكر راديو كولونيا امس الاول ان القطار الذي تبلغ تكاليفه مئة وستين مليون مارك سيقوم بنقل الركاب بين اجنحة المطار المختلفة في رحلة يبلغ طولها الفا وسبع مئة متر في ثلاث دقائق فقط .

عصير ملوث

● نيودلهي ـ ذكرت وكالة برس تراست الهندية ان مايقرب من مئة شخص في منطقة (كوجارات) غربي الهند ادخلوا المستشفى بعد شربهم لعصير ملوث .

وقد ادخل المصابون المستشفى بعد شعورهم المفاجيء بالمرض فور شربهم العصير الذي قدمه متبرعون .

كتلة جليدية عملاقة

● بلغراد ـ ذكرت صحيفة بوليتيكا في عددها الصادر امس ان كتلة من الجليد وزنها ٧٠ كغم سقطت صباح امس الاول في حقل مزارع في قرية براتكوفيتشا في صربيا ـ حوالي ٨٠ كم عن بلغراد .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن شهود عيان قولهم ان ضجيجا مخيفا سبق ارتطام كتلة الجليد الثقيلة التي الزوابع بالارض وهرع جميع سكان المنطقة الى الحقل ولكن احدا منهم لم يجرؤ على لمس هذه الكتلة قبل وصول خبراء من مركز ابحاث مجاور قاموا باخذ عينات منها لتحليلها في المختبر .

ولم يستبعد مدير مركز الابحاث ليفور ميليش ان تكون كتلة الجليد قد نتجت عن سائل مضاد للجليد تسرب من طائرة تحلق على ارتفاع يقل عن عشرة الاف متر .

من ٤ / ٩ الى يوم الايام

● الدكتور محسن خليل ●

كانت كل المؤشرات السياسية والعسكرية والاعلامية بعد مرور اقل من سنة على تسلم خميني السلطة في ايران تؤكد بما لايدع مجالا للشك ، ان النظام الجديد ، يعد لحرب عدوانية على العراق ، افصح عن جانب من اهدافها ، واضمر الكثير من تلك الاهداف الى الوقت المناسب.

وما ان حل نيسان ١٩٨٠ ، حتى كان زخم الهوس الايراني بالحرب ، قد اصبح جليا ، وانه بات من النوع الذي لاتضبطه قوانين او اعراف دولية ولا تردعه قيم اخلاقية او معايير انسانية ..

وقد كشفت جريمة القاء عملاء النظام الايراني قنابل يدوية على حشد من طلبة المستنصرية ، ثم القاء مدرسي المدرسة الايرانية قنابل اخرى على مشيعي الطلبة الذين استشهدوا في حادث المستنصرية .. مدى الاصرار الجنوني على دفع العلاقات بين البلدين الى حالة التوتر والصراع الشامل ..

باختصار كان النظام الايراني .. قد اجل كل المهام الملحة المطروحة عليه بعد سقوط الشاه ليتفرغ لمهمة واحدة هي مهمة الحرب .. واجتياح العراق واسقاط ثورته والحاقه بايران..

في هذه الاجواء .. كان العراق يعيش اروع فترات تطوره المعاصر.. مستبشرا كل البشر بتسلم الرئيس القائد موقع المسؤولية الاول في الحزب والدولة .. خاصة وان العراقيين لمسوا خلال اشهر من هذه المسؤولية الانجازات الضخمة والشاملة في كل مرفق وميدان حتى ان البعض مع اعتزازه العميق بمسيرة الثورة منذ لحظتها الاولى قد عبر عن الاسف للفرص التي فاتت على العراق في السنوات السابقة ..

وكان القائد بدوره .. ينظر الى تصرفات النظام الجديد في ايران .. وفي ذهنه .. ان تلك التصرفات تهدد بتعطيل كل ما كان قد اعده من مشاريع لتطوير حياة العراقيين وضمان مستقبلهم ، وانها ستعرقل مسيرة الفرح الذي بدا يدخل الى كل بيت من بيوت العراقيين ، بصورة لم يالفها من قبل .. لاسيما بعد ان اصدر القائد امره بان يكون لكل عاجز لادخل له ، ولكل ارملة ويتيم ومعوق ومعتوه ، دخل ثابت يؤمن له حياته ، ويخفف العبء على عوائل بعضهم ..

كان صدام حسين في هذه الفترة يعيش طموحاته الجميلة في ان يرى العراق منارة للحضارة ومهدا للسعادة والازدهار .. فقد كان يحز في نفسه ان يرى احفاد الذين اسسوا اول حضارة في العالم .. مازالوا لم ياخذوا فرصتهم التاريخية المعاصرة ومازالوا يئنون من وطأة بقايا عهود الركود والتخلف والفقر .. لذلك تعامل مع حكام ايران بصبر واناة .. وتحمل من تصرفاتهم اللامسؤولة ومظاهر عنتهم وغرورهم الكثير .. حتى لم يبق في القوس منزع كما يقال ..

كان بعض اعضاء القيادة يلحون على القائد للرد على تصرفات حكام ايران .. منذ ان اتضحت نياتهم العدوانية في الاشهر الاربعة الاولى لتسلمهم السلطة .. وكان هو يصبرهم .. بل كان يلتمس لحكام ايران انذاك العذر امام رفاقه ، ويقول لهم اصبروا عليهم ، فانهم لايزالون يعيشون حالة الارباك والفوضى كما عشنا نحن في حالة مماثلة عام ١٩٦٣ . دعوهم ياخذون زمنا اضافيا لكي يستقروا ويرتبوا امورهم ..

كان القائد يامل ان يكتسب حكام ايران مع كل شهر يمضي على تسلمهم السلطة شيئا من الحكمة والدراية والتصرف الموضوعي .. وكان يحاول ان يعزز لديهم هذه الميول ، من خلال مواصلة المنهج الدبلوماسي وتاكيد رغبة العراق في المحافظة على علاقات الجوار مع ايران ، وحل المشاكل بين البلدين بالطرق السلمية .. اما حكام ايران فكانوا يزدادون شرا وتصميما على ان يضعوا العراق تحت مطرقة المهانة والتبعية لهم ..

لقد اعمى الغرور بصرهم وبصيرتهم .. كما يقول القائد .. وزادهم غيا ، ماشاهدوه وما لمسوه من ترحيب العالم بثورتهم . وكان العراق من بين الذين رحبوا بها ، وما وجدوه من علائم القلق والخوف لدى دول كبرى وصغرى ، قريبة منهم وبعيدة .. تحسبا لما يمكن ان يقوم به النظام الايراني الجديد من تفجير للاضطرابات والفتن في داخلها ، او القيام باعمال عنف وارهاب تستهدف مصالحها .. دول كثيرة ، ومنها دول كبرى ، تصرفت بحذر شديد مع نظام خميني .. وتجنبت اي شكل من اشكال الاحتكاك معه .. وبعضها صدر عنه ، مايفهم منه انه اعتراف ضمني بزعامة خميني .. اما بعض الدول الصغيرة فقد كانت ترتعد كالسعفة ويتلبسها الخوف منه من اعلى قمة راسها الى اخمص قدمها .. وزينت الاوهام لخميني .. ان العراق كغيره هو الاخر يرتعد من الخوف ..

في العراق لم نكن نشعر بالخوف من المد العالي للموجة الدينية التي ركبها خميني .. فالخميني كان اخر من يستطيع ان يتاجر مع العرب بالدين .. لانهم هم اهله ، وحملة رسالته ، ومنهم انبياؤه وقادته .. والعربي يفهم دينه دون وسيط ينسج حول نفسه هالة كاذبة من الاساطير ، ويزعم كذبا ان لديه امدادات سماوية ، تعينه على العدوان ونشر الفوضى في كل مكان ..

ولكننا في العراق كنا نعمل على تجنب الحرب .. ونحاول ان ندفعها بكل وسيلة وباية طريقة .. لانها ليست نزهة ولا مغامرة يقوم بها فرد او نظام ويمكن تحمل نتائجها بسهولة .. الحرب اخطر مما كان يتصور خميني .. انها كما يقول القائد (حالة الاضطرار المرتبط بظرفه وليس حالة الاختيار المعزول عن ظرفه).. انها الظاهرة الوحيدة ، التي عندما يقدم العقلاء والحكماء والمحتها ، يحاولون منع اندلاعها باي ثمن ، الا اذا فرضت عليهم ، وكانت السبيل الوحيد لانقاذ وحماية ماهو اثمن من تكاليفها ..

اي عندما تكون الخيار الذي مابعده خيار لانقاذ الوطن وحماية امنه وسيادته ..

وكلما تمسك العراق بسياسة ضبط النفس ازداد حكام ايران هوسا بالحرب .. وازدادوا غطرسة وتكبرا وتجبرا وتعالت تصريحاتهم العدوانية والاستفزازية ، الى حد الاعلان الرسمي للحرب .. مثلما فعل رئيس الجمهورية انذاك في نيسان ١٩٨٠ .. عندما هدد العراق قائلا : اذا اعطيت اوامري الى الجيش الايراني فلن يقف الا في بغداد ..

وبينما اصبحت التصريحات العدوانية لحكام ايران شبه يومية .. كانت تتزايد كل يوم عمليات خرق الطيران الايراني للاجواء العراقية ، وقصف المخافر الحدودية .. مع تذكيرنا بان اتفاقية ١٩٧٥ وقعها الشاه العميل وهم في حل من اي التزام بها ..

العسكريون العراقيون .. لم يحتملوا سياسات حكام ايران واعمالهم العدوانية على الحدود وفي الاجواء العراقية .. وجاءوا الى الرئيس القائد بملامح الغيظ مما يفعله نظام خميني .. وقدموا للقائد مقترحات للرد على عمليات ايران العسكرية .. لكن القائد لم يجبهم الى طلبهم ، وعمد الى تهدئتهم معللا اياهم كما كان يعلل نفسه ، (بان هؤلاء الحكام ، ربما يصلون ولو الى حد ادنى من الصلة بالعقل والضمير) .. ولكنهم للاسف لم يصلوا الى هذا الحد الذي كان يامله صدام حسين ..

لقد اعتمد نظام خميني سياسة استفزازية متدرجة لدفع الاوضاع والعلاقات بين البلدين الى حالة التوتر .. ثم الانفجار العسكري الشامل .. وكان القائد يدرك هذه السياسة ومقاصدها تماما .. ولذلك كان يطالب رفاقه في القيادة عندما يلحون عليه بالرد ، ان لايفقدوا صبرهم بسرعة ويسهلوا لنظام خميني الوصول بمخططه الى نهايته العدوانية المرسومة ..

وفي الجانب المقابل .. ادرك حكام ايران نوع القيادة العراقية التي يتعاملون معها .. ولمسوا توازنها ورباطة جاشها ، وقدرتها الفائقة على التحكم بانفعالاتها في اللحظات الصعبة والمحرجة .. ووجدوا ان سياسة الضربات المحيطية على المخافر الحدودية او خرق الاجواء ، او التصريحات الاستفزازية .. لن تجعل القيادة العراقية تفقد صبرها ، وتتخلى عن سياستها الثابتة والمتوازنة .

كان حكام ايران مدفوعين برغبة جنونية الى تفجير الحرب مع العراق وكانوا اكثر جنونا في ما يتعلق باستعجال تفجيرها اليوم قبل الغد لاعتقادهم بان لديهم عوامل النصر كاملة اذا دخلوا الحرب مع العراق ، وتحيطهم اجواء مثالية في الداخل وفي الخارج ملائمة تماما لمثل هذه المغامرة..

في الداخل كان النظام يتمتع بتاييد جماهيري يكاد يكون كاملا ، وان كان جزء من هذا التاييد ناجما عن كره الشاه وليس عن ايمان بالنظام الجديد .. وكانت الحماسة لتصدير الثورة عالية ..

وعلى الصعيد الدولي كان النظام الجديد يتمتع بالصفة الثورية بوصفه اسقط اعتى ركائز الامبريالية العالمية في المنطقة ..

اما السلاح فقد تدبر امره الشاه طيلة السنين العشر الاخيرة من حكمه ، فحول ايران الى اكبر واحدث ترسانة اسلحة .. اضافة الى العوامل الاخرى المعروفة ، كثرة السكان وسعة المساحة ..

اذاً يجب الا تفوت الفرصة ، وتهدأ الحماسة وتتعقلن العواطف ، ويضيع زخم الاندفاع الجماهيري الذي يتمتع به النظام .. ويبدأ الناس يطالبون (الثورة) بتقديم الحلول للمشاكل الموروثة من الشاه .. وينشغل النظام الجديد بهموم الحياة اليومية .. وتضيع فرصته التاريخية في اجتياح العراق ، ومنه الاندفاع الى عمق الوطن العربي.

ماالعمل اذاً ؟

وجاء الجواب .. قاله خميني بهدوئه المعروف ، وهو في حقيقته ليس هدوء من يتحكم بانفعالاته وعواطفه .. وانما هدوء من ادمن القسوة فتجرد من عواطفه وانسانيته .. قال خميني اضربوا المدن العراقية ، وسيفقد العراقيون صبرهم ..

وهذا ماحدث ..

ضربت القوات الايرانية يوم ٤ / ٩ / ١٩٨٠ المدن العراقية مندلي وخانقين وزرباطية وبدرة وجصان واصدرت بيانا عسكريا بذلك .. وكررت عدوانها يوم ٥ / ٩ و ٦ / ٩ واصدرت بيانا عسكريا بذلك ايضا .

كانت القوات الايرانية تقف عند تنفيذ عدوانها على اراض عراقية هي سيف سعد وزين القوس وميمك ، اصبح الامر خطيرا .. والنظام الايراني ذهب بعيدا في تصعيده لاعماله العدوانية .. فقد بدأ يضرب المدن العراقية ويصب حمم اسلحته على المدنيين العزل .. ان كل الصبر الذي تحملته القيادة كان من اجل حماية العراقيين وتجنيبهم مخاطر الحرب .. واليوم يضرب النظام الايراني مدن خانقين ومندلي وغدا يضرب البصرة .. وبعدها يضرب كركوك وبغداد وعندما يضرب البصرة وكركوك وبغداد .. لاتستطيع القيادة الا ان ترد عليه ، والا فانه لن يكتفي بضرب المدن وانما سيتحرك لاحتلالها وتدميرها ..

مع ذلك عندما درس القائد الموقف بعد هذا التصعيد بضرب المدن .. كانت ماتزال لديه بقية امل في ان يرتدع النظام عن مواصلة الحرب ضد العراق ، والقبول بتسوية سياسية للامور .. وكان قرار القائد ان يكون الرد محدودا ، وان يعطي النظام الايراني فرصة اخرى رغم ان الحرب اصبحت امرا واقعا لاسبيل لتفاديه فلم يكن يريد الحرب .. وفي احد احاديثه قال القائد (يشهد الله اننا لم نكن نريد الحرب) ولذلك جاء قرار الرد ، بان تقوم القوات العراقية بازاحة القوات الايرانية من الاراضي العراقية التي تحتلها ، والتي استخدمتها في شن عدوانها على المدن العراقية ، وهي زين القوس ..

ولكي يفهم النظام الايراني حدود العملية بعثت الحكومة العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية لابلاغها بقرار العراق ازاحة الاحتلال من منطقة زين القوس التي استخدمتها القوات الايرانية في شن العمليات العسكرية العدوانية ضد المدن العراقية الحدودية ..

اما الرد الايراني ، فكان مزيدا من العمليات العسكرية واغلاق شط العرب بقوة النار واعلان النفير العام .. وهكذا جاءت خطوات النظام الايراني مرسومة لدفع الامور الى حالة الحرب الشاملة ..

وعلى الرغم من خطورة الموقف .. وحساسيته .. وما يحفل به من احتمالات حرجة ، فقد كان القائد يبحث ، عن اي بصيص امل يمكن ان يجنبنا الاصطدام عسكريا مع ايران ، ويوفر فرصة السلام مع الكرامة والامن والسيادة ، فوجد ان هذه الفرصة كانت معدومة .. بقي القائد اياما يقلب الامور على كل اوجهها بتان تام وتوازن شديد ويحسب نتائج الاعتداءات الايرانية واحتمالاتها الخطيرة ، وكل همه انه يبحث عن اية وسيلة تجنب البلد الحرب ..

ولكن دون جدوى .. فبعد استمرار ايران في عملياتها العسكرية الواسعة واستخدامها للدبابات والطائرات والمدفعية الثقيلة بدءا من ٤ / ٩ والايام التي تلته قال القائد لرفاقه ، طالما كان يجب ان يقع ما وقع فلابد ان نوجه الضربات الى عدونا ونحن واقفون على اقدامنا ، وهي افضل مما لو قمنا بها ونحن مطروحون ارضا لانها عندئذ تكون بلا جدوى ، وكان هذا هو راي القيادة ايضا فالقيادة ، عندما توضع امام مثل هذه الحالة فلابد ان تنهض بمسؤولياتها وتضرب بقوة ، لان التردد حالة قاتلة ولاتقود الا الى الهزائم وهي ليست من خواص حزبنا ، وليست من خواصنا ، وهكذا جاء قرار الرد الواسع على العدوان الايراني في ٢٢ / ٩ / ١٩٨٠ .. ومعه تمكنت القوات العراقية في ظرف اسبوع فقط ، من ازاحة الاحتلال الايراني عن الاراضي العراقية ، ومطاردة قواته داخل الاراضي الايرانية وعلى اعماق متفاوتة .

وطالت الحرب ثماني سنوات بالتمام تقريبا وكانت كل سنة من تلك السنوات بل وكل شهر من اشهرها يقدم درسا جديدا لحكام ايران .. ويفضح وهما من الاوهام التي تملكت ناصية عقولهم . كانوا مهووسين بالحرب .. ووضعوا فيها كل خياراتهم ولم تحملهم على اعادة النظر فيها كخيار وحيد ، خسارتهم لالاف البشر الذين اكلتهم الة الحرب ولا الدمار الواسع الذي اصاب مرافقهم ومنشاتهم .. كانوا يغذون لدى شعوبهم غرائز بدائية ويزينون لها طريق الحرب بوعود كاذبة .. ويقلبون الحقائق امامها وكنا نعلم ان هذا المنهج لن يصمد في حرب طويلة وان حقائق الميدان ، ووطأة الخسائر ، ومصاعب الحياة اليومية ، التي يقدمها الايرانيون ، دون مبرر منطقي واحد ، دون هدف واضح ، سوف تزيح عن اعينهم الغشاوة .. وسوف يرون مرارة الحقائق بعد ان تصدأ الوانها الزائفة ..

فانقلب غرورهم على راسهم وبالا ، وحانت الساعة فهزمهم الله هزيمة نكراء ، وايد جندنا بنصره وايد قائدنا بنصره .. فكان بيان البيانات .. ويوم الايام .. والحمد لله على وعده ..

كلما تمسك العراق بسياسة ضبط النفس ازداد حكام ايران هوسا بالحرب .. وازدادوا غطرسة وتكبرا وتجبرا وتعالت تصريحاتهم العدوانية والاستفزازية .

كانوا يغذون لدى شعوبهم غرائز بدائية ويزينون لها طريق الحرب بوعود كاذبة .. ويقلبون الحقائق امامها وكنا نعلم ان هذا المنهج لن يصمد في حرب طويلة .

وصفة صندوق النقد الدولي بين النظرية والتطبيق

بحو غيلان

تؤكد التحركات واعمال العنف المتلاحقة التي وقعت هنا وهناك في العديد من البلدان النامية وخاصة بعد تفاقم ديونها الخارجية وتعمق معاناتها ومشاكلها الاقتصادية ، مدى اثر الصعوبات الاقتصادية الناجمة عن ذلك في تحفيز شعوب هذه البلدان على التحرك للمطالبة بتحسين اوضاعها الاقتصادية وتطوير مستويات المعيشة فيها ودعوة الدول الدائنة وصندوق النقد الدولي لتخفيف الشروط المرافقة للحصول على القروض ، وكانت السنوات العشرون الماضية قد شهدت تحركات واضطرابات واسعة النطاق في الكثير من البلدان النامية في القارات الثلاث اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية انصبت على المطالبة بتحقيق تلك الاهداف المشروعة ، لاسيما في السنوات الاخيرة التي تضاعفت فيها الديون واصبحت الشغل الشاغل لشعوبها وحكوماتها .

ومعلوم ان عدوى هذه الاضطرابات قد انتشرت لتشمل عددا من الاقطار العربية التي وقعت هي الاخرى تحت وطأة الصعوبات الاقتصادية العميقة التي نجمت عن تفاقم ديونها الخارجية ودور برامج التثبيت الاقتصادي التي يطلب صندوق النقد الدولي تطبيقها في هذه الاقطار بموجب وصفته المعروفة . ونذكر من هذه الاقطار مصر وتونس والسودان والصومال والمغرب والجزائر واخيرا الاردن .

ان المتتبع لحالة عدم الاستقرار في البلدان النامية المدينة يجد دون عناء مدى اثر السياسات التي يتبعها صندوق النقد الدولي ، بتاثير من الدول الصناعية في تعميق مشاكل هذه البلدان التي تضطرها ظروفها الصعبة الى الدخول معها في مفاوضات من اجل تاهيلها لاعادة جدولة ديونها من خلال (نادي باريس) ومن هنا فقد ارتبط اسم الصندوق وخاصة في السنوات الاخيرة بالكثير من المشاكل التي تواجه البلدان النامية نتيجة لما ينطوي عليه تنفيذ وصفته من صعوبات وازمات تصيب في الصميم مصالح الطبقات الفقيرة ومحدودة الدخل في هذه البلدان .

وقد اصبح معروفا ، لاسيما في العقدين الاخيرين ان المرور عبر بوابة الصندوق يشكل اول خطوة نحو ما يسمى بـ (اعادة جدولة الديون) في نادي باريس الذي يضم الدول الراسمالية الكبرى بوصفها الدول الدائنة والذي يعقد اجتماعاته في باريس ويتولى الموافقة او عدم الموافقة على اعادة جدولة الديون بعد ان يحدد صندوق النقد الدولي وصفته المعهودة ، وتشمل عملية اعادة الجدولة بطبيعة الحال مدفوعات اصل الدين ومدفوعات الفائدة المستحقة خلال سنة او سنة ونصف ، ويمكن ايضا اعادة جدولة المتاخرات التي لم تدفع من اصل الدين وفوائده ، وهكذا فانه بعد المرور عبر بوابة الصندوق والحضور الى نادي باريس ينبغي دفع مبلغ معين هو (القسم) الواجب دفعه خلال فترة تطبيق ما يطلق عليه (برنامج التثبيت الاقتصادي) الذي يحدده الصندوق في وصفته ، ومن ثم تبدأ المفاوضات الثنائية بين البلد المدين وكل دائن من دائنيه على انفراد .

ملامح وصفة الصندوق

تعرض العديد من الكتابات والتحليلات لملامح وصفة صندوق النقد الدولي موضحة بعض الاثار التي تحملها نتيجة الاخذ بها تدريجيا او كليا ، وتتلخص اهم عناصر الوصفة بما يلي :

١ ـ تقشف مالي بقصد تخفيض العجز في الموازنة العامة للدولة ، ومن ثم تخفيض معدلات التضخم ، وغالبا ما يرتبط برنامج التقشف بتخفيض النفقات العامة ذات الطابع الاجتماعي مثل نفقات الدعم وخاصة في مجال الغذاء وتعيين الخريجين والتعليم والعلاج ورفع اسعار خدمات المرافق العامة ورسوم الخدمات واسعار بيع منتجات القطاع العام وذلك من اجل زيادة الايرادات العامة .

٢ ـ تخفيض سعر صرف العملة المحلية بالنسبة للعملات الاجنبية ووقف العمل بنظام تعدد اسعار الصرف في اتجاه توحيدها وذلك بحجة تشجيع الصادرات وتخفيض الاستيرادات ومن ثم تخفيض العجز في الميزان التجاري وفي ميزان المدفوعات .

٣ ـ تحرير الاقتصاد من التدخل الاداري من جانب الدولة وتركه لقوى العرض والطلب ، ويتضمن ذلك تحريك الاسعار نحو المستويات الدولية وخاصة في قطاعي الزراعة والطاقة والتخلص من سياسات التوريد والتسعير الاجباري للمحاصيل الزراعية والغاء الرقابة على النقد الاجنبي ووقف العمل باتفاقيات الثنائية للتجارة والدفع والتخلص من القطاع العام .

٤ ـ تشجيع القطاع الخاص المحلي من خلال مجموعة من الحوافز والتسهيلات وترك اسعار منتجاته لقوى السوق .

٥ ـ تشجيع الاستثمار الاجنبي الخاص من خلال المزايا والاعفاءات والتسهيلات الضريبية والكمركية ورفع سعر الفائدة بهدف تشجيع المدخرات المحلية والحد من السيولة النقدية .

وعلى العموم فان وصفة الصندوق تدور حول دعوة البلد النامي المدين العاجز عن الدفع الى اتباع السياسة الاقتصادية الانكماشية التي تتكفل بتوجيه الموارد المالية المتاحة الى دفع الديون الخارجية اولا وقبل كل شيء بغض النظر عن احتياجات البلد النامي نفسه ، وقد جرب مختلف البلدان النامية وصفة الصندوق هذه وفي كل مرة كانت الوصفة تنتهي بتفاقم الازمة واندلاع الاضطرابات .

وفي الوقت الذي تتجه كل اهداف الوصفة الاقتصادية للصندوق الى تمكين القطاع الخاص من السيطرة على الاقتصاد القومي فان عبء سياسات الوصفة انما يقع على كاهل الطبقات الفقيرة وان اول ما ينزل بهذه الطبقات هو رفع الاسعار لمجموعة من السلع والخدمات لا تلبث ان تتحول الى موجة وموجات متتالية من ارتفاع الاسعار ، كما يجري ذلك في العديد من البلدان المدينة وخاصة في اميركا اللاتينية التي تتضاعف فيها الاسعار ويستشري التضخم بصورة خطيرة .

وعلى كثرة ما كتب عن الصندوق ووصفاته المعهودة وعلى كثرة ما انعقد من مؤتمرات وندوات تناولتها بالتحليل الدقيق ، وعلى كثرة ما تحركت الجماهير في البلدان النامية وحتى في الدول الراسمالية ضدها وضد نتائجها السلبية وعواقبها الضارة فان الصندوق مازال يصر على تنفيذ وصفته وذلك بالتنسيق مع الدول الصناعية الراسمالية الدائنة .

هروب رؤوس الاموال وتفاقم الديون

ان ما يزيد الطين بلة في البلدان النامية ويضاعف من معاناتها هو هروب رؤوس الاموال المستمر من هذه البلدان التي تعاني اساسا من مشكلة شحة التمويل وتزايد المديونية ، الى الدول الاجنبية وخاصة الراسمالية في حين ان تلك البلدان في امس الحاجة الى رؤوس الاموال سواء منها لمعالجة العجز في موازين العجز في موازين مدفوعاتها او للوفاء بالتزامات خططها الاستيرادية والاستثمارية .

وتشير البيانات الخاصة بثمانية بلدان مدينة رئيسة هي الارجنتين والبرازيل وشيلي وكوبا والمكسيك والفلبين وفنزويلا للاعوام ١٩٧٤ ـ ١٩٨٢ الى ان تراكم راس المال الهارب لهذه البلدان مجتمعة بلغ حوالي ١٠٠ مليار دولار ، ولعل من اهم الاسباب التي تؤدي الى هروب راس المال من البلدان النامية هي تفاوت هيكل معدلات الفائدة والتخفيض المستمر لسعر صرف العملة الوطنية الذي يدفع اصحاب رؤوس الاموال الى تهريبها الى الخارج ، كما تعد الاضطرابات وعدم الاستقرار السياسي من المسببات الاخرى لهروب راس المال اضافة الى ظروف البنية الاقتصادية ومدى اطمئنان اصحاب رؤوس الاموال الى ان اموالهم في مامن من التاميم والمصادرة وما شابه ذلك من اجراءات ولاشك ان هذه العوامل مجتمعة تؤدي الى هروب رؤوس الاموال من البلدان النامية الى اسواق الدول الصناعية الراسمالية مما ينعكس بصورة مباشرة على حجم الاموال المتاحة للاستثمار وبالتالي عجز البلدان النامية عن تهيئة الاموال اللازمة لمتطلبات الاستثمار ومواجهة مشكلة التمويل . وهذا ما يدفعها للاستدانة من الخارج وبالتالي تراكم الديون الخارجية عليها . ومن ثم اللجوء الى دوامة اعادة الجدولة بالرغم من الشروط القاسية التي ترافق هذه العملية .

وجدير بالذكر انه سبق ان اعلنت ٢٢ دولة في عام ١٩٨٢ عن عدم قدرتها على مواصلة الوفاء باعباء ديونها الخارجية بعد ان اصبحت هذه الاعباء تهدد الحد الادنى لمستوى معيشة مواطنيها . ثم توالت دول اخرى اعلن عجزها عن الدفع كانت تعد من قبل دول « المعجزات » الاقتصادية . مثل البرازيل وشيلي وكوريا الجنوبية واندونيسيا ثم تفاقمت الازمات الاقتصادية من مختلف البلدان النامية وخاصة من اميركا اللاتينية التي تحولت الى بؤرة الاضطرابات والديون وتدهور اسعار صرف العملات وتفشي التضخم مما اصبح يشكل مشكلة عويصة تهدد التوازن السياسي والاقتصادي والاجتماعي في هذه الفترة ، وينذر بافلات الزمام من ايدي حكوماتها التي وجدت نفسها مضطرة لاعلان توقفها عن خدمة ديونها الخارجية حرصا منها على عدم المساس بالحد الادنى الذي توفره لشعوبها من طعام وتعليم وشؤون صحية وخدمات اخرى لايمكن الاستغناء عنها ، وهذا ما وضع الدول الصناعية الراسمالية الدائنة والمنظمات الدولية امام الامر الواقع الذي دفعها للتفكير بايجاد الحلول التي تجنبها الخروج من هذا المازق .

وصفة الصندوق وخطة (بريدي)

ازاء تفاقم مشكلة الديون وفشل وصفة صندوق النقد الدولي في ايجاد الحلول الملائمة فقد بدأ العديد من البلدان النامية المدينة برفع رايات التحدي وهدد الكثير منها بالتوقف عن سداد الاقساط المستحقة عليها ، كما فعلت ذلك من قبل مجموعة من البلدان المدينة وفي مقدمتها المكسيك ، لذلك فقد سارعت الولايات المتحدة الاميركية لاحتواء الموقف مرة اخرى كما فعلت ذلك في عام ١٩٨٢ ، ابان ازمة المكسيك فقدم وزير خزانتها انذاك جيمس بيكر في تشرين الاول ١٩٨٥ « مبادرة » لحل مشكلة الديون الخارجية للبلدان النامية .

غير ان خطة بيكر لم تلاق النجاح لانها لم تقدم حلولا جذرية للتغلب على مشكلة الديون حيث اقتصرت على ١٥ دولة مدينة ترتبط بالولايات المتحدة بروابط استراتيجية في حين انها طالبت البلدان المدينة باجراء المزيد من التعديلات على هياكل اقتصادياتها وتطبيق المزيد من الاجراءات التقشفية على شعوبها وشد الاحزمة على البطون ، اما المصارف التجارية التي طالبتها خطة بيكر بتوفير قروض جديدة لتساعد البلدان النامية على تحقيق نمو مناسب ، فقد امتنعت عن توفير هذه المبالغ وعملت على جمع مبالغ كبيرة كاحتياطي لها مقابل القروض التي قدمتها في السابق خوفا من عدم التمكن من استردادها ، وقد بات من المعروف ان المصارف الاميركية الرئيسة قد تمكنت في غضون السنوات القليلة الماضية من جمع حوالي ١٨ مليار دولار في صورة مخصصات لمواجهة المديونيات الصعبة ، وهو ما يساوي حوالي ٣٢ ٪ من قروض المصارف متوسطة وقصيرة الاجل الممنوحة للبلدان النامية ما شكل توازنا ذاتيا لدى هذه المصارف لمواجهة خسائرها المحتملة .

وعلى اثر اندلاع اعمال العنف والاضطرابات التي وقعت في فنزويلا في بداية هذا العام بسبب سوء الاحوال الاقتصادية الناجم عن تفاقم مشكلة الديون والبدء بتطبيق برنامج التثبيت الاقتصادي الذي طلبه صندوق النقد الدولي بموجب وصفته من اجل الموافقة على اعادة جدولة الديون ، فقد طرحت الولايات المتحدة في اذار ١٩٨٩ خطة جديدة لمعالجة مشكلة الديون اطلق عليها خطة (بريدي) نسبة الى وزير الخزانة الاميركية الجديد نيكولاس بريدي .

تهدف خطة بريدي الى استخدام قروض صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بعد زيادة مخصصاتهما لتخفيف الديون والفوائد المطبقة عليها وذلك عن طريق اعادة شراء البلدان النامية لديونها باسعار مخفضة او بنسبة فوائد اقل ، على ان تجري هذه البلدان تغييرات كبيرة على هياكلها الاقتصادية وتطبق اجراءات تقشفية كبيرة للتمكن من الحصول على قروض من المصارف التجارية ، ومن الواضح مدى التطابق بين وصفة صندوق النقد الدولي وخطة (بريدي) ومع ذلك فان خطة بريدي تنطوي على تحول مهم في موقف الولايات المتحدة من مشكلة الديون مدفوعة بذلك من رغبتها في المحافظة على مصالحها في البلدان المدينة وخاصة في دول اميركا اللاتينية .

وكان صندوق النقد الدولي قد اصدر بيانا في اواخر ايار الماضي على اثر اتفاق الدول الصناعية على خطة بريدي اوضح فيه تخصيص ما بين ٢٥ ـ ٣٠ بالمئة من قروضه لتخفيف اعباء الديون .. الا ان الصندوق عاد واشترط لذلك موافقة البلد المدين على تنفيذ برامج اصلاح هيكلية لتحسين اوضاعه الاقتصادية من اجل استعادة القدرة على الحصول على قروض جديدة .

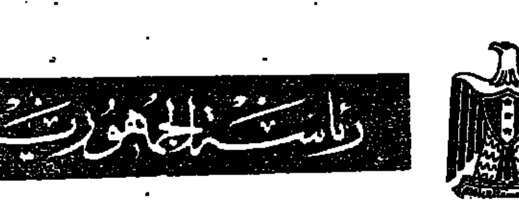
وكانت المكسيك الدولة المدينة الاولى التي استفادت من خطة بريدي حيث توصلت مؤخرا الى توقيع اتفاق مع المصارف التجارية يقضي بالغاء ٣٥ ٪ من القروض المستحقة عليها لهذه المصارف .. وقد تتمكن دول اخرى مثل البرازيل وفنزويلا والارجنتين من التوصل الى مثل هذا الاتفاق . الا ان رؤساء بعض هذه الدول انتقدوا نسبة التخفيض التي حصلت عليها المكسيك وقد يطالبون بتخفيض لا يقل عن ٥٠ ٪ من ديونهم للمصارف التجارية .

ومهما يكن مقدار ما ستحصل عليه البلدان النامية المدينة من خصم من ديونها فان السؤال الذي يطرح نفسه هو الى متى تبقى هذه البلدان رهينة بارادة الدول الصناعية الراسمالية وتتكفر ما تجود به لتخفيف المعاناة والمشاكل التي تحيط بها من كل جانب ؟ !

لقطتان من توديع الرئيس القائد صدام حسين لرئيس جمهورية بنغلاديش







بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد رو تاي وو رئيس جمهورية كوريا لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

.وفي ماليلي نص البرقية

سيادة رو تاي وو رئيس جمهورية كوريا

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلدكم يسرنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعبكم استمرار التقدم ولبلدكم دوام الازدهار .

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

الرئيس القائد يتلقى برقية من قائد القوات البحرية لمناسبة اختتام موسمها الثقافي الاول

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد قائد القوات البحرية لمناسبة اختتام الموسم الثقافي الاول للقوات البحرية .

وفي ما يلي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

الى عز العرب وفارس مسيرة الخير والمجد والبناء القائد الحبيب المهيب الركن صدام حسين حفظه الله

باسم رجالكم الاوفياء المخلصين المشاركين في الموسم الثقافي الاول للقوات البحرية الذي اقيم للفترة من الاول وحتى العاشر من شهر اب الجاري تحت شعار ، من فكر القائد النير نستلهم الثقافة والعزم على طريق النهوض والتطور والابداع ، والذي اقيم بمناسبة اعياد وبشائر الذكرى الاولى للنصر المبين والذكرى الثانية والخمسين لتاسيس قواتكم البحرية بالتنسيق مع المراكز العلمية في جامعة البصرة ولجنة التوعية في المحافظة .. نجدد العهد [illegible] لسيادتكم بان تبقى توجيهاتكم السديدة وفكركم النير ايها المعلم العظيم دليل عمل في كل عطاءات وابداعات الرجال الاشداء الشجعان حماة المياه والسواحل والذين كانوا بفضل رعايتكم الكريمة سيدي وبفضل عطائكم السخي المتواصل ودعمكم الكبير نعم الرجال النشامى فهزموا الباطل في عرض البحر ووضعوا نصب اعينهم والثماني سنوات من المنازلة الشريفة احاديثكم القيمة وتوجيهاتكم التي كانت وستبقى منارا لنا جميعا على طريق الظفر والمجد والالق .

ودمتم سيدي

العميد البحري الركن

غالب حسون غالب

قائد القوات البحرية

الاحتفال بازاحة الستار عن ٣ صور كبيرة للقائد المنصور في اربيل

. ازاح الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة الاحتفال بيوم محافظة اربيل الخامس الستار عن صورتين كبيرتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينتا مدخل طريقي اربيل ـ كويسنجق واربيل ـ صلاح الدين .

واقيم احتفال بالمناسبة حضره السيد يحيى الجاف محافظ اربيل والرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب وجمهور غفير من المواطنين .

كما افتتح الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب نافورة بلجكر زينت ساحة المظفرية في مركز المحافظة تمثل عطاءات واسهامات المرأة العراقية المجيدة في معركة القادسية صدام المجيدة .

. وازاح السيد يحيى الجاف محافظ اربيل الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل بناية المعهد الفني في اربيل .

واع

الرفيق سعدي مهدي صالح يحضر الندوة المتخصصة في التعليم العالي لمرحلة مابعد الحرب



كتب مندوب «الثورة» :

تحت شعار (العلم والمعرفة التقنية قيمة اساسية في نظرة العالم الى اية دولة من الدول) اقامت قيادة فرع الرشيد لحزب البعث العربي الاشتراكي ندوتها المتخصصة في التعليم العالي في مرحلة مابعد الحرب .

وحضر الندوة الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم بغداد للحزب وعدد من رؤساء الجامعات واساتذتها والمسؤولين في هذا المجال .

وتناقش الندوة التي عقدت في قاعة الكندي في الجامعة التكنولوجية وعلى مدى يومين بحوثا عن دور الجامعة في توطين التكنولوجيا والهيكل التنظيمي لمؤسسات التعليم العالي بعد الحرب واعادة تأهيل الكوادر التدريسية الفنية العائدة من جبهات القتال والحاجة الى التعليم غير النظامي في التعليم التقني والمهني والجامعة والمجتمع .

مجلس قيادة الثورة يصدر قانون جائزة صدام للبحوث الزراعية

قرر مجلس قيادة الثورة اصدار القانون رقم (٧٢) لسنة (١٩٨٩) قانون جائزة صدام للبحوث الزراعية .

وفي ما يلي نص القرار .

باسم الشعب

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار (٤٩٣)

تاريخ القرار (٤) محرم ١٤١٠ هـ

١٩٨٩/٨/٥ م

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور ..

قرر مجلس قيادة الثورة اصدار القانون الاتي ..

رقم (٧٢) لسنة ١٩٨٩

قانون

جائزة صدام للبحوث الزراعية

المادة الاولى

يهدف هذا القانون الى تشجيع الدراسات التي يستفاد منها في زيادة الانتاج الزراعي والحيواني في العراق وتحسينه كما ونوعا بالاستخدام الصحيح للارض والمياه واستعمال البذور المحسنة ووسائل التقنية المتطورة .

المادة الثانية

تنشأ جوائز سنوية باسم (جائزة صدام للبحوث الزراعية) تمنح لمقدمي البحوث في الاختصاصات الاتية .

١ ـ الانتاج النباتي

٢ ـ الانتاج الحيواني

٣ ـ التربة

٤ ـ المياه

٥ ـ الصناعات الغذائية

٦ ـ التقنية الزراعية

المادة الثالثة

أ ـ يشترط في البحث ان يكون اصيلا ذا قيمة علمية او فنية او اقتصادية تضيف الى المعرفة في الاختصاصات المذكورة عطاء جديدا وتسهم بشكل مباشر في زيادة وتحسين نوع الانتاج الزراعي والحيواني في العراق .

ب ـ لا يقبل البحث الذي سبق ان قدم لنيل شهادة علمية او سبق ان نال صاحبه جائزة او مكافأة عنه او صدر في الصحف والمجلات قبل هذا القانون او اذيع من اي من محطات التلفزيون والراديو .

المادة الرابعة

تقدم البحوث من العراقيين او من ابناء الوطن العربي .

المادة الخامسة

تكون الجوائز على اربع درجات في كل درجة اربع جوائز

المادة السادسة

تكون قيمة الجائزة من الدرجة الاولى (٢٥٠٠٠٠) مئتين وخمسين الف دينار والجائزة من الدرجة الثانية (١٥٠٠٠٠) مئة وخمسين الف دينار والجائزة من الدرجة الثالثة (١٠٠٠٠٠) مئة الف دينار والجائزة من الدرجة الرابعة (٥٠٠٠٠) خمسين الف دينار .

المادة السابعة

أ ـ تقدم البحوث الى ديوان الرئاسة (دائرة الشؤون الزراعية) في مدة لا تتجاوز الشهر الاول من كل سنة ميلادية .

ب ـ لدائرة الشؤون الزراعية ان تستعين بخبراء لتقويم البحوث المقدمة اليها .

المادة الثامنة

أ ـ ترفع دائرة الشؤون الزراعية في شهر نيسان من السنة نفسها توصيتها الى رئاسة ديوان الرئاسة بتقديم الجوائز الى مستحقيها تبين اسم الشخص المستحق ودرجة الجائزة التي يستحقها .

٢ ـ تعلن النتائج في ٢٨ نيسان من السنة نفسها .

المادة التاسعة

أ ـ تمنح الجوائز لمستحقيها بمرسوم جمهوري

ب ـ اذا اشترك اكثر من شخص في اعداد بحث تقسم الجائزة بينهم بالتساوي .

المادة العاشرة

يصدر رئيس ديوان الرئاسة التعليمات اللازمة لتسهيل تنفيذ احكام هذا القانون .

المادة الحادية عشرة

يعمل بهذا القانون من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

الاسباب الموجبة

نظرا لما للزراعة ماضيا وحاضرا ومستقبلا من دور كبير في حياة العراقيين ولان استعمال الارض الصالحة للزراعة والاستعمال الصحيح للمياه وللبذور المحسنة ووسائل التقنية المتطورة كلها على سطح واحد باتجاه اهداف محددة وبعملية تفاعل وتنسيق مستمرين هي من مقومات الزراعة الصحيحة ذات الانتاج الافضل كما ونوعا عندما يكون للانسان دوره الواعي ونظرته المتطورة مع جهده الحثيث في العمل فقد خصصت جوائز سنوية باسم (جائزة صدام للبحوث الزراعية) تمنح لمقدمي البحوث الاصيلة في الانتاج النباتي والحيواني والتربة والمياه والصناعات الغذائية والتقنية الزراعية والاقتصاد الزراعي والتعاون الزراعي رفعا لمستوى الانتاج الزراعي والحيواني في البلاد .

لذلك شرع هذا القانون .

السيد لطيف نصيف جاسم يفتتح المعرض الخاص لمصور مجلة التضامن في بغداد

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام عصر امس المعرض الفوتوغرافي الخاص لمصور مجلة التضامن في بغداد ضياء علاوي .

ودون السيد وزير الثقافة والاعلام كلمة في سجل المعرض قال فيها : رغم ما يملكه كل عراقي في الماضي والحاضر من غصة تجاه المستعمر ويتذكر المرارة التي سببها للعراقيين والعرب جميعا من خلال اعتماده سياسة فرق تسد فان العراقي (ضياء علاوي) تفاعل مع حضارة الشعب الانكليزي الذي ربما لا يحمل نفس مفاهيم حكومته الاستعمارية وصورها وعرضها في بغداد ليقدم بعض ملامح حضارة الانكليز ويقول لهم ان اجدادنا كانوا حملة الحضارة وصناع الحرف الاول في بلاد سومر وبابل واكد .

واضاف : السيد وزير الثقافة والاعلام واليوم نصنع النصر والسلام في بلاد القائد العظيم صدام حسين ونواصل التكامل مع الحضارة الانسانية لاننا اعطيناها الكثير .

وعكست صور المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام ويضم ١٠٠ صورة فوتوغرافية انطباعات المصور (ضياء علاوي) عن مناطق الريف البريطاني .

واع

لقــاء

التقى السيد وسام الزهاوي وكيل وزارة الخارجية ظهر امس بالسيد لونغ فيزالو نائب وزير خارجية كمبوديا .

وجرى خلال اللقاء بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك وآخر ما توصل اليه مؤتمر باريس حول كمبوديا والاوضاع بالمنطقة .

وكان السيد لونغ فيزالو نائب وزير خارجية كمبوديا قد وصل بغداد امس الاول .

واع

رسالة الى الرئيس القائد صدام حسين من الرئيس الكمبودي

نيابة عن الرئيس القائد .. السيد طه ياسين رمضان يستقبل المبعوث الكمبودي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة خطية من السيد هينغ سامارين رئيس مجلس الدولة في كمبوديا .

وتسلم الرسالة نيابة عن السيد الرئيس القائد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء خلال استقباله مبعوث الرئيس الكمبودي الى سيادته السيد لونغ فيزالو نائب وزير الخارجية الكمبودي .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان الرسالة تضمنت تقدير كمبوديا العالي للوقفة البطولية للعراقيين في الدفاع عن وطنهم وتحقيقهم النصر الكبير ومواصلتهم البناء والتقدم بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

كما تضمنت الرسالة رغبة كمبوديا في تطوير علاقاتها مع العراق واعتزازها بمواقفه الثابتة في دعم قضايا السلام والتقدم وتحقيق السيادة والاستقلال لدول العالم .

واكد السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين باقامة افضل علاقات الصداقة والتعاون مع دول العالم وبما يحقق المصالح والاهداف المشتركة في السيادة والاستقلال ومواكبة التقدم والبناء .

واشار السيد النائب الاول لرئيس الوزراء الى ان العراق ملتزم بسياسة خارجية ثابتة ومبدئية تنطلق من مبدأ عدم الانحياز وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ومساندة الشعوب من اجل حريتها واستقلالها .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات بين العراق وكمبوديا حاضرا ومستقبلا بالاضافة الى الاوضاع العربية والدولية .

الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس التشريعي تصدر تعليمات خاصة بعملية الانتخاب

. اصدرت الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي تعليمات حول عملية الانتخاب .

وفي ما يلي نص التعليمات :

استنادا الى احكام الفقرة (١) من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (١١٨٥) في ١٩٨٠/٧/٢٧ م قررت الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس التشريعي اصدار التعليمات التالية :

١ ـ يتم اقتراع المواطنين المكلفين باعمال تتعلق بالانتخابات ومنتسبي الدوائر والمؤسسات والاجهزة الاخرى الذين تقتضي ظروف عملهم تواجدهم في مقرات اعمالهم في موعد الانتخاب وكذلك المكلفين بمهام الجيش الشعبي ومنتسبي افواج الدفاع الوطني خلال الفترة من يوم الخميس الموافق ٢٤ اب ١٩٨٩ ولغاية نهاية الدوام الرسمي في يوم الاربعاء الموافق ٦ ايلول ١٩٨٩ وذلك في المركز المتخذ مقرا للجنة المشرفة على الانتخابات في المنطقة الانتخابية التي سجلت اسماؤهم في جداولها حيث ستكون اللجان المشرفة على سير الانتخابات في المناطق الانتخابية متواجدة للغرض اعلاه في مقراتها بين الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا والساعة الثالثة مساء من الايام الواقعة خلال الفترة اعلاه وحتى في ايام الجمع التي تتخلل الفترة اعلاه .

٢ ـ على المشمولين بالفقرة (١) اعلاه ان يبرزوا الى اللجنة كتابا تحريريا صادرا من جهة مختصة يؤيد تكليفهم بمهام رسمية يوم الانتخاب ولا يوجد لديهم متسع من الوقت يمكنهم من الادلاء باصواتهم في المركز الانتخابي الخاص بهم خلال الساعات المحددة للاقتراع او انهم من منتسبي افواج الدفاع الوطني او المكلفين بمهام الجيش الشعبي .

٣ ـ يكون الاقتراع على بطاقة الانتخاب المختومة بختم اللجنة المشرفة على الانتخابات في المنطقة الانتخابية وتوضع في ظرف مغلق ومختوم من قبل اللجنة المشرفة على الانتخابات في المنطقة الانتخابية .

٤ ـ يعد رئيس اللجنة المشرفة على سير الانتخابات في المنطقة الانتخابية محضرا باسماء المصوتين التابعين لكل مركز انتخابي على حدة ويتضمن هذا المحضر اسم المصوت والمحلة او القرية التي ورد اسمه ضمن جداولها ورقم القائمة وتسلسله فيها ويوقع المحضر من قبل رئيس واعضاء اللجنة ووفقا للنموذج المرفق طيا .

٥ ـ يتولى رئيس اللجنة المشرفة على سير الانتخابات في المنطقة الانتخابية توزيع المحاضر والظروف على المراكز الانتخابية العائدة لها في يوم ١٩٨٩/٩/٨ ولا يجوز فتحها الا عند المباشرة بفرز الاصوات على ان يقوم رئيس لجنة الانتخاب في المركز الانتخابي بتأشير تصويت الاشخاص الوارد ذكرهم في المحضر المسلم اليه في جداول الناخبين الخاصة بالمركز الانتخابي التي يجري الاقتراع على اساسها حال تسلمه المحضر .

٦ ـ تنشر هذه التعليمات بوسائل الاعلام المختلفة .

عزة ابراهيم

نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

رئيس الهيئة العليا المشرفة

على انتخابات المجلس التشريعي

ضوابط اضافية لاسس انتقال الطلبة بين المعاهد

كتب مندوب «الثورة» :

اقرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عددا من الاسس الاضافية لانتقال الطلبة بين المعاهد من اجل تمكينهم من مواصلة دراستهم بالقرب من مواقع سكناهم .

وتضمنت الاسس جواز نقل الطلبة الناجحين من الذكور والاناث من معاهد بغداد الى المعاهد الواقعة خارج حدود امانة بغداد وكذلك جواز نقل الطلبة الناجحين بدرجة جيد جدا والطالبات الناجحات بدرجة جيد الى معاهد الهيئة ضمن حدود امانة بغداد .

اختتام الدورة التدريبية الخاصة بسلامة اللغة العربية

اختتمت امس الدورة التدريبية الثالثة في سلامة اللغة العربية التي نظمتها وزارة الثقافة والاعلام .

وتلقى (١٦) مشاركا يمثلون دوائر الوزارة على مدى اسبوعين محاضرات في قواعد اللغة العربية والاملاء واعداد وكتابة المراسلات والتقارير الصحفية .

الرئيس القائد يتلقى مزيدا من برقيات التهاني بالذكرى الاولى ليوم النصر العظيم

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة من الجاليات العربية والعراقية ومنتسبي السفارات العراقية في الخارج لمناسبة الذكرى الاولى ليوم النصر العظيم .

وجاء في برقية منتسبي السفارة العراقية وابناء الجالية العراقية والعربية في الارجنتين .. لمناسبة ذكرى الانتصار العظيم الذي حققه ابناء العراق بقيادتكم الفذة نعاهد سيادتكم على البذل والعطاء من اجل ديمومة النصر ورفع راية العراق العظيم .

وقال منتسبو السفارة العراقية في اثينا في برقيتهم .. نرفع الى سيادتكم اسمى التهاني واخلص التبريكات بمناسبة الذكرى الاولى ليوم النصر العظيم الذي تحقق على يد ابناء العراق وجنده في ظل قيادتكم الحكيمة .

وجاء في برقية منتسبي السفارة العراقية في بلغاريا .. لمناسبة الذكرى الاولى لعيد الانتصار العظيم الذي تحقق بفضل جهدكم المبارك نرفع لسيادتكم خالص تحياتنا وتمنياتنا .. داعين المولى القدير ان يديمكم ذخرا للعراق والامة العربية .

وقال منتسبو السفارة العراقية في كينيا في برقيتهم .. نتقدم لسيادتكم وقواتنا المسلحة الباسلة بازكى التهاني واعطر الاماني سائلين العلي القدير ان يحفظكم ويرعاكم ذخرا للعراق والامة العربية .

وقال ابناء الجالية العراقية والعربية في مانيلا .. انه ليوم عظيم يوم خطه التاريخ بحروف من نور هذا اليوم الذي لم يات منذ زمن بعيد في تاريخ امتنا العربية وبهذه المناسبة نهديك خالص تحياتنا وتهانينا بذكرى النصر العظيم ونعاهد على بذل الغالي والنفيس من اجل بناء العراق العزيز .

رئيس بنغلاديش يزور البصرة و اور

زار السيد حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنغلاديش الشعبية والوفد المرافق له ظهر امس مدينة البصرة الباسلة .

واطلع الرئيس الضيف خلال جولة له في المدينة على عدد من الشوارع والانهر والجسور التي تم انجازها خلال حملة اعادة اعمار وتجميل مدينة المدن .

وشاهد رئيس جمهورية بنغلاديش عددا من نصب القادة والامرين الذين استشهدوا وهم يدافعون عن مدينة البصرة والقاعدة التي شيدت لتحمل نصب الفقيد المغفور له الفريق اول الركن عدنان خيرالله .

وكان الرئيس الضيف قد استمع الى شرح مفصل قدمه السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن عن صمود مدينة البصرة وحجم الخسائر التي تعرضت لها المدينة والاضرار التي لحقت بدور العبادة والمواطنين والمرافق التربوية والصحية والخدمية نتيجة للقصف الايراني المعادي وحجم الاعمال المنجزة خلال حملة اعمار المدينة التي انتهت في الثاني عشر من حزيران الماضي .

ورافق السيد حسين محمد ارشاد السيد لوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف .

وزار السيد حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنغلاديش الشعبية والوفد المرافق له صباح امس مدينة اور الاثارية بمحافظة ذي قار .

واطلع الرئيس الضيف على جانب من اثار المدينة التي بناها السومريون قبل اكثر من اربعة الاف سنة قبل الميلاد لتكون عاصمة لهم .

واستمع السيد حسين محمد ارشاد الى شرح مفصل عن المراحل التاريخية لبناء المدينة ودورها في الحضارات القديمة التي انشئت على ارض وادي الرافدين وما ضمته من معالم اثارية وما تم اكتشافه فيها من كنوز نفيسة وتحفيات قيمة .

وكان باستقبال وتوديع السيد رئيس جمهورية بنغلاديش الشعبية السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفيق امين سر قيادة فرع ذي قار لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من المسؤولين بالمحافظة .

ورافق السيد حسين محمد ارشاد في زيارته لمدينة اور السيد لوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف .

واع

في ذكرى تأسيس الحزب الديمقراطي الكردستاني

الرفيق احمد [illegible] سكرتير عام الحزب الديمقراطي الكردستاني يتحدث لـ «الثورة» :

■ الرئيس القائد صدام حسين نبراس وجبال لكل المناضلين والخيرين لخدمة العراق العظيم

■ [illegible] الديمقراطي الكردستاني يجدد وقوفه تحت راية القائد العظيم صدام حسين باني العراق الجديد

كتب : صبيح [illegible]

حيا الرفيق احمد محمد [illegible] سكرتير عام المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني القيادة التاريخية الفذة لباني العراق الجديد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله واعتزاز ابناء شعبنا الكردي بالواقع [illegible] الذي تجسد بفضل سيادته .

واضاف في حديث خاص لـ (الثورة) لمناسبة [illegible] الحزب الديمقراطي الكردستاني والذكرى ٤٣ لتاسيسه [illegible] القائد صدام حسين [illegible] الوهاج حققت مجيدة وحقوق [illegible] مرة في التاريخ الكردي [illegible] القومية ضمن الاطار [illegible] والانساني للحقوق [illegible] المشروعة عبر صيغة الحكم الذاتي لمنطقة كردستان والتي تعد من النماذج العملية المشرقة والتي تضمح شعوب كثيرة في الحلم [illegible] للاستقلال بهذه المسيرة الذي ارسى دعائم الطريق الخاص في بناء [illegible] وان العالم المتطلع الى [illegible] شعبنا .

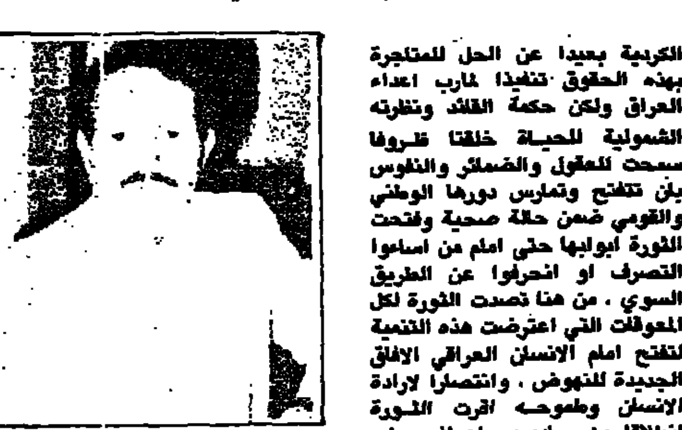
واضاف [illegible] شعبه جديدة [illegible] الديمقراطي [illegible] طريق خدمة العراق [illegible] القائد [illegible] نستحضر بفخر واعتزاز ماتحقق لشعبنا الكردي من حقوق قومية ومكاسب ومنجزات تاريخية عظيمة واهتمام ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة بالانسان كقيمة وثروة في بناء المجتمع الجديد واحداث التغيير المنشود وفق حسابات علمية دقيقة ومتوازنة والنظرة المتوازنة في الرؤية والتصرف والمنهج [illegible] في بناء العراق الجديد .

وحول الواقع الجديد في حياة ابناء شعبنا الكردي الذي تحقق بفضل القيادة التاريخية والحكيمة للرفيق القائد صدام حسين حفظه الله قال الرفيق سكرتير عام الحزب الديمقراطي الكردستاني :

[illegible] الاهداف الاستراتيجية [illegible] وتهيئة الوسائل لدفع حركة المجتمع نحو تلك الاهداف من المحصلات الاساسية في عمل القادة التاريخيين الذين يجود بهم الزمن على الامم والشعوب والقائد الرمز صدام حسين واحد من اعظم اولئك القادة التاريخيين الذين جاد بهم الزمن على شعبنا الابي في احلك الظروف التي [illegible] فما مرت على شعب من [illegible] تراكمات قرون [illegible] والاهمال ثقيلة [illegible] ومحتاج الى قيادة فريدة [illegible] ودفع مسيرة شعبنا الى امام ، وكانت من ضمن ماولتها ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة من العهود [illegible] رغبة شعبنا الكردي وعدم [illegible] في مسارات خاطئة ومن [illegible] التي يجب الاشارة اليها ان حزب البعث العربي الاشتراكي قد اقر الحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي قبل تسلمه السلطة انطلاقا من مبادئه وقيمه واحتلت القضية الكردية في برنامجه بعد الثورة اسبقية متميزة في تغيير الواقع على اساس الانتصار للشعب وتصحيح المسار الخاطيء والظرف [illegible] فرض على ابناء شعبنا الكردي من قبل زمرة خائنة عميلة حاولت جاهدة ان تبقى المسالة الكردية بعيدا عن الحل للمتاجرة بهذه الحقوق تنفيذا لمآرب اعداء العراق ولكن حكمة القائد ونظرته الشمولية للحياة خلقتا ظروفا سمحت للعقول والضمائر والنفوس بان تتفتح وتمارس دورها الوطني والقومي ضمن حالة صحية وفتحت الثورة ابوابها حتى امام من اساءوا التصرف او انحرفوا عن الطريق السوي . من هنا تصدت الثورة لكل المعوقات التي اعترضت هذه التنمية لتفتح امام الانسان العراقي الافاق الجديدة للنهوض ، وانتصارا لارادة الانسان وطموحه اقرت الثورة انطلاقا من مبادىء واهداف حزب البعث العربي الاشتراكي الحقوق القومية المشروعة لابناء شعبنا الكردي .

وهذا المنجز التاريخي الشامخ تحقق بفضل حكمة وتخطيط السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله فرغم كل الظروف الصعبة ومداخلات الاعداء التي اكتنفت مسيرة الحكم الذاتي منذ ان نبتت عودا طريا في ارض الواقع ، ترشحت مقوماته الدستورية وارسيت على قاعدة متينة في صلب المجتمع بفضل الرعاية المستمرة والمتابعة المكثفة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين وحرص سيادته على تحقيق كل الطموحات القومية وبفضل سيادته شهدت منطقة كردستان تحولا نوعيا وشموليا .

الثورة : ازاء هذا الواقع المتطور لابناء شعبنا الكردي الذي اشرتم اليه ، يعيش الاكراد في ايران حالة مزرية في ظل الاضطهاد والقهر والحرمان وكانت الجريمة الاخيرة في اغتيال الدكتور قاسملو سكرتير عام الحزب الديمقراطي الكردستاني في ايران ابلغ تعبير عن هذه الحالة .



الرفيق احمد الاتروشي : النظام الايراني الوحشي يرتكب يوميا ابشع الجرائم الوحشية ضد الاكراد وكان

اخرها الجريمة البشعة في اغتيال الدكتور عبدالرحمن قاسملو سكرتير عام الحزب الديمقراطي الكردستاني وكذلك الممارسات اللاانسانية التي تعد انتهاكا صارخا وخطيرا لحقوق الانسان في العالم لاتجد لها شبيها الا في جرائم الصهاينة والنظام السوري وجنوب افريقيا ، وجرائم النظام الايراني امتداد طبيعي لمسلسل جرائمهم البشعة عبر التاريخ ضد شعبنا الكردي . فقد كانت ايديهم ملطخة باستمرار بالدم الكردي وبمختلف الاساليب الارهابية والاجرامية البشعة . وما يمارسه النظام الايراني اليوم من جرائم وحشية خرق فاضح للقواعد القانون الدولي وللاعلان العالمي لحقوق الانسان ولكل الاعراف والقواعد الانسانية . ولم تعرف الانسانية عبر التاريخ وحشية اكثر من وحشية النظام الايراني وفي فصول جرائمهم اعمال لاتقترفها الوحوش الكاسرة والحيوانات المتوحشة .

تجمع جماهيري يدين الجرائم البشعة التي يرتكبها النظام السوري في لبنان

نظمت الاتحادات والمنظمات العربية الشعبية والمهنية تجمعا جماهيريا مساء امس تعبيرا عن سخطها واستنكارها للجرائم البشعة التي يرتكبها النظام السوري ضد وحدة وعروبة لبنان .

وادانت الاتحادات والمنظمات خلال التجمع الجماهيري الذي حضره الرفيق مزبان خضر هادي امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي هذه الجرائم التي تاتي استكمالا للدور المريب الذي ينفذه نظام حافظ اسد في المخطط الصهيوني الذي يستهدف تمزيق وحدة لبنان وسلب ارادته الوطنية .

بطاقات تهنئة وباقات ورد بالعيد الحادي والعشرين لـ «الثورة»

تلقت جريدتنا «الثورة» جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي عددا من بطاقات التهنئة وسلات الورد بالذكرى الحادية والعشرين لتاسيسها .

فقد تلقى السيد رئيس التحرير برقية تهنئة من السيد اكرم عبدالقادر علي وزير العدل ازجى فيها ازكى التهاني والتبريكات لكافة منتسبي الجريدة متمنيا لهم الموفقية في تحقيق اهداف ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة وفي نشر مبادىء الحزب القائد في ظل بطل النصر وصانع السلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

كما تلقى بطاقة تهنئة وسلة ورد من السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد وسلة ورد اخرى من دار المامون للترجمة بعث بها السيد ناجي الحديثي مدير الدار .

اجتماع لمناقشة اسلوب نقل صادرات واستيرادات العراق من البضائع [illegible]

ناقش اجتماع مشترك لاجهزة وزارتي النقل والمواصلات والتجارة امس اسلوب التنسيق بينهما في مجال نقل صادرات واستيرادات العراق من البضائع والمواد والسلع المختلفة [illegible]

وتم خلال الاجتماع الذي عقد في ديوان وزارة النقل والمواصلات استعراض حجم البضائع والمواد والسلع المطلوب تصديرها واستيرادها من والى العراق والطاقة النقلية المتاحة في المجالات البحرية والنهرية والبرية والسكك الحديد .

وبحث الاجتماع المشترك في كيفية تهيئة العدد الكافي من الشاحنات والجنائب النهرية والمعدات الاخرى التي تسهم في اسراع [illegible] نقل وتفريغ الحمولات [illegible] يضمن استلامها بالشكل [illegible] يسهل انسيابيتها ويحافظ [illegible] .

وحضر الاجتماع [illegible] حمد حمزة وزير النقل والمواصلات ومحمد مهدي صالح وزير التجارة ووكيلا وزارة النقل والمواصلات والمديرون العامون وعدد من المختصين في الوزارتين .

وزير العدل يشهد الاحتفال بتادية ٣٢ قاضيا القسم القانوني

ادى ٣٢ قاضيا من خريجي المعهد القضائي الدورة الثانية عشرة القسم القانوني واقيم بهذه المناسبة احتفال حضره السيد اكرم عبدالقادر علي وزير العدل .

وكان الخريجون قد انهوا دارسة في المعهد دامت عامين تلقوا خلالها محاضرات في القوانين والمرافعات المدنية والاثبات والاجراءات الجزائية اضافة الى تلقيهم تدريبات عملية في المحاكم .

افتتاح المؤتمر الاول لوزراء الاوقاف والشؤون الدينية في دول مجلس التعاون العربي

توحيد المواقف لمواجهة التيارات الهدامة والمنحرفة والمتطرفة المخالفة لاصول العقيدة الاسلامية



في بغداد النصر والسلام .. بدات صباح امس اعمال المؤتمر الاول لوزراء الاوقاف والشؤون الدينية والاسلامية لدول مجلس التعاون العربي الذي يستمر للفترة من ١٦ - ١٧ اب الجاري .

وفي بداية المؤتمر تليت ايات من الذكر الحكيم بعدها قرئت سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة ثم القى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية كلمة رحب في مستهلها بالسادة وزراء اقطار مجلس التعاون العربي وهم يحلون ضيوفا اعزاء في بلدهم الثاني العراق بلد النصر والسلام واضاف : ان هذا الاجتماع المبارك ... يهدف الى بناء المزيد من الصلات الحميمة والتعاون المثمر الدائم بين وزاراتنا بما يقوي اواصر التعاون الذي يسعى مجلس التعاون العربي الى تحقيقه في مجتمعنا بما يكفل تمتين روابط الاخوة والعقيدة . للدفاع عن مقدسات امتنا وقيمها النبيلة وهي الروابط التي تزيد من رفعة الاسلام والمسلمين في كل مكان لتعزيز وتوطيد العلائق وتوحيد الجهود والاتفاق على سبل تعزيز مكانة هذه الامة والدفاع عن عقيدتها وقيمها ومبادئها .

واشار السيد الوزير الى ان الوقائع التاريخية اكدت ان اية امة لا تنهض الا بتعاون ابنائها وتكاتف لواها واطرافها .. ولن تلحق بالركب العالمي الصاعد في مجالات الحياة العلمية والاقتصادية والحضارية الا بتمتين روابط التعاون الاخوي بين اجزائها . وفي القران الكريم اشارات الى وحدة الامة والى الاخوة والتعاون وفي السنة الشريفة توجيهات نبوية تحث على ان تكون الامة كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا وقال ان هذه الحقيقة كانت ماثلة امام قيادات دول مجلس التعاون العربي كما اكدتها مواقفهم الميدانية في مساندة العراق والوقوف معه ضد العدوان الهمجي لنظام خميني المتخلف .

وعندما التقت الارادات الوطنية والقومية لقيادات دولنا لتاكيد هذه الحقيقة انبثق مجلس التعاون العربي في بغداد استجابة لظروف موضوعية ولمقتضيات امن الامة القومي وتقدمها .

وعرض السيد الوزير بعض الافكار والتصورات للتعاون المشترك في المجال الديني .. منطلقا من حقيقة ان الاسلام امانة في اعناق الجميع نتولى مسؤولية احيائه ونشره ودعوته وعلومه ومعارفه كما نتولى مسؤولية الدفاع عنه .. اذ ان صلة الاسلام بامتنا العربية هي صلة الروح بالجسد ومن هنا تتعزز مسؤوليتنا القومية والدينية تجاه الاسلام .. وقال : علينا ان نتعاون بكل جهد ضد كل مخطط صهيوني باطني يرمي الى زرع الفتن الدينية المفتعلة في مجتمعنا .. وذلك من خلال التنسيق في توحيد المناهج والاساليب والمستلزمات اللازمة لتكوين الدعاة بحيث يحقق بناء الداعية المسلم المؤمن بعروبته وعلينا ان نعمل على مواجهة التيارات الهدامة والمنحرفة والمتطرفة المخالفة لاصول العقيدة الاسلامية .

واشار السيد الوزير الى ضرورة العمل على توحيد المواقف في المؤتمرات والندوات الاسلامية والتنسيق في مجال تاليف الكتب الاسلامية ونشر التراث وتبادل المطبوعات والبرامج الثقافية والاسلامية المرئية والمسموعة والمقروءة .. وتبادل التشريعات والانظمة والتعليمات التي صدرت او تصدر وارسال نسخ من اي تغيير مهم يحدث في اية وزارة الى وزارات الاوقاف في دول مجلس التعاون العربي بالاضافة الى طرح مقترح عقد المؤتمر كل ستة اشهر في احدى دول المجلس .

وفي ختام حديثه اشار السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية الى الوزراء مؤكدا انهم يحملون من الافكار ما يجعل هذا الاجتماع ناجحا .. النجاح الذي يسعى اليه الجميع من اجل رفعة وسعادة ابناء الامة العربية والاسلامية جميعها

بعد ذلك القى السيد علي بن علي السمان وزير الاوقاف والارشاد في الجمهورية العربية اليمنية كلمة هنا في مستهلها الشعب العراقي وقائده الهمام صدام حسين وجنده الاشاوس على الانتصارات الكبيرة التي حققوها والتي رفعت راس الامة العربية عاليا .. وقال لما كانت الامة العربية هي المكلفة بحمل رسالة الاسلام وتبليغه الى البشرية جمعاء فان التاريخ لم يسجل لامتنا المسلمة دورا مؤثرا وفاعلا في مجريات الاحداث الا يوم استظلت براية الاسلام في حضارة واحدة وتاريخ مشترك وعقيدة فريدة ومنهج موحد بحيث شعر العالم اجمع بهذا الرباط القوي الجامع .

واضاف .. ان مجلس التعاون العربي اتى مجددا ومعززا لجمع شمل الامة العربية والذي يعد بحق بداية الخروج من دوامة الحيرة والتمزق والتطلع الى تحقيق مستوى افضل وافق اوسع من التكامل والتنسيق وارساء قواعد شامخة للتعاون العربي .

واشار الى ان هذا اللقاء العظيم هو بمثابة فاتحة لقاءات تعزز دور الاوقاف والشؤون الاسلامية في خدمة اهداف مجلس التعاون العربي الذي قام من اجلها .

وفي ختام حديثه اكد على انه يعلق الامال في وضع صيغة واقعية من خلال هذا اللقاء لمتطلبات العمل الاسلامي في مختلف مجالاته والتي تحقق لامتنا العربية والاسلامية الانطلاق المقتدر في اطار حماية العقيدة الاسلامية السمحاء .

ثم القى الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والمقدسات في المملكة الاردنية الهاشمية كلمة شكر فيها العراق حكومة وشعبا [illegible] هذا اللقاء الذي ياتي متزامنا احتفالات الشعب العراقي والامة العربية لمناسبة انتصاراته .

واضاف : ان انتصار العراق على عوامل الهزيمة النفسية والفكرية في مواجهة الباطل ودحره .. انما هو انتصار لارادة الحق والانسانية في محاربة الكفر والجهل والتخلف .. وهذا دليل على ان الامة العربية والاسلامية قادرة على مواجهة التحديات ومحو الباطل .

واعرب الدكتور الخياط عن ثقته بان يخرج هذا الاجتماع بمقررات وتوصيات تحقق لمواطني دول مجلس التعاون العربي ما يطمحون اليه من خير وسؤدد .

بعد ذلك القى الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف والشؤون الدينية في جمهورية مصر العربية .. كلمة شكر فيها باسم مصر رئيسا وحكومة وشعبا العراق وقائده وشعبه على احتضانه اعمال الاجتماع الاول لوزراء اوقاف دول مجلس التعاون العربي واشار الى ان هذا اللقاء وبما يحمله من قيم ومثل لابد ان يسهم في دفع مسيرة المجلس .

ثم طرح السيد الوزير مجموعة افكار التقت باطارها العام مع ما طرحه بقية السادة الوزراء تلخصت في سبل واساليب مواجهة الافكار العرقية التي تحاول ان تنشر دعاوي [illegible] لحماية الشباب [illegible] على المستوى العسكري [illegible] الاوان لان ندحرها فكريا .

⊙ تصوير [illegible]
علي [illegible]

بدء الاجتماع الاول لرؤساء دواوين الرقابة المالية لاقطار مجلس التعاون العربي



[illegible] الرقابة المالية [illegible] في دول مجلس [illegible] يستغرق يومين .

[illegible] توجيه من السيد [illegible] صدام حسين [illegible] الجمهورية [illegible] لقاءات مع الاجهزة [illegible] التعاون العربي لبناء علاقات مؤسسية ووظيفية [illegible] والتعرف على الخبرات [illegible] هذه الدول والمستويات [illegible] التي قطعتها في مجالات اختصاصها لغرض تبادل الخبرة والمعرفة بما يحقق اغراض واهداف وغايات مجلس التعاون العربي وتحقيق اماني وطموحات امتنا العربية المجيدة .

والقى السيد محلم عبدالرشيد رئيس ديوان الرقابة المالية في الجمهورية العراقية كلمة حيا فيها المشاركين في الاجتماع في بغداد النصر والسلام واشار الى ان هذا الاجتماع ينعقد في وقت توثقت وترسخت فيه اواصر الاخوة والمحبة بين اقطار مجلس التعاون العربي بعد مسيرة طويلة من النضال والتضامن والتكاتف وتكللت بانبثاق مجلس التعاون العربي الذي وقع اتفاقية انشائه قادة دولنا الاربعة .

ثم القى الدكتور هاشم الدباس رئيس ديوان المحاسبة في المملكة الاردنية الهاشمية كلمة قال فيها : لاشك اننا بهذا اليوم الاغر ننعم بعيد سعيد وكلنا فرحة وبهجة بان نلتقي في خطوة جادة جاءت في وقتها المناسب بهذا التجمع العربي الرباعي والذي يمثل خطوة طالما تاقت لها نفوس العرب خاصة ونحن نجتمع في بغداد العروبة ، بغداد النصر ، بغداد القومية العربية ، بغداد رائدة الوحدة ، بغداد التي ردت للعرب كبرياءهم بالتصدي المؤزر على الفرس الطامعين .

ثم القى السيد محمد عادل حسن رئيس الجهاز المركزي للحاسبات في جمهورية مصر العربية كلمة شكر فيها العراق لدعوته الى عقد هذا الاجتماع لوضع البنى والركائز لهيكل مجلس التعاون العربي .

والقى الدكتور عبدالملك منصور رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة في الجمهورية العربية اليمنية رئيس وفد بلاده كلمة جاء فيها : ونحن في بغداد انما نقصدها لنقول مبارك على النصر ولقد كان نصرا للعرب . وان كان لبغداد اعلى مكانة الا ان النصر يجعلها تحتل مكانة متفردة في القلب العربي ، وكنا نتابع الاخبار بحماسة وكنا نشارككم معرككم بالقلوب التي وصلتكم والاجسام التي لم تصلكم .

وبعد استراحة قصيرة تمت مناقشة واقرار جدول الاعمال الذي تضمن تحديد مجالات التعاون والعمل المشترك وتبادل الخبرة والمعلومات .

وعرضت في الاجتماع اربع اوراق عمل مقدمة من العراق وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية والمملكة الاردنية الهاشمية ستتم مناقشتها من قبل لجنة فنية لوضع واعداد التوصيات الخاصة بالاجتماعات ومن ثم توحيدها بورقة عمل واحدة ترفع الى لجنة الوزراء الخاصة

وتم خلال الاجتماع الاتفاق على ان تكون الاجتماعات دورية مرة كل ستة اشهر .

اول عرس على ارض الفاو

التمس النقيب المهندس حامد عبد حمد الموافقة على قبول تطوعه للمشاركة في حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم كونه لم يشترك في معارك تحريرها بسبب تفرغه لمدة سنتين لنيل شهادة الماجستير في الهندسة المدنية ويطمح ان يكون واحدا من عمال البناء المشاركين في هذه الحملة .

وتعبيرا عن عزم العراقيين النشامى وايمانهم بتجدد واستمرارية الحياة فقد عزم المهندس حامد عبد حمد على ان تكون حفلة زواجه اول عرس يقام على ارض الفاو المحررة بعد اكمال اول بناية في اعمارها .

اجتماع

يعقد في القاهرة في السابع والعشرين من الشهر الحالي اجتماع غرف التجارة والصناعة في دول مجلس التعاون العربي .

وسيناقش الاجتماع على مدى يومين جدول الاعمال الذي يتضمن موضوعات تاسيس مجلس اعلى للغرف التجارية والصناعية لدول المجلس وتوحيد المواقف وتطوير نشاطات التعاون اضافة الى مناقشة اوراق العمل المقدمة من الغرف التجارية والصناعية في الدول الاربع لبلورة ورقة عمل موحدة لمستقبل عمل الغرف في دول المجلس .

[illegible] عملها لتشييد ساحة الاحتفالات ونصب الفاو

[illegible] ساحة الاحتفالات ونصب الفاو [illegible] لبناء الفاو مدينة [illegible]

وتبلغ [illegible] الاحتفالات [illegible] فيها (٣٤) [illegible] مربع [illegible] كونكريتيا [illegible] عشرة امتار للعمود [illegible] يلتقي عندها [illegible] نصب الفاو وعلى [illegible] ويبلغ قطرها (٣٣) مترا [illegible] بجواق دائري تحتوي على (٣٤) [illegible] مكونا من (٩٢) عمودا بارتفاع اربعة امتار للعمود الواحد وبقطر (٤٠) سنتمترا وبعرض اربعة امتار .

وتضم الساحة والتي تقع [illegible] شط العرب مدرجات لجلوس الزوار يحيط بها عدد من الحدائق ومسطح مائي ينساب اليه الماء من [illegible] نصب الفاو [illegible] واحد عن شارع الكورنيش [illegible] فيها الريازة العربية [illegible] كالاقواس والزخارف الاسلامية والاروقة التاريخية بالوان جميلة وزاهية .

ويتكون نصب الفاو الذي حمد له ان يكون بمقدار الاوسمة والانواط التي منحت للمقاتلين في معارك تحرير الفاو والدفاع عنها على شكل هرم بارتفاع ستة امتار تبلغ مساحته عند القاعدة (٣٦) مترا ونهايته بمساحة تسعة امتار تتدفق من قاعدته المياه لتنساب على مدرجات تصل الى المسطح المائي في ساحة الاحتفالات ويغلف بالمرمر وحجر الحلان وباشكال زخرفية متنوعة .

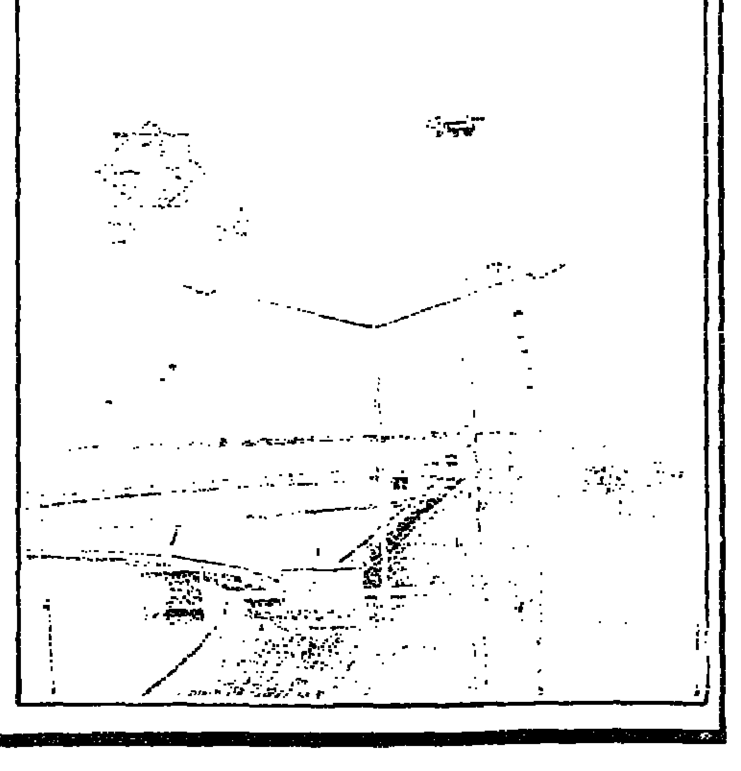
اجهزة الجمهورية العربية اليمنية تباشر عملها لتشييد بوابة الفاو الرئيسة

باشرت الاجهزة الفنية [illegible] من الجمهورية العربية اليمنية عملها لتشييد البوابة الرئيسية للفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم التي تبرعت بمثلها ضمن مشاركتها بالحملة الوطنية والقومية لاعادة بناء المدينة المحررة .

وتتألف البوابة التي يجري تنفيذها وفق الطابع المعماري اليمني [illegible] من [illegible] للسيارات احدهما [illegible] والاخر للاياب بارتفاع ثمانية امتار [illegible] وعشرة سنتمترات [illegible] بارتفاع ستة امتار [illegible] الداخل اقواس بارتفاع ثمانية امتار [illegible] سنتمترا ترتكز على عدد من القواعد الكونكريتية والحديدية الانبوبية وتتوسط اعلى البوابة التي يكون ارتفاعها الكلي (١٣) مترا رمزا للشعلة التي يتم ايقادها في حفل الافتتاح .

المرحلة الثانية من طريق المرور السريع رقم (١)

في غمرة احتفالات شعبنا باعياد يوم النصر العظيم افتتحت الهيئة العامة للطرق والجسور المرحلة الثانية من طريق المرور السريع رقم (١) جسر بغداد - رمادي مفرق هيت من تقاطع الفلوجة ولغاية تقاطع الثرثار بطول ٢٢ كيلو مترا



وبعد ان قص المهندس عدنان احمد مظلوم مدير عام الهيئة شريط الافتتاح وبحضور السادة وكيل محافظ الانبار ومدير المرور العام ورئيس الشركة المنفذة للمشروع وعدد كبير من المهندسين والفنيين المسهمين في انجاز هذا الجزء من طريق المرور السريع تم القيام بجولة في المشروع ولغاية تقاطع الثرثار حيث ازيح هتك الستار عن نصب الافتتاح ..

وقال المهندس نهاد قاسم محمد مدير المشروع ان الجزء الذي تم افتتاحه في هذه المناسبة العزيزة على قلوب العراقيين يوم النصر المبين بقيادة صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين هو جزء من طريق المرور السريع الذي يصل شمال العراق بجنوبه .

واضاف قائلا وبافتتاح هذا المشروع ستكون اطوال الاجزاء المفتوحة للمرور السريع اكثر من ٨٠٠ كيلو متر من اصل ١٢٠٠ كيلو متر وهو طول المشروع الكلي .. وان هذا الجزء المفتتح سيمكن المرور القادم دخولا من البصرة او ذي قار الخروج من تقاطع الثرثار والذي يرتبط بطريق سامراء - موصل والذي سيخفف من شدة الازدحام في منطقة بغداد حيث سيتيح المرور لعدد كبير من الشاحنات والسيارات المتجهة من الشمال الى الجنوب وبالعكس .

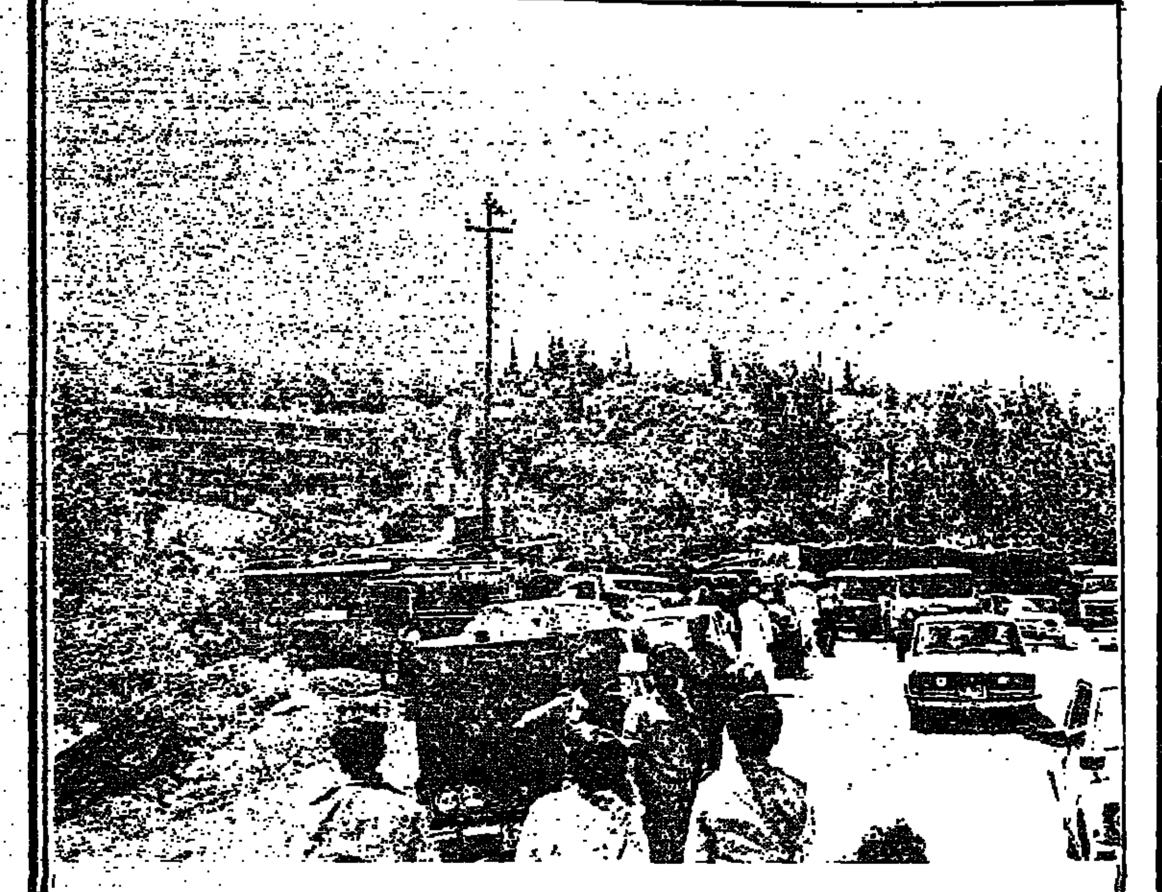
وعن مكونات المشروع ومميزاته اشار المهندس نهاد قاسم محمد الى ان مشروع طريق المرور السريع يتكون من مسلكين احدهما للذهاب والاخر للاياب ويبلغ عرض المسلك الواحد اكثر من ١٥ مترا وكل مسلك مقسم الى ثلاثة ممرات للسير مع ممر للوقوف الاضطراري ويكامل الاستقامة ولكلا اتجاهي السير .

كما يتضمن المشروع اربعة جسور فوقانية وجسرين تحتانيين ومحطتين لوقوف السيارات مع عدد كبير من القناطر الصندوقية والانبوبية والاسيجة الوقائية على جانبي الطريق وفي الجزرة الوسطية واعمدة الانارة والعلامات المرورية الكبيرة ومحددات الطريق اضافة الى علامات تاشير الطريق بمواد الثرموبلاستك الحار ذي الرؤية الليلية العالية والطريق الخدمي على جانبي المرور السريع علما ان التبليط في المشروع يتكون من طبقة حصى خابط تحت الاسس بسمك ٣٠ سنتمترا وطبقة الاساس القيري بسمك ٢٠ سنتمترا والطبقة الرابطة بسمك ٨ سنتمترات والطبقة السطحية بسمك ٤ سنتمترات حيث ان هذه النوعية العالية في طريق المرور السريع تجعله مريحا ويمكن السير عليه بمعدل ١٥٠ كيلومترا في الساعة ويسمح للمركبات بحمولة ١٦ طنا لكل محور ..

علي [illegible]

مصايفنا الجميلة





مناطق جذب ساحرة تضفي على حياتنا الجميلة الفرح والجمال

ارتال السيارات ومواكب المصطافين المتزاحمة باتجاه مصايف شمالنا الحبيب خلال ايام عيد الاضحى المبارك والمناسبات الوطنية والقومية والعطل الرسمية هي حالة متواصلة مع الفيض الكثيف للايام الاعتيادية ايضا والذي لم يكن قيظ الصيف الشديد مبرره الوحيد بقدر ماكان للامكانات والوسائل والخدمات المتميزة التي وفرتها منشات الدولة السياحية في المنطقة الدور البارز في استقطاب هذا الزخم الكبير في وقت غاب عيه القطاع الخاص عن الحضور الواضح (وعلى غير عادته) لاستيعاب واستثمار حجم هذه الحركة النشطة والمتميزة بفضل اجواء النصر والسلام والاستقرار التي تسود عراقنا المظفر .

وعبر سلسلة من اللقاءات التي اجرتها «الثورة» في مصايف محافظتي اربيل والسليمانية في سرقرش وصلاح الدين وشقلاوه وبيخال ودوكان مع المسؤولين عن الحركة السياحية والمصطافين برزت الحاجة الى اقرار المزيد من الخطط على جعل المدن الشامخة على قمم وسفوح جبالنا الشماء او المستلقية بوداعة على روابينا الخضر مناطق جذب ساحرة تضفي على حياتنا الجديدة في عصر القائد العظيم صدام حسين الكثير من الحيوية والفرح والجمال .

في مصيف سره رش الذي لايبعد كثيرا عن مركز اربيل تهيات لنا فرصة غير متوقعة للالتقاء بالسيد عثمان محمد باقي مدير المجمعات السياحية لمنطقة الحكم الذاتي لكي نسائله عن طبيعة الامكانات السياحية المتاحة للمواطنين والاجراءات التي اتخذت لاستقبالهم .

مصايف كبيرة

قال : ان المنشات التابعة للسياحة عديدة وتتوزع على محافظات اربيل ودهوك والسليمانية ففي سره رش بمحافظة اربيل فندق جاهز يضم ٥٠ غرفة الى جانب قرية تحتوي على ٧٨ دارا فرنسية جاهزة كما وفي المصيف ٨٢ دارا جاهزة و٧٤ شقة سياحية ومطعم وسينما وصالة للالعاب . اما في مصيف صلاح الدين فالقرية السياحية تشتمل على ٣٧ دارا فضلا عن المطعم الجاهز في الوقت الذي يضم فيه مصيف شقلاوة فندقا وقرية سياحية الى جانب مرافق سياحية ترفيهية كصالات الالعاب والسينمات .

اما في القرية السياحية بمصيف سرسنك بمحافظة دهوك فهناك عدد من الكابينات وفندق جاهز يضم ٧٥ غرفة فيما يضم مجمع اينشكي مسبحا وكازينو و٧٦ شقة سياحية كما وهناك ٣٠ شقة وصالة للالعاب وسينما ومطعم جاهز في مجمع سولاف .

واضاف : وفي مجمع دوكان السياحي بمحافظة السليمانية ٥٨ دارا وفندقا يطل على بحيرة دوكان الساحرة و٣٠ كوخا سياحيا ومطعما وكازينو الى جانب ستة اجنحة سياحية وصالة للالعاب وسوق توفر مختلف المستلزمات اليومية للمصطاف والسائح .

[illegible] التي تم اتخاذها لانجاح الموسم السياحي الحالي فمن الضروري ان نشير بهذا الصدد الى الجهود الاستثنائية التي بذلتها كوادرنا لصيانة وتهيئة المنشات كافة وتامين اسباب الراحة للمواطنين عبر تنفيذ فقرات الكشوفات المالية التي تم اقرارها وفق خطة زمنية بدانا بتطبيقها منذ شهر اذار الماضي واستهدفت تصليح جميع الاجهزة الكهربائية والميكانيكية وتبديل وتحديث الاثاث المستهلك وتنظيم الحدائق والمتنزهات وتهيئة وسائل اللهو والترفيه وفتح اسواق لبيع المواد الغذائية والكماليات ذات الطابع السياحي الى جانب اعمال كثيفة لاصلاح شبكات المياه والكهرباء واجراء عقود مع شركات للسياحة والسفر لتنظيم سفرات سياحية داخلية جماعية بكلف تشجيعية .

ويتناول السيد سيروان فارس محمد مدير سياحة اربيل الحديث ويؤكد على النتائج الايجابية التي تم تحقيقها من خلال الندوات نصف الشهرية الموسعة لكافة العاملين في منشاتنا السياحية والاجتماعات الدورية الاسبوعية لمسؤولي هذه المنشات والتي تناقش فيها الوسائل الكفيلة بتعميق وتعزيز ثقة المواطن بالمرافق السياحية وتوفير مستلزمات تطوير الاداء اليومي للعاملين فيها وجعل مصايفنا بالمستوى الذي يحقق الطموح المنشود .

ويضيف ـ لكن استمرار تقديم الخدمات المتميزة للمواطن في المنشات السياحية في المنطقة يتوقف ايضا على المواطن نفسه فبقدر مايبديه من حرص على الممتلكات وعناية بالاجهزة الكهربائية والميكانيكية واعتماد الدقة في استخدامها والاسهام في تعزيز اجواء الهدوء والراحة بقدر مانستطيع جعل منشاتنا مراكز جذب متواصلة للمزيد من السياح والمصطافين .

في مجمع دوكان السياحي بمحافظة السليمانية لم يبد السيد محمد ياسين قادر مدير المجمع استغرابه للكثافة الشديدة الواضحة لحركة المصطافين الى المنطقة وقال : ان اجواء الاستقرار والسلام والنصر التي يعيشها القطر قد هيات للمواطنين فرصا واسعة وكبيرة لزيارة المصايف كما ان الخدمات والاستعدادات المهياة من قبلنا والتي نطمح الى تطويرها باستمرار تشكل عاملا مضافا لتعزيز هذه الحركة واستيعاب الاعداد المتزايدة من الزوار الذين يؤمون مرافقنا السياحية المختلفة .

اما السيد اراس احمد صالح مدير فندق اشور السياحي بمجمع دوكان فيؤكد على اهمية معرفة انطباعات واراء المصطافين والسياح لكي يتم في ضوء ذلك تحسين نوعية الخدمات التي نوفرها لهم لذلك فقد تمت تهيئة سجل وتوزيع استمارات استطلاعية تم اعتمادها لمضاعفة الاهتمام بمسالة تنمية الامكانيات المتاحة وتشجيع السياحة لمختلف الشرائح الاجتماعية .

آراء وانطباعات

السيد علي احمد وهو مقاتل في احدى وحدات جيشنا البطل اكد على ضرورة معالجة ظاهرة شحة وانقطاع المياه في مصيف سره رش وطلب من مديرية الماء والمجاري وفرعها في المصيف الالتفات الى هذه المشكلة الحيوية لانعكاساتها المهمة على واقع الخدمات المتيسرة للمواطنين في المصيف .








السيدة حسيبة حسين ربة بيت قدمت من محافظة التاميم اشارت الى صعوبة تامين الاتصال الهاتفي بين المصيف والمحافظات الاخرى وفقدان المشروبات الغازية والارتفاع الفاحش وغير المعقول للاسعار في المطاعم والمرافق السياحية في مصيف دوكان في وقت لاتتوفر فيه البدائل الشعبية الاخرى التي يمكن الاستعانة بها لسد الاحتياجات الضرورية باسعار وكلف معقولة .

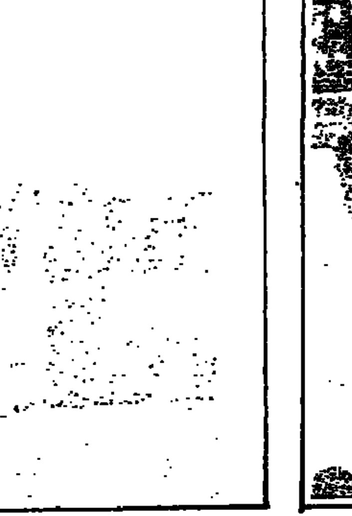
افراد عائلة السيد نيسان توما من بغداد تطرقوا في احاديثهم الى سوء حالة بعض الطرق في مصايف اربيل واكدوا ضرورة قيام الاجهزة المعنية بحملة لاكسائها او صيانتها .

اما السيد عبدالله عبدالكريم مسعد وعروسته من القطر الكويتي الشقيق فقد عبرا عن فرحتهما لقضاء شهر العسل في بلدهما الثاني العراق واكدا انهما بعد مرور اسبوع على اقامتهما في مصايف اربيل سيمددان فترة زيارتهما بعد ان وجدا ان هذه المناطق تتسم بجمال اخاذ لم يتوقعاه الى جانب حسن الضيافة والاصالة العميقة للعراقيين الاشقاء في المحافظات الشمالية .

محمد حسين الداغستاني









ثلاث قصائد



شعر / خليل الخوري

١ | وانت البحر

ويأخذني الدوار إليك التجيء
وانت البحر اسرارا وانت توهج الرؤيا
امتّي في دروبك هذه الدنيا
اكورها ، وارميها على قدميك ، والدنيا
لدى عتباتك الذهبية الاستار تبتدىء
ومحرقة الزمان هنيهة اللقيا ..!

٢ | اللحظة العليا

وفي الجسد الضياء غمستها
وكتبت اسفاري
الى وطن الذهول الغامض الرحب
وكان اديم هذا المطلق العاري
وريقاتي .. وكانت ريشتي قلبي ..!

٣ | مرارة

ولماذا هذا الحب الان
وانا سار في حقل ملغوم ؟
ولماذا كل الحب الان
وانا مشغول بالترميم ؟
قلبي ياسيدي فوضى
وبقايا قصر مهدوم ..
سكنت فيه ملكات اناً ،
وجوار اناً ..
والان تغني فيه البوم
فلماذا الان ..
وانا مصلوب في فوهة بركان ؟

قراءة في مخاطبات خالد علي مصطفى

باقر جاسم محمد

- ١ -

التوق الى ماض متوهج والانسحاب من حاضر كامد ومرير يتلمسان في التجربة الشعرية ايا كانت بوصفهما وجهين لحالة واحدة . واذا كانت هذه الحالة (النوستالجيا) تؤشر طريقا حياتيا فانها بالمقابل تجسد ربيعا ابداعيا لان المراس الفني للشعراء يكون قد اكتمل او كاد . ولان التطور الفني المفترض في المبدعين من الشعراء يعني ولوج عالم الشعر في تساميه . وتحقيق نقلة نوعية في بنية النتاج الشعري وفي صياغته وفي المعنى او المعاني المتولدة عن صياغته . وهي المعاني التي تهم الناقد . ولعل قصيدة خالد علي مصطفى (مخاطبات مرج بن عامر)[1] تمسك ببنية زمنية وشعرية مركبة تجسد حالة النوستالجيا . لكنها تفترق عما عرفناه من نماذج الخطاب الشعري المتعلقة مع التوق الى الماضي . فهي اذاً تحقق تفردا في التصنع وفي المعنى ، وهي بذلك تحقق وجودا شعريا لافتا .

- ٢ -

يستثمر خالد علي مصطفى في مخاطباته هذه الماضي والحاضر معا بحسبانهما مادة اولية تجري عليهما المخيلة الشعرية مايقتضي من تحوير واعادة تخليق . فهو لايتكيء على ماض مأخوذ من الذاكرة في مطابقة وموازاة مع حاضر ماثل بثقله ، انما يستفيد من الماضي لغايات ابعد . فهو يريد تقديم رؤيا مركبة ، انتجتها مخيلته الشعرية ، لحالة استثنائية هي حالة الإنكشاف ، حالة المخاطبات . والمخاطبات كما نعلم من اعراف الصوفية في اعلى مدارجها ، ولعلنا نتذكر هنا (المواقف والمخاطبات) لمحمد بن عبدالجبار النفري . حيث تكون المخاطبات كشفا للحجب والتصالا كلاميا بالجوهر المطلق . والفرق بين مخاطبات النفري ومخاطبات خالد علي مصطفى ان الاولى قد (فرضت ان يكون الخطاب فردانيا ، احادي الجانب)[2] بينما مخاطبات خالد علي مصطفى اتخذت صيغة اخرى هي صيغة الاعتراف والمناجاة لانها مخاطبات بين نفوس متساوية ، هي نفس الشاعر ونفوس اصدقاء العمر (حميد سعيد وسامي مهدي وعبدالامير معلة ومالك المطلبي) كما جاء في الاهداء ، او هي خطاب الى ايما نفس بوصف ان التجربة الشعرية ، بعد ان تخرج للعلن ، تصبح مشاعة وعامة . لذلك يمكن القول ان الاهداء لم يفلح في تكبيل القصيدة وحصرها في اطارها التاريخي ، بل حاكمت القصيدة ، بما تشعه من طاقة شعرية ، على امكانية تعويم المعنى ، واطلاق الدلالة من اسر المعنى الواحد ، المعنى الذي يفرزه التاريخ .

لئن كان سؤال النقد الشرعي هو (كيف كتب الشاعر) وليس (لمَ كتب الشاعر) فانه يصبح من حقنا ان نبحث في الكيفية التي قدم بها خالد علي مصطفى رؤياه للتاريخ ، الشخصي والعام في آن . لقد ادخل الشاعر في بنية قصيدته هذه مبنى سرديا واضحا اتخذته حيلة الرموز في نص القصيدة ، واذا كان سرد احداث الماضي ينم في الوقت نفسه عن وعي بالتاريخ وعن رغبة ملحة في محوه والتغلب عليه[3] فان مهمة خالد علي مصطفى لم تكن مهمة المؤرخ او الفيلسوف ، انما مهمة الشاعر ، بمعنى انه حاول الامساك بقانون الصيرورة الزمني في مستواه النفسي ، وبالوعي في تجليه الشعري لا العقلي ، لذلك فانه اعاد تركيب وتحوير الماضي الى رموز مشتقة من الخيال ، ثم ادخل هذه الرموز في مسار سردي سيتضح في اللاحق من القول . يقول الشاعر في بداية مخاطباته :

ربما كنت في قفصي مطرا
ربما كان جلدي ترابا
وعيوني شتاء ..
ربما ..

بدءا نلاحظ ان هذا المقطع الذي يشكل افتتاح المخاطبات والتمهيد للمسار السردي اللاحق للرموز الماثلة فيه يبتدىء وينتهي بالاداة (ربما) التي هي كافة مكفوفة لاعمل لها وظيفيا ، ولكنها تفيد معنى الاحتمال ، وبذلك يكون هذا المقطع مسيجا بالشك ، اي انه نص تغيب عنه اليقينية . اما في سياق النص الزمني فانه يغرق في الماضوية الزمنية ، والماضوية تعني اليقين بالحدوث ، من هنا ينشأ تضاد بين ماتعنيه الاداة (ربما) وما تعنيه ماضوية الزمن في النص ، فهناك اذاً توتر بين قطبين هما اليقين والشك ، الحدوث وعدمه . لذلك فان التجربة الشعرية المعبر عنها هنا ، وبواسطة المسار السردي الذي يبيح لنا حق الحديث عن راو للنص الشعري ، تجعل من الشاعر او الراوي مطرا في قفص ، وتجعل من جلده ترابا وعيونه شتاء ، وتجيء (ربما) في نهاية المقطع لتطبع بطابع الشك على مجمل الاحداث . فهي من قبيل الظن بالحدوث . ولكن هذا النص المقتطع له معنى اخر ، معنى لم يقله صراحة . وله زمن اخر ايضا . هو الزمن الحاضر . ذلك ان «ربما كنت مطرا» تعني لست مطرا الآن او لم اعد مطرا» بمعنى انقطاع الكينونة السابقة في الراهن من الزمن . من هنا يكون هذا الافتتاح منطويا على الماضي والحاضر في تكثيف شعري له صلادة الواقع بمعناه المادي ، لذلك فان الشاعر ينطوي على نفسه ، ويعيد تأمل تجربته بوصفها عملية استهلاك داخلي تستعاد فيه الفعالية الانسانية بصورة شعرية دالة :

لم يجد مطري غير جلدي ترابا
فانهمر
لم يجد للشتاء سوى اعيني مستقر
فانزوى في العظام
يسال عن خرقة من غمام
يسال عن فجوة في الظلام
يسال الريح عن سدرة
في جناح اليمام
يسال القطرات الغريبة عن دم في الزحام

والظاهر ان النص لم يعد غارقا في التضاد بين الشك واليقين ، بالحدوث وعدمه ، فلم تعد هناك ايماضات من الشك المنهمرة من الاداة (ربما) ، انما خلص النص الى الافعال الماضية بالمعنى او بالمعنى (لم يجد بالمعنى ، فانزوى بالمبنى) . ثم حين انتهت فاعلية الزمن الماضي الدالة على يقين الحدوث ، وانتقل الشاعر الى المضارعة ، فانها كانت مضارعة تعبر عن فاعلية ماضوية ايضا ، ذلك ان الفعل (انزوى) الذي يسبق الفعل (يسال) قد جعله مع جمله المكررة احوالا ماضية . ولتكرار الفعل (يسال) اربع مرات موجهة الى (الدم والريح والقطرات الغريبة) معنى الشوق الى المعرفة ومعنى كسر الانزواء النفسي ولنلاحظ ان هذه الصيغ الاربع للفعل يسال قد جاءت طليقة من قيد الاداة (ربما) التي نجدها تطوق السؤال الموجه الى السقف (الاعلى) ومايناقض وظيفة السقف من حيث الجوهر : ربما يسال السقف عن بعض شمس .

ربما ..
ثم يسترجع الاسئلة
شارقا بثمالاتها
قانعا ببقايا اثر

وتشكل (ربما) هنا مفصلا زمنيا لتأجيل السؤال ، انها دالة التردد في طرح السؤال ، ذلك انه سؤال الى ماهو فوق (السقف) وفيه رجاء وطلب لشيء من الشمس مما يشي بان الصياغة اللغوية قد استطاعت ان تعبر عن حالة الخوف من اطلاق السؤال ، ولعل المقارنة بين (يسال) المكررة اربع مرات مع (ربما يسال) تكشف عن ذلك المعنى الخفي للبنية اللغوية . واذا ما ابتعدنا قليلا عن الخوض في ما تعنيه بنية النص الشعري في مستواها النحوي ، فاننا سنكتشف ان النص يحفل بغنائية ترتقي الى مصاف الكشف ، فهي لاتتضمن اعترافا حياتيا ، بل اعتراف شعري هو قسيم المخاطبة من طرف واحد . فاذا كانت مخاطبات النفري ذات طبيعة لاهوتية فان اعترافات او مخاطبات خالد علي مصطفى هي اعترافات بجسامة التهدم الروحي ، وبالخسارة المطلقة حين يكتفي الشاعر بان :

يسترجع الاسئلة ..
شارقا بثمالاتها
قانعا ببقايا اثر

وهكذا لم يبق من الاسئلة التي كانت تفتح طاقات الروح وتدل على زهوها وانطلاقها سوى (ثمالات) تسترجع فتشرق بها الروح او تغص بها فتنقطع منها الانفاس . وليس هذا التراجع للاسئلة والروح معا يفضي الى قيامة جديدة ، انما هو اعتراف بالهزيمة النهائية للروح ، اما ماسياتي من القصيدة فانه قد يكون محاولة للبحث ، محاولة للمعرفة ، محاولة للتنقيب بين الخرائب عن معاني هذه الهزيمة ، وعن اسباب هذا الخراب الممعن :

ربما كان ذنب المطر
انه نقل الرف من غرفة مقفلة
في الدماء
الى غرفة تتغنى بمجد الفضاء

واذاً فان النقلة التي احدثها الراوي (من غرفة مقفلة في الدماء الى غرفة تتغنى بمجد الفضاء) هي الذنب المضنون ، وهي سبب التراجع عن الاسئلة الى القناعة بثمالاتها . ولعلها السبب في حيرة الشاعر التي تجعله يجار بالسؤال مرة اخرى :

رب ، كيف الوقاية من جسدي
وانا في القفص ؟
كيف ابلغ كوخ الجبل ؟

وهي حيرة حالكة لاتفصح عن صدى روحية منقذة من الضلال وملاذه الا لان الواقعة الحقيقية تظهر انه :

قد تبدد شمل الرسل
ورموا من ثقوب الجيوب
كرز الذكر في سلة المهملات .

ان الرسل ، من جهة ، في تقابل ، مع ثقوب الجيوب من جهة اخرى ، والذكر بتسكين الكاف بالتقابل مع سلة المهملات ، كل ذلك يفصح عن جسامة الاستحالة التي حاقت باحلام الراوي او الشاعر او المطر ، وهو تداخل يسمح به النص ، لذلك فليس غريبا ان يكون :

حالما بمقاهي الفرات
طامعا بلسان عمر
فاذا الحلم مات
خبزت غجرياتنا ، للجياع ، غناء القمر !

وتتداخل عقب ذلك ، الاحدوثة الدينية عن يوم القيامة مع احالات نصية لاربعة شعراء هم حميد سعيد وسامي مهدي وعبدالامير معلة ومالك المطلبي فنقرأ :

سر على الحد ، لاتلتفت ،
يسند البحر يمناك في الاعتبار
يسند النهر يسراك في الاختيار
قد تكون جهنم في السير برد اليقين
قد يكون القطار المعبا بالنمل والقمل ايوب قبل الشفاء
قد يرى (الاغبياء) لؤلؤا في جهنم ، او مسجدا في القطار ..
لؤلؤا
مسجدا
يتنشق اسلحة الفجر ... قبل هجوم النفار
(ايهذا السلاح
اين ورد الصباح
- في الحديقة ينحت نصبا
لعوالي الرماح)

واذا كان هذا التناص مع عنوانات او اشطر لشعراء معروفين يؤشر السياق التاريخي للتجربة الا ان المعنى الذي تفرزه متحرر من قيد التاريخ ، لانه معنى يرتقي بما هو شخصي الى مستوى العموم مستثمرا بذلك وسائل تقنية عدة ، ففي المتداول ، وجد الشاعر انتحاء ايقاعيا يتناسب مع السياق السردي لرموزه ، كما انه استطاع ان يخلص الرموز المستعارة من الشعراء الاربعة من سياقاتها النصية والتاريخية السابقة ويكسبها وجودا جديدا . فالتناص (التضمين بكلام خالد علي مصطفى) مع حميد سعيد سيكون من عقابيل اجتياز صراط دقيق ، في تناص واشارة واضحة الى يوم الدينونة ، لذلك فان جهنم ستكون معبرا الى (برد اليقين) او مايشكل احدى القوى المعنوية التي انعقدت حولها التجربة الشعرية عند خالد ، اما التناص مع سامي مهدي فانه سيخرج الى اعادة تشكيل صورة شعرية لسامي مهدي لاعادة المعنى الانساني لها اذ سيتحول قطار سامي مهدي المعبا بالنمل والقمل (الارض) الى جسد ايوب قبل الشفاء ، اي ان الشاعر جعل الظاهرة الحضارية للتغرب (الزوال بمفهوم سامي مهدي) يتحول الى ظاهرة باطنية ، ظاهرة ذات جوهر انساني ، فهي لم تعد واقعة في ما يتجاوز الذات ، انما هي الذات نفسها وقد تداخل فيها البعد الموضوعي بالبعد النفسي والذاتي فاذا الارض ايوب اخر يتعفن جسده في حماة الداء ، اما التناص مع عنوان قصيدة (الاغبياء) لمالك المطلبي ، فان المضمون السياسي لقصيدة المطلبي سيتحول الى فجيعة بالاغبياء الذين بعد حوالي عشرين عاما ، مازالوا يرون اللؤلؤ في جهنم او المسجد في القطار ، فلا امل ، اذ لم يزد الزمن الاغبياء سوى ثقل حسير لايميز بين النار والنور وبدلا من ان يرتجوا اللؤلؤ في البحر اذ هاهم يطلبونه في جهنم . ثم يكون التناص مع ديوان عبدالامير معلة (اين ورد الصباح ؟) منطلقا لتكوين عنقود صور شعرية نابضة ، فاذا اللؤلؤ والمسجد المضنونان يتنشقان اسلحة الفجر بدل ورد الصباح ! واذا السؤال يوجه الى السلاح عن ورد الصباح ! واذا الجواب عن السؤال : ان ورد الصباح قد تحول الى نحات ينحت نصبا للرماح العوالي !! وهو مايجسد مرة اخرى ، هول وجسامة الخسارة الروحية والانقلاب الذي حل بالاشياء والنفس فاحال الامور الى اضدادها ، وهكذا اصبحت رؤيا خالد علي مصطفى لتجربة استعادة الماضي تجربة شعرية لا حكمية ، واخرجها بذلك من مستواها الشخصي الى مستوى عام تعبر فيه فاعليتها بصرف النظر عن ظرفها التاريخي ، فلاعجب بعد ذلك ، ان ارتضى الشاعر لنفسه ان يقول عنه (العابرون) كلمة واحدة (جنون) فقولهم هذا وصف لهم ولخارج الانسان المعاصر في قصيدة (مخاطبات مرج بن عامر) بين فكي الزمن الماضي والزمن الراهن ، ولم يكن هذا غير اقرار بان الهزيمة لم تمس ضمير (المطر المحاصر بالقفص) ، لذلك فانه قال .. وخاطب بما رأى ، فهل سيعي المخاطبون معنى الخطاب ؟ وهل نجحت المخاطبات في اطلاق معناها الى افق الشعر الحق ؟

الهوامش والمصادر

١ - نشرت قصيدة (مخاطبات مرج بن عامر) في صفحة افاق من جريدة الجمهورية الصادرة في يوم السبت ٢٢ / ٧ / ١٩٨٩ .

٢ - (المواقف والمخاطبات) محمد بن عبدالجبار النفري ، تحقيق ارثر اربري ، والكلام منقول من مقدمة الدكتور عبدالقادر محمود ص٢٩ ، الناشر : الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ١٩٨٥)

٣ - (ثقافتنا في ضوء التاريخ) عبدالله العروي ، ص ١٠ ، ط٢ ، الناشر : دار التنوير للنشر ، بيروت - ١٩٨٤ .

قصة

ايلينا

مهدي جبر

ذلك هو اسمها ، عرفتها في الفندق الكبير المطل على نهر دجلة ، كان ذلك قبل عامين ، ابان هجوم العدو على مدينة البصرة ، كانت متكئة على الطاولة حين رفعت راسها ، رايت عينين زرقاوين اصفى من السماء ، ووجها انقى من الورد ، ناولتني مفتاح الغرفة ، مددت يدي وحدقت لحظات بعينيها ، لحظات امتدت دهرا ..

وها انذا اليوم بعد انقضاء زمن من ذلك الدهر ، وبعد ان ذهبت الحرب ، اعود الى تمثالها الذي صنعته بيدي وسط فزع الموت ، استذكر رقتها وجمالها البارع ، ابتسامتها ، وشعرها القصير .

حين عدت الى الجبهة لم يفارقني سحر عينيها ، كنت اراهما فوق الاشجار ، والشظايا ، والارصفة والمراكب ، وفي الليل اتميزهما بين الاف النجوم الساطعة في السماء .

خلال دوي المدافع والراجمات المغيرة على المدينة ، كنت انسى ايلينا ساعات وانا اقوم بواجبي ، او انحشر مع رفاقي في الموضع ، وحين اختلس النظر من فتحة الموضع اجدها هناك على الجانب الاخر من شط العرب بقامتها القصيرة ، كانت قريبة قرب الموج الذي بيننا ، لكن يدي حين امدها تضيع في الفراغ كان جمالها الاسر هو الحياة ، وكان غيابها هو الموت .

اتذكرها كلما صهلت القذائف ، وتساقطت القنابل كالمطر ، كتبت اسمها على اكياس المواضع ، وجذوع النخيل ، وصواري السفن ، وفوق الماء والرصاص لكن الشظايا الغادرة تمحو اسمها ، وها انذا اليوم اعود الى لعبتي القديمة كما كنت افعل زمن الحرب ، اهبط الى النهر لاجمع حصى وطينا انحت منه تمثالا لايلينا .

في اخر مرة خرجت ، تحت قصف العدو راكضا اليها في الطريق سقطت مرات عديدة متفاديا الشظايا لجات الى مقبرة ، كان صمت الموت غريبا فيها ، فجأة سمعت صرخة اعقبتها اخرى ، وتتالت الصرخات من اعماق الصمت كان كل الموتى يصرخون ،

وفي خضم الصراخ ودوي المدافع لم ار غير دخان كثيف انتشر ثم انجلى عن طيور النوارس وهي تتصارخ حول القبور ، وبعضها حط فوق سياج المقبرة المتهدم ، وقتها نسيت حبيبتي ، لم اعد اتذكر وجهها ، وجمالها البارع ، اسرت ذلك بسبب الخوف والتفكير بالموت ، لكن ايلينا اختفت تماما من ذاكرتي حين تجاوزت المقبرة واصبحت وسط المدينة الخالية من الناس ، كانت ابواب المنازل مشرعة والزجاج المحطم يملأ الازقة والطرقات ، لم اسمع صياح طفل ، او رنين هاتف ، او صوت مذياع ، لقد اختفت الوجوه التي الفتها ، والفت عتبات المنازل ، وتهدمت الدور بسرعة مذهلة كنت اسير في مدينة مهجورة كانها ليست مدينتي كدت انكرها لولا اسم ايلينا الذي انحفر فوق الابواب والاعمدة والبنايات ، وتنبهت الى اني فعلت ذلك وباني قد تركت تمثالها نهبا للشظايا ، ورحت اقارن بين صورتها في مخيلتي ، والصورة التي خرجت في التمثال ، وكنت لااجد فارقا كبيرا بينهما ، وكم تمنيت لو ذهبت بالتمثال اليها ، او لو اتيت بها الى التمثال .

حين صحوت من نومي لم اجد احدا في القطار ، كانت الشمس تغمر العربة الخالية من المسافرين ، لقد حلمت بايلينا كنا معا على ساحل طويل ، وكانت هي بثياب السباحة ، كان عطرها يملأ صدري ، اصغينا لنباح كلاب بعيدة شرعت تقترب رويدا رويدا حتى حوصرنا باصوات الكلاب التي لم نكن نراها ، كانت ايلينا خائفة ، وهي تتشبث بي ، كم بدت باهرة الجمال وهي ترمي بنفسها الى البحر ثم تخرج منه حين تلاشت اصوات الكلاب ، شرعت ايلينا بالغناء ، وما ان اتمت اغنيتها حتى تعثرت بجثة كلب فسقطت على جافة الماء .. اه كم كانت فاتنة ياالهي وهي مستلقية على الرمال ! تمد يدها نحوي فاهرع اليها ، وقبل ان اصل اليها اجدني في القرية وحيدا ، لكن عطرها مازال يملأ اعطافي وانا اغادر المحطة ذاهبا الى الفندق .

استقبلتني نافورة طويلة رشقتني برذاذها البارد بعد ان تسلقت درجات السلم انفتح امامي باب زجاجي ، ذهبت الى جناح الاستقبال حيث لم اجد ايلينا قيل لي في البيت ، لم استطع الحصول على عنوانها ، او رقم هاتفها يدلني عليها .

طفت في المدينة الكبيرة طوال النهار ، ثم عدت ثانية الى المحطة ، كانت غاصة بـالاف الجنـود ، انحشرت بينهم في القطار النازل الى الجنوب كنت اصغي ثانية لصوت ايلينا ، واغنيتها التي ماتت بسببها في الحلم ، كان مزيج من الشوق والرغبة والحب يدعوني للعودة اليهـا لـرؤيـة وجههـا وعينيهـا الزرقاوين ، وفي محطة ما ، في اخر الليل غادرت القطار ، وركبت سيارة عادت بي الى الفندق ، لمحت اضواء الفندق من بعيد ، ثم اقتربت من النهر ، لم يكن يشبه ذلك النهر المظلم الذي اقتل على شاطئيه ، كان هذا نهرا جميلا غارقا بالضوء ، حين تسلقت سلم الفندق ، تنبهت الى لوحة على الزجاج كتب عليها «ايلينا تركت العمل» .

في مدينتي المهجورة الخالية الا من حماتها ، لم اجد اسم ايلينا لقد انمحى اسمها تماما في الطرقات والاعمـدة ، والبيوت والاسيجـة والحدائق ، كانت الشظايا المتصدئة قد ملأت الدروب والمنازل ، وكنت قد اقتربت من النهر حين لمحت خلف البحيرة القريبة من مواضعنا ، فتاة قادمة من بعيد بثوبها الابيض ، نظرت جهة التمثال فلم اجده فكرت بان قذيفة اطاحت به ، وتهيأت ان اعمل تمثالا اخر ، كانت الفتاة تقترب باتجاهي وهي تمشي على مهل بخطى راسخة تنعكس فوق شريط المياه الراكدة ، لم يكن ثمة قصف او صوت ما ، لم اسمع من دوي المدافع سوى راجمتنا التي ترسل الموت للاعداء ليل نهار .

صارت الفتاة قريبة مني ، كنت اتبين ملامحها حين اختفت بغتة ، وظهر تمثال ايلينا منتصبا على الشاطىء ، كنت احدق بـالتمثال مندهشا فقد اختفى لتظهر الفتاة ثانية ، لم تكن ثمة فتاة هذه المرة كانت فقط صورة او خيالا ينعكس على حافة الماء ، ولشدما ذهلت وانا اقترب من خيال الفتاة فاجد ايلينا بـوجههـا الجميـل ، وعينيهـا الزرقاوين ، وابتسامتها العذبة وقد ارتدت بدلة بيضاء تماما كالتي اسبغتها عليها في التمثال ، وحين رفعت راسي لانظر جهة النهر ، وجدت تمثالها كما كان ، كما تركته ، لم تمسسه الشظايا بسوء في حين اختفى خيال ايلينا ثانية من مياه البحيرة .

الاجنحة المهيضة

قراءة في مقال : «الذين يحلقون بغير اجنحتهم»

سعيد الغانمي

نشرت احدى صحفنا اليومية قبل ايام مقالة لاحد النقاد بعنوان «الذين يحلقون بغير اجنحتهم» . وفيها يقسم النقاد العراقيين الى فئتين : بالنقاد الكبار ، والنقاد الشباب ، ثم يلصق التمهل والالتزام والحرص النقاد الكبار ، ويلصق التهور ، واختفاءالتمهل والروية والحرص بالنقاد الشباب ، حتى انه يرى فيهم (العجب العجاب) لانهم تجاوزوا التردد الايجابي ، واقدموا على مالم يقدم عليه اساتذتهم من قبل الا بعد طول درس وتأمل ، فراحوا يبيحون لانفسهم تخطي الحدود وحرث اراض غير اراضيهم ، فهذا يتكلم في الابداع والخلق والسرد والبناء ، وذلك يغرف من المصادر الاجنبية مالا احد يعرف كيف اهلته حروف الـ (اي بي سي) التي تعلمها في المدرسة ، وثالث يعطي اراءه في احدث المدارس والاتجاهات الادبية والنقدية (البنيوية والتفكيكية والالسنية ..) ...الخ .

وعلى الرغم مما تدعو اليه هذه المقالة من زهد فكري وكفاف ثقافي ، وما نريد للنقد من انكفاء متمهل يصل اليه بترو وحرص ، اي بعد ان يكون الاوان قد فات ، اقول بالرغم من انطواء المقالة على هذه الدعوة الضمنية او الصريحة ، فان هذه القراءة فيها لن تعنى منها الا بشيء واحد هو عنوانها ، ومدى انسجامه معها ، وليكن في الحسبان ، ان هذه القراءة غير معنية بالكاتب وشخصه وافكاره في اي مكان اخر ، انها معنية بالعنوان حسب ، اي بالعبارة التي تعلو المقالة : «الذين يحلقون بغير اجنحتهم» ومحاولة تحليلها بلاغيا ونحويا .

العنوان عموما يضع قارئه في افق انتظار معين .. انه يحدد سلفا هوية الجنس الادبي الذي يتكلمه النص او في الاقل يجعله ممكنا ، وقد ينطوي على دلالة مطابقة ، وقد ينطوي على دلالة ايحاء ، قد تكون عبارة كاملة تفيد معنى مكتفيا ، وقد تكون عبارة اجمالية وجيزة تعتمد الحذف البلاغي لكنه في كل الاحوال لافتة صغيرة تضع قارئها في افق انتظار ، وتوفر له فرصة توقع معينة تسمح له ان يدخل من خلالها في عملية تفاعل مع النص اللاحق ، وعبارة «الذين يحلقون بغير اجنحتهم» من هذا النوع المكتنز بصور بلاغية متعددة سنحاول ان نتعرف عليها هنا .

لعل اول ما يبدهنا به العنوان هو الانحراف اللغوي الواضح من المغايرة بين (الذين) و(يحلقون) ، فالذين اسم موصول يتعلق بمسند اليه عاقل ، ويحلقون مسند يتعلق بحيوان ذي جناحين (طائر) او آلة حديثة تستطيع مفارقة الارض ذاتيا والتحليق في الفضـاء (طائـرة ، صاروخ ، صحن طائر .. الخ) .

لكن كلمة اجنحتهم) تبدد احتمال ان يكون المقصود آلة تطير ذاتيا ، باشتراط وجود الجناحين للتحليق ، وهكذا يمكن لهذه العبارة ان تكون اشارة لمن طار قبل ذلك بجناحين مصنوعين مثل (عباس بن فرناس او ايكاروس) .

وقصتاهما تفيضان من نص مولد واحد لقد حاول كلاهما ان يطير بجنـاحين صنعهمـا من الـريش والشمع ، لكنه ما ان اقترب من الشمس (وهي نور الحقيقة) حتى ذاب الشمع وتفرق الريش وهوى ، العبارة ، اذاً ، في مستوى القراءة الاستكشافية ، كناية عن عباس بن فرناس او ايكاروس ، ولكن مامغزى هذه الكناية ؟ نحن نعلم ان تجربة هذين الرائدين الاسطوريين انتهت بالاخفاق ، بل بماهو امر من ذلك : الموت ، بفعل تساقط الريش المفتعل والاجنحة الصناعية ، هكذا تنطوي هذه الكناية على كناية اخرى هي تحذير النقاد الشباب من التحليق باجنحة شمعية حتى لا يسقطوا كما سقط ابن فرناس وايكاروس .

لقد افترضت حتى الان سلامة العبارة ، وساحاول الان ان اعيد فحصها نحويا ..

في الجزء الاول من الكتاب رتب سيبويه اصناف الكلام ترتيبا منطقيا بحسب افـادتها معنى ، فهنـاك المستقيم الحسن (وهو المقبول نحويا بـالمصطلح الحديث) والمحـال ، والمستقيـم الكـذب ، والمستقيـم القبيح ، والمحال الكذب (وكل هذه الاصناف يندرج في غير القواعدي لاسباب نحوية او دلالية) (انظر الكتاب ١ / ٢٥) ويضرب سيبويه مثالا على كل نوع :

المستقيم الحسن = اتيتك امس ، ساتيك غدا .
المحال = اتيتك غدا ، وساتيك امس .
المستقيم الكذب = حملت الجبل ، شربت ماء البحر .
المستقيم القبيح = قد زيدا رايت ، كي زيدا ياتيك .
المحال الكذب = سوف اشرب ماء البحر امس .

ان معايير سيبويه القواعدية ثلاثة : الاول ، الاستقامة او الصحة القواعدية ، والثاني الحسن وافادة معنى والثالث الصدق والتطابق مع العرف الخارجي ، وهي معايير لغوية تمكن النحاة والبلاغيون اللاحقون من تطويرها تطويرا مذهلا .

وقد بلغ هذا التنظير ذروته مع الجرجاني الذي قدم لكتابه «دلائل الاعجاز» بمقدمة طويلة حول التقديم والتاخير في حالات الاستفهام والنفي والخبر ، ونستشهد هنا بتمييزه بين جملتـين همـا : (مـافعلـت) و(مافعلت) (ففي الاولى نفيت عنه فعلا لم يثبت انه مفعول ، وفي الثانية نفيت عنه فعلا ثبت انه مفعول (الدلائل ص٩٦) ، وهكذا لوقلت (مـاضربت زيـدا) و(مـاانـاضربت زيدا) ، اما لوقلت ، ماانا ضربت زيدا ولاضربه احد سواي ، كان خلفا من القول وكان في التناقض بمنزلة ان تقول) « لست الضارب زيدا امس» فتثبت انه قد ضرب ، ثم تقول بعده : وماضربه احد من الناس» (ص٩٧) . وواضح ان الجرجاني يضع التناقض في الجملة الاخيرة في رتبة المحال الكذب عند سيبويه .

والان من اي الرتب هذا العنوان ؟
لقد اثبت العنوان التحليق للنقاد الشباب وكان يريد ، كما هو واضح من الشرح ، ان ينفي عنهم الاجنحة لكن العبارة لم تسعفه فاثبتها لهم ايضا ولو اننا قارنا بين جملتين مثل :

الذين يحلقون بغير اجنحتهم
الذين يحلقون باجنحة غيرهم

لتبـين لنا الفرق ، فالجملـة الثانية ، وواضـح انها مقصـود الكاتب ، تثبت التحليق والاجنحة للنقاد الشباب ، لكنها تنفي عنهم امتلاك هذه الاجنحة لانها مستعارة من غيرهم (وهذا مايوضحه المقطع الاخير في نص الكاتب) ، اما الجملة الاولى فتثبت لهم التحليق والاجنحة معا باطلاق ، لكنها تنفي وجود الاجنحة في وقت التحليق فقط ، واستنادا الى ذلك يكون معنى الجملة الاولى : الذين يحلقون دون اجنحة مع ان لديهم اجنحة في حين ان معنى الجملة الثانيـة) الذين يحلقـون باجنحة يستعيرونها من سواهم ، وواضح ان الجملة الثانية من رتبة المستقيم الحسن ، وان الجملة الاولى - اسوء الحظ من رتبة المحال الكذب .

هكذا استلم الأصل

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص. ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة - لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

صباح الخير

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١٢ر١
صلاة العصر ٢١ر٥
صلاة المغرب ٥١ر٧
صلاة العشاء ١٣ر٩
صلاة الفجر ليوم غد ٥٣ر٤
الشروق ٢٣ر٦

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة ... مساء وحتى السابعة من صباح ... التالي هي :
- ... - شارع الخلفاء
- ... قرندس - محلة ٣٣٠
- ... الكرخ - الرحمانية
- ... الجديدة - عمارة
- ... - حي المعرفة - قرب ... الثورة
- ... الصقر - مدينة صدام - شارع الفلاح

« العلوم عند العرب »

في كتابه حضارة العرب يقول المؤرخ الفرنسي الشهير جوستاف لوبون (الواقع ان حب العرب للعلم كان عظيما وان الخلفاء لم يتركوا طريقا لاجتذاب العلماء ورجال الفن الا سلكوها وان العلماء ورجال الفن والادباء من جميع الملل والنحل اخذوا يتقاطرون الى بغداد التي كانت مركز الثقافة العالمية كما اخذوا يتقاطرون الى عاصمة الاندلس قرطبة التي كانت مركزا للعلوم والفنون والصناعة).

وفي واقع الامر ان الحركة العلمية عند العرب بدأت منذ اوائل الدولة الاموية حيث كانت الترجمة في مقدمة هذه الحركة اذ ترجمت بعض الكتب عن اليونانية ، وكان (تياذوق) اول طبيب كتب كتابا طبيا وكان انذاك طبيب الحجاج بن يوسف الثقفي .

ويقول القاضي صاعد في كتابه طبقات الامم (ان اول ترجمة في الاسلام الى اللغة العربية كانت في زمن خالد بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان الذي كان مولعا الى حد بعيد بالطب حيث كلف علماء اليونان في مصر بترجمة الكتب المكتوبة باللغتين اليونانية والقبطية الى اللغة العربية) .

اما ابن ابي اصيبعة فيذكر في كتابه (طبقات الاطباء) ان ... الخليفة عمر بن عبدالعزيز ... تأليف كتاب (... ومضارها) وترجمة ... كتاب (الادوية المفردة ...) .

وعندما بدأ حكم الدولة العباسية كان ابو جعفر المنصور اول المهتمين في حقل الترجمة فقد امر شخصا يدعى البطريق بترجمة كتب كثيرة عن (ابقراط وجالينوس) . واستمر الاهتمام هذا في عهد الخليفة هارون الرشيد الذي امر طبيبه المعروف (ابو زكريا يوحنا بن ماسويه) (المتوفى سنة ٢٤٣ هـ) بترجمة كتب الطب القديمة فارسله في رحلة طويلة الى بلاد الروم ... ماسوية كتابا في ... السهلة واصلاحها توجد نسخة خطية منه في مكتبة جامعة اكسفورد في انكلترا .

وسار الخليفة المأمون على ذات النهج الذي ... جمع امات الكتب من الملوك والامراء والحكام والعلماء في بلاد الروم وجمع المترجمين واغدق عليهم العطايا السخية . وانطلاقا من واقع الحال هذا فقد اطلق على هذا العهد وبحق لقب (العصر الذهبي ...) ... من خليفة في ذلك العصر الا ... حوله حاشية انخرط فيها الشعراء والفلاسفة والعلماء والادباء .

لذا كانت بغداد مركز الاشعاع الفكري الذي ... ثم بلاد الاندلس ... وفتحها حيث كان ... فتحوا مدينة ان يسارعوا الى انشاء مسجد وبناء مدرسة فيها . كما هو الحال كذلك عند فتح الاسكندرية ... تم تشييد اكثر من عشرين مدرسة . كما روى ذلك (بنيامين التطيلي المتوفى سنة ١١٧٣ م) .

ومن ناحية اخرى ونظرا لما بلغه التأليف في شتى العلوم فقد شعر الناس بضرورة التوجه الى تشكيل فهارس علمية ... الكتابة والبحث ... فهرست ابن النديم كما كانت بغداد وقرطبة والقاهرة وطليطلة تضم جامعات تحوي المراصد والمختبرات ... العلمية وفي اسبانيا وحدها ... سبعون مكتبة عامة ... الحكم الثاني في قرطبة ... فيها اكثر من ٤٠٠ ... من المفهرس فقط .

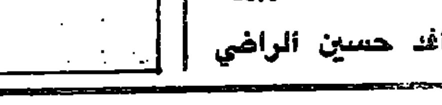
... انتشرت صناعة الورق في مختلف انحاء العالم الاسلامي بعدما اخذ العرب وبسرعة سر صناعته من الصين وحسنوها فازداد عدد الوراقين والخطاطين والنساخين وصنفت الكتب والمجلدات في مابعد تصنيفا ممتازا .

وكان تأثير كل ذلك واضحا للغاية بدليل ظهور مؤرخين وعلماء وفلاسفة وادباء كثيرين في مختلف ضروب العلوم الانسانية منها والصرف ففي التاريخ ابن قتيبة وابو حنيفة ... اليعقوبي والبلاذري والطبري ثم المسعودي وفي الكيمياء كانت لجابر بن حيان الكوفي شهرة في الشرق والغرب وفي الطب برز الرازي وابن سينا وفي الرياضيات الخوارزمي مكتشف اللوغارتيمات اما في الفيزياء ... بن الهيثم صاحب اعظم النظريات في الضوء والبصريات بينما ظهر من العشابين (الصيادلة) داود الانطاكي وابن البيطار .

... العلوم ... وكان خير ... خرائط الجغرافية ... الشريف الادريسي المولود في مدينة ... العلمي العراقي .

... على فضل العرب في ميدان الحضارة والعلوم ... الا ان يعود ... المؤرخون الاوربيون والذين من بينهم جوستاف لوبون في كتابه (حضارة العرب) ليتأكد ان العرب لاينظرون لسومر وبابل وآشور ووادي النيل كاطلال . بل ... في صنع الحضارة والتقدم ... وهم الذين وضعوا ... حضارتنا الحالية ... ان يعترف بجميل العرب . كما عبر عن ذلك لوبون .

رائد حسين الراضي



نشاهد معا

الفترة الصباحية

- القرآن الكريم
- افلام كارتون
- المسلسل العربي - زهور من النور
تمثيل : صفاء ابو السعود ، ابو بكر عزة
- ارشادات مرورية

الفترة المسائية
القناة الاولى

- القرآن الكريم
- افلام كارتون
- ... الطبيعة
- الطلبة والشباب
- كتابات خالدة
- منوعات غنائية
- العلم للجميع
- المسلسل العراقي الغريب
تمثيل : بهجة الجبوري ، آسيا كمال ، مقداد عبدالرضا

القناة الثانية

- الفترة العلمية
- المسلسل العربي - لارا والبحر
تمثيل : عبدالمجيد مجذوب
- نجوم الرياضة
- افلام كارتون
- ...
- عرض الانباء باللغة الانكليزية

من التراث

« كعب »

في كل كتب التاريخ يوجد هناك خمسة رجال باسم « كعب » منهم شاعران وصحابي وكريم جاهلي وواحد اقدم رواة الحديث وهم :

● كعب بن الاشرف (ت ٣ هـ/ ٦٢٥ م) : احد الشعراء الجاهليين من طي (قبيلة عربية جنوبية من بطون كهلان بن سبأ) وامه من يهود بني النضير ، كان يحرض قريشا على المسلمين بعد بدر ثم عاد من مكة للمدينة .

● كعب الاحبار (ت ٣٢ هـ/ ٦٥٢ م) : وهو ابو اسحق كعب بن ماتع ، يعد من اقدم رواة الحديث . كان يهوديا يمنيا .
واعتنق الاسلام في عهد عمر بن الخطاب (رض) وقدم المدينة بعهده ، ثم خرج الى الشام فاستصفاه معاوية وجعله من مستشاريه وتوفي كعب في حمص (سورية) .

● كعب بن زهير (ت حوالي ٦٤٥) : من الشعراء المخضرمين ، كان من المعادين للاسلام ، ولام اخاه بجيرا عندما اسلم ، وقد هجا الرسول (ص) والاسلام فاهدر دمه . ولكن اخيه بجير ارسل اليه ان يقبل الى النبي (ص) معتذرا ففعل وانشد قصيدته المشهورة « بانت سعاد » .

● كعب بن مالك (ت نحو ٥٠ هـ/ ٦٦٠ م) : وهو ابن ابي كعب الانصاري الخزرجي من اهل المدينة ، احد الصحابة واحد شعراء الرسول (ص) وقد قاتل كعب في جميع الغزوات عدا بدر وتبوك ، ويعد من المشاركين بجمع القرآن الكريم ، وقد روي عنه الحديث .

● كعب بن امامة الايادي : كريم من اجواد الجاهلية وقد ضرب به المثل بجوده لانه سقى في ساعة العطش صاحبه نصيبه من الماء ومات هو عطشا .

رشيد سعيد القسام

كلمات متقاطعة

افقي :-
١ - ممثل مصري
٢ - غير مطبوخ - احسان
٣ - احد الوالدين - نصف نورا
٤ - نتيجة - قطر عربي (م) + حرف - ح + حرف
٥ - ٢٤ ساعة
٦ - حرف موسيقي - مقياس ارضي - بحر - خاصتي (م)
٧ - يقيم فيه الرهبان
٨ - سارق (م) - الامة (مبعثرة) - في البيضة
٩ - سائل الحياة - نصف فارس
١٠ - اداة نصب - من اجزاء الجسم
١١ - حرف + اسم علم منكر (م) + نافية + لايكتب (م)

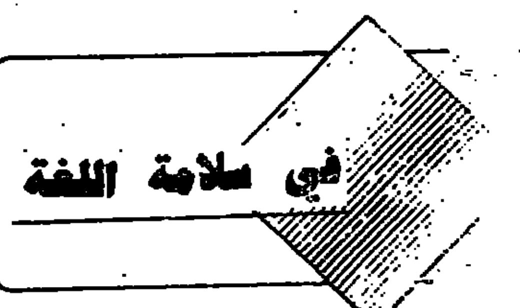
عمودي :-
١ - مخرج عراقي + منع + احد الوالدين
٢ - ضجر - اداة جزم
٣ - ــــــ
٤ - مطربة مصرية شابة - من حالات القمر (م)
٥ - حرف انكليزي - عاصمة اوربية (م) + ارق
٦ - موز (مبعثرة) - الاسم الاول لمطرب عراقي
٧ - شتم - بنت الملك - للمنادى
٨ - قطر عربي - للتعريف + رن
٩ - ــــــ
١٠ - طليق (م) - من اجزاء الوجه (م)
١١ - ممثل مصري (م)

اعداد
سميرة بابان رشيد

حل الشبكة الماضية

سينما

● بابل :
حارة الحبايب
بطولة : نجوى فؤاد ، سعيد صالح ، يونس شلبي
● اطلس :
ازرق ازرق
● المنصور :
المعجزات
● الاطفال :
ارض الباندا



اجل صحتك

- لا دواء بدون وصفة طبية .

مكتب الاعلام
الدوائي المركزي

الى الفلاحين

... البق ...

سمي بالبق ... الكاملة منه لها ... مكونة ... الاساسي ... اللون يتراوح ... والحورية يكون لونها ابيض ... وجود بقعة سوداء على البطن والاشواك على مناطق الجسم وهي بطيئة الحركة . ومن اعراض الاصابة ملاحظة وجود بقع بيض على السطوح العليا للاوراق وبراز الحشرة على السطوح السفلى منها وعند اشتداد الاصابة تجف الاوراق .

وتحدد الهيئة ... المزروعات ... الاصابة في الربيع ... وباستعمال احد المبيدات التالية :
١. ملاثيون ٥٠ ٪ بمقدار ملعقة كوب لكل غالون ماء
٢. اكتلك ٥٠ ٪ بمقدار ملعقة ... لكل غالون ماء
٣. فاستاك بمقدار ملعقة كوب لكل غالون ماء

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

في سلامة اللغة

« الفاظ »

- ... وسكون الصاد) الدهر
- ... والصاد) الغبار
- العـ... وسكون الصاد) الليل والنهار ، وهما ايضا ... صلاة العصر
- ... والميم) ضعف الرؤية في العين مع سيلان دمعها
- ... والنون) شجرتان الاغصان تشبه به بنان الجواري
- ... العين وسكون الياء) الافساد . يقال : عاث الذئب في ...
- ... العين وسكون الهاء) الصوف
- ... العين وسكون الهاء) الامان واليمين والموثق والذمة .
- ... العين) الداهية
- ... العين) الانثى من ولد المعز . والجمع اعنق وعنوق
- ... الهمزة والنون) طويل العنق ويقال للانثى عنقاء

وفيقة علي

اضف الى معلوماتك

« القيروان »

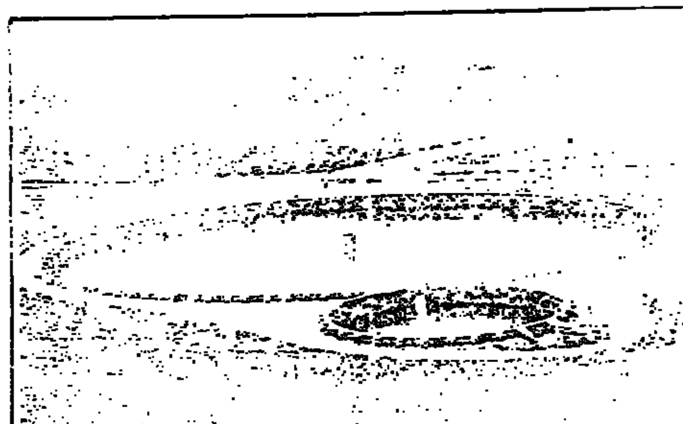
في سنة ٥٠ هـ ارسل ... عقبة بن نافع لفتح افريقية (تونس) وبعد ... ذلك قام بتأسيس مدينة سماها القيروان لتكون مركزا لجيوشه ... سنة ٥٥ هـ .

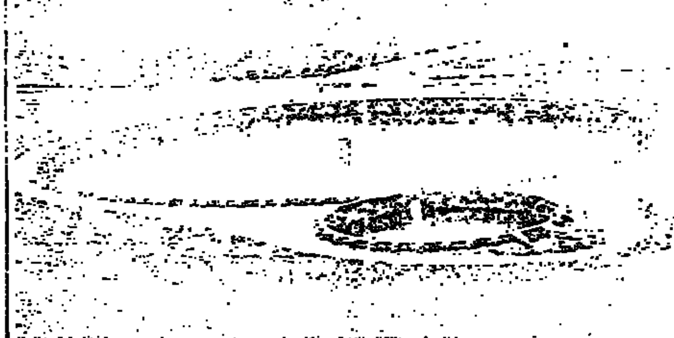
... القيروان مدينة في وسط الصحراء ورغم ذلك فانها اخذت بالاتساع والنمو وظلت اكبر مدن المغرب العربي وشمال افريقيا ما يقرب من ... سنة ... في كتابه ... الشرق واعظمها اتجارا واكثرها مالا . ... جميع المغرب واليها ... دار ...

... لمدينة القيروان ... باب وكانت سوقها تمتد على طول طريق يبدأ من ... وينتهي بباب الربيع جنوب المدينة ويبلغ طوله قرابة ميل ...

... عقبة بن نافع المسجد في وسط المدينة مستطيل الشكل طوله ... متر وعرضه في الجانب الشمالي ٧٠ر٨٣ متر . كما وضع دار الامارة بالقرب من المسجد واختط الناس دورهم بعد ذلك حول دار الامارة .

المهندس
جسام ابراهيم رجب





« خالد بن يزيد »
رائد الكيمياء العربية

هو خالد بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان (٦٣٥ - ٧٠٤ م) وقد جاء في (وفيات الاعيان) لابن خلكان ان خالدا كان من اعلم قريش بفنون العلم وله كلام في صنعة الكيمياء والطب . وكان بصيرا بهذين العلمين متقنا لهما وله رسائل دالة على معرفته وبراعته واخذ الصنعة عن رجل من الرهبان يقال له مريانس الرومي كما يذكر صاحب الوفيات . كتبه . كتاب الحرارات ، وكتاب الصحيفة الكبير ، وكتاب الصحيفة الصغير ، وكتاب وصيته الى ابنه في الصنعة اما حاجي خليفة صاحب كتاب (كشف الظنون) فيقول اول من تكلم في علم الكيمياء ووضع فيها الكتب وبين صنعة الاكسير والميزان ونظر في كتب الفلاسفة من اهل الاسلام خالد بن يزيد بن معاوية واول من اشتهر هذا العلم عنه جابر بن حيان الكوفي ومن الجدير بالذكر ان خالدا الف منظومة دعيت (فردوس الحكمة في علم الكيمياء) عدد ابياتها الفان وثلاث مئة وخمسة عشر بيتا بينما يذكر ابن النديم في الفهرست ان خالدا يسمى حكيم آل مروان وكان فاضلا في نفسه وله همة ومحبة للعلوم خطرت بباله الصنعة (الكيمياء) فامر باحضار جماعة من فلاسفة اليونان ممن كان ينزل مدينة مصر وقد تفصح بالعربية وامرهم بنقل الكتب اليونانية والقبطية الى العربية وكان بذلك اول نقل في الاسلام من لغة الى لغة اخرى .

رائد حسين الراضي

في مدينة المدن
تشكيل اربعة اتحادات رياضية جديدة

البصرة – من باسم عطية :

اعلن في ممثلية اللجنة الاولمبية عن تشكيل اربعة اتحادات رياضية جديدة للجودو والمبارزة والعاب المضرب والكاراتيه .

فقد تالف اتحاد الجودو من السادة رعد عبدالله وزهير يوسف وعلاء حسين فيما تالف اتحاد المبارزة من السادة بادي الشيباني وسمير علي ويامر عبد والعاب المضرب من السادة عبدالرضا الوائلي وسامي علي والانسة سيناء جليل اما اتحاد الكاراتيه فتالف من السادة صبري الطائي وحسين عبدعلي وعبدالامير موحي .

من جهة اخرى اختتمت بطولة المحافظة بالجمباز والتي اشتملت على الحركات الارضية واحرزها نادي الجنوب فيما حل فريق التربية ثانيا واسفرت منافسات الفردي عن فوز نوار محمد من التربية بالمركز الاول ومحمد صبيح واحمد محمد بالمركزين الثاني والثالث وهما من نادي الجنوب .

على صعيد اخر اعلن اتحاد الكرة الطائرة في المحافظة شروط المشاركة ببطولة المحافظة للمتقدمين حيث حدد الحادي والعشرين من الشهر الحالي الموعد الاخير لقبول مشاركات اندية ومؤسسات المحافظة .

في اول تجربة بعد عودته من معسكره التدريبي
منتخبنا الاولمبي يفوز على السالمية ٢ – ١

● فاز منتخبنا الاولمبي تحت سن ٢٣ سنة على فريق نادي السالمية الكويتي بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة الودية التي جرت بينهما مساء امس بملعب نادي النفط الرياضي وحكمها السادة محمد سليم وعبدالرسول مجيد وطارق عبدالحافظ .

وجاءت اهداف المباراة الثلاثة في الشوط الاول حيث سجل لاعب منتخبنا الاولمبي بسام رؤوف الهدف الاول في الدقيقة ٢٤ وسجل لاعب السالمية باسم عبدالنبي هدف التعادل في الدقيقة ٣٥ من ضربة جزاء . واستطاع اللاعب عبد علي عزيز ان يسجل هدف الترجيح لمنتخبنا الاولمبي من ضربة جزاء ايضا في الدقيقة الـ ٤٠ من الشوط الاول .

ويلعب فريق السالمية مباراته الثالثة في القطر امام فريق منتخب الشباب تحت سن ١٩ سنة مساء غد الخميس في تمام الساعة السادسة بملعب نادي الرشيد بدلا من ملعب الزوراء .

وكان فريق السالمية قد خسر مباراته الاولى امام فريق الزوراء بهدفين مقابل لاشيء في مباراتهما التي جرت مساء الاثنين الماضي .

١٣ مباراة
في دوري القطر بكرة الطاولة .. غدا

. اصدر الاتحاد العراقي المركزي لكرة الطاولة جدولا بمباريات الدور الاول من المرحلة الثانية التي تبدا غدا الخميس .

فضمن مباريات منطقة بغداد تلعب فرق الكرخ والكاظمية في نادي الكرخ والجيش مع الشباب في قاعة الصقور والتجارة مع الرشيد بقاعة نادي الرشيد الرياضي .

وفي مباريات المنطقة الشمالية يلعب فريقا الثورة والسليمانية في محافظة السليمانية ويتقابل ناديا برايتي والفتوة في نادي الفتوة بالموصل ودهوك والموصل في الموصل ايضا .

وفي مباريات المنطقة الجنوبية يلعب فريقا السماوة والعمارة في محافظة ميسان فيما تجري مباراة الحرية والجنوب في مدينة المدن .

وفي في مباريات المنطقة الوسطى تلعب فرق بابل والديوانية في محافظة القادسية والدور مع شباب كربلاء في مدينة كربلاء والطف مع النجف في النجف والحلة مع سامراء في مدينة سامراء .

النتائج الفرقية لبطولة القطر

واسفرت النتائج الفرقية لبطولة القطر بكرة الطاولة التي اختتمت في محافظة السليمانية عن فوز بغداد بالمركز الاول في منافسات الرجال وجاء منتخب التاميم بالمركز الثاني والسليمانية بالمركز الثالث . وفي فرقي النساء جاء منتخب بغداد ايضا بالمركز الاول واحتل منتخب التاميم المركز الثاني فيما جاء منتخب محافظة النجف بالمركز الثالث . وفي منافسات الفرقي للناشئين احتل منتخب بغداد المركز الاول وجاء منتخب التاميم بالمركز الثاني وكربلاء بالمركز الثالث .

واحرز منتخب اربيل المركز الاول في المنافسات الفرقية للناشئات فيما احتل منتخب السليمانية المركز الثاني وجاء فريق بغداد بالمركز الثالث .

نينوى والنجف تحرزان بطولة القطر بالاسلحة الهوائية

السليمانية – هاتفيا :

اختتمت في محافظة السليمانية امس بطولة يوم النصر والسلام للرماية بالاسلحة الهوائية التي اقامها الاتحاد العراقي المركزي للعبة بالتعاون مع فرعه بالمحافظة والتي جرت في ميدان الشباب .

واسفرت النتائج الفرقية لفعالية البندقية الهوائية عن فوز محافظة نينوى بالمركز الاول جامعة ٥٢٣ فيما حلت محافظة البصرة ثانية برصيد ٤٧٥ نقطة .

واحرزت محافظة النجف المركز الاول في فعالية المسدس الهوائي برصيد ٥٧٦ نقطة وجاءت محافظة السليمانية ثانية برصيد ٤٧١ نقطة .

اما النتائج الفردية في فعالية البندقية الهوائية فقد اسفرت عن فوز الرامي صميم نعمة من نينوى بالمركز الاول برصيد ٢٧٥ نقطة وسوران مجيد من السليمانية ثانيا برصيد ٢٧٤ نقطة ثم احمد عبدالحسن من البصرة ثالثا وله ٢٦٩ نقطة .

وفي فعالية المسدس الهوائي احرز المركز الاول الرامي احمد مجيد عطية من النجف المركز الاول برصيد ٣٠٩ نقاط ثم توان عبدالله من السليمانية ثانيا برصيد ٢٨٤ نقطة فيما حل قاسم كاظم من النجف بالمركز الثالث جامعا ٢٦٧ نقطة .

ونظم الاتحاد على هامش هذه البطولة مسابقة خاصة بمدربي القطر لاختبار قدراتهم التدريبية حيث اسفرت في فعالية المسدس الهوائي عن فوز المدرب عناد جرجيس من نينوى بالمركز الاول وعطا عبدالله من السليمانية ثانيا ومحمد غلام من اربيل ثالثا في حين احرز المركز الاول في فعالية البندقية الهوائية المدرب آري ابراهيم من السليمانية وجاء علي مال الله من البصرة ثانيا ثم اياد الجبوري من النجف ثالثا .

وشاركت في البطولة التي اشرف عليها السيد صباح سلمان غالي امين سر الاتحاد العراقي المركزي للرماية محافظات النجف والبصرة ونينوى واربيل وديالى والسليمانية .

دورة صقل لحكام الجمباز

ينظم الاتحاد العراقي المركزي للجمباز دورة صقل للحكام الدوليين للفترة من السادس والعشرين ولغاية التاسع والعشرين من شهر اب الجاري .

وقال الدكتور جنيد بشير لـ «رياضة وشباب» ، ان الاتحاد الزم جميع الحكام الدوليين بالمشاركة وبعكسه سيحرم الحكام المتخلفون عن المشاركة في الدورة التحكيمية الدولية التي ستقام في بغداد خلال شهر ايلول المقبل .

واضاف .. ان بطولة الجمهورية لاعمار ١٢ سنة فما دون ستقام في محافظة بابل للفترة من التاسع ولغاية الرابع عشر من شهر ايلول المقبل .

العراق في بطولة اسيا بالمبارزة

يشارك منتخبنا الوطني بالمبارزة في بطولة اسيا التي ستقام في العاصمة الصينية بكين خلال شهر تشرين الاول المقبل .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان اختيار اللاعبين للمشاركة ستفرزه نتائج مشاركتنا في البطولة العربية التي سيضيفها القطر الكويتي الشقيق للفترة من الثاني عشر ولغاية الحادي والعشرين من شهر ايلول المقبل .

بطولتان للدرجة الثانية والناشئين بالدراجات

ينظم الاتحاد العراقي المركزي مساء اليوم الثلاثاء بطولتين . الاولى للدرجة الثانية .

وستتاهل في ضوء نتائجها اربعة فرق للمشاركة في بطولات الدرجة الاولى في العام المقبل .

والثانية للناشئين لاعمار ١٥–١٧ سنة . وتجري منافسات البطولتين على مضمار نادي الصناعة الرياضي .

افتتاح البطولة العربية الخامسة للشباب بالسكواش

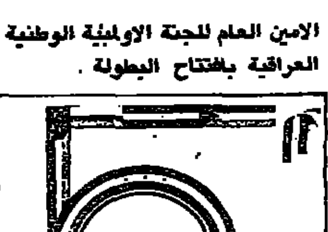
بحضور الدكتور غالب رنكة الامين العام للجنة الاولمبية الوطنية العراقية افتتحت مساء امس بفندق بغداد البطولة العربية الخامسة للشباب والاولى للفتيات بالسكواش ..

حيث بدا حفل الافتتاح باستعراض الفرق المشاركة تتقدمهم صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ثم القى السيد جودة عمر من القطر الاردني الشقيق رئيس الاتحاد العربي للسكواش كلمة اشاد فيها بالجهود التي بذلت من قبل اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية على احتضانها البطولة .

واضاف .. من دواعي الفخر ان تقام هذه البطولة على ارض بغداد العروبة والشعب العراقي العظيم يحتفل باعياد النصر التي تحققت في ظل الرئيس القائد المنصور صدام حسين .

ثم القى السيد سهيل نجم رئيس الاتحاد العراقي لالعاب المضرب كلمة الاتحاد عبر فيها عن شكره للفرق المشاركة بالبطولة متمنيا لهم طيب الاقامة في بغداد ومنافسة شريفة تعزز من تلاحم الشباب العربي في المجال الرياضي .

وقال .. ليس جديدا على العراق ان يحتضن هذه البطولة فقد كان سباقا على الدوام في تضييف التجمعات الرياضية العربية مؤكدا حرصه على دعم وتعزيز الانشطة الرياضية العربية ثم رفع علم البطولة واذن الامين العام للجنة الاولمبية الوطنية العراقية بافتتاح البطولة .





لماذا دفع الاتحاد الكويتي الغرامة للفيفا ؟

محمد عثمان امين سر الاتحاد الكويتي

وصف بدر محمد عثمان امين سر الاتحاد الكويتي لكرة القدم دفع الاتحاد الشقيق الغرامة الموقعة ضده من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم بانها جاءت لضمان مسيرة الحركة الرياضية في الكويت والحيلولة دون افشال البطولات الرياضية التي ينوي تنظيمها الاتحاد المذكور كبطولة الصداقة والسلام للالعاب ودورة كاس الخليج العربي العاشرة لكرة القدم .

وقال خلال لقائه بممثلي الاندية الرياضية الكويتية ان التكاتف والتعاون اللذين يسودان بين الاندية والاتحاد هما اللذان حديا بالاتحاد الدولي لسحب القضية المقامة ضد الكويت اثر دفع الاتحاد الكويتي الغرامة المالية الموقعة ضده !

خلال اولمبياد سيئول
اصدار ٢٫٥ مليون عملة تذكارية

طوكيو – ١٥ – واع : ذكرت امس صحيفة صادرة في سيئول عاصمة كوريا الجنوبية ان حوالي ٢٫٥ مليون عملة تذكارية صدرت بمناسبة دورة الالعاب الاولمبية في سيئول لعام ١٩٨٨ لم تبع وانها سوف تصهر .

وذكرت صحيفة كيونج هايانج التي تصدر بالعاصمة سيئول ان بنك كوريا اتفق مع شركة كورية جنوبية على صهر العملات التي قدرت قيمتها الاسمية بحوالي ١١ مليون دولار امريكي .

واتهم التقرير منظمي الدورة الاولمبية ومسؤولي البنك بسوء الترويج والموقف المتقاعس في تسويق العملات التذكارية .

وقد صدرت العملات التذكارية اول مرة في شباط عام ١٩٨٧ واضطر البنك الى اعادة اصدار هذه العملات اربع مرات في العام الماضي لتزايد الاقبال عليها .

وذكرت الصحيفة ان قيمة بعض العملات الاولمبية ارتفعت الى اكثر من عشرة اضعاف سعرها الاصلي بعد افتتاح دورة الالعاب بوقت قصير .

بطولة كروية

نظمت الهيئة الادارية لنادي المصافي الشمالية بطولة النصر والسلام بكرة القدم بمشاركة سبعة فرق تمثل قضاء بيجي .

وفاز في المباراة الختامية فريق نادي المصافي الشمالية بعد تغلبه على فريق القاعدة الجوية بخمسة اهداف مقابل اربعة اهداف .

بطولة العالم بالطائرة للصغار تقام باليونان

لوزان – ١٥ – واع : وافق الاتحاد الدولي لكرة الطائرة على اقامة بطولة العالم للكرة الطائرة للصغار (رجال) باليونان خلال الفترة من الثالث الى الثاني عشر من شهر ايلول المقبل .

ويشارك في هذه البطولة ١٦ فريقا هي اليونان البلد المضيف وكوريا الجنوبية والاتحاد السوفيتي واليابان والبرازيل والجزائر وكوبا وايطاليا والصين والارجنتين وبورتوريكو وبلغاريا واندونيسيا والمكسيك والبحرين واسبانيا .

وستكون هناك ثلاثة فرق احتياطية هي بولندا ويوغسلافيا من اوربا وتايوان من اسيا .

مصر في بطولة العالم للناشئين بالتايكواندو

القاهرة – ١٥ – واع : يشارك المنتخب المصري للناشئين والناشئات في بطولة العالم للتايكواندو التي ستقام في الولايات المتحدة الاميركية في اواخر الشهر الحالي .

ويشارك في هذه البطولة كل من المكسيك وكوريا الجنوبية وتايوان ومصر والاردن والكويت والبرازيل والمانيا الاتحادية واسبانيا وتركيا وايطاليا والدانمارك والولايات المتحدة .

ومن المقرر ان تغادر بعثة الفريق القومي للناشئين والناشئات القاهرة يوم ٢٢ اب الحالي متوجهة الى الولايات المتحدة الاميركية للمشاركة في البطولة .

من جهة اخرى غادر القاهرة امس الى بودابست الفريق المصري للرجال في الجمباز للاقامة في معسكر تدريبي بمدينة بودابست يستمر حتى يوم ٣٠ اب الحالي وذلك استعدادا للبطولة العربية التي تنظمها الكويت في تشرين الاول المقبل .

ويضم الفريق ١٤ لاعبا واداريا برئاسة اللواء نظمي نديم مدير الاتحاد المصري للجمباز .

بدء بطولة الناشئين للمحافظات الوسطى والجنوبية بالكرة الطائرة

القادسية – كاظم فرطوس :

بدأت في محافظة القادسية مساء امس الاول بطولة الناشئين بالكرة الطائرة لمحافظات المنطقتين الوسطى والجنوبية التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة بالتعاون مع فرعه بالمحافظة وتستمر حتى التاسع عشر من الشهر الحالي .

وبدا حفل افتتاح البطولة الذي حضره السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية باستعراض الفرق المشاركة تتقدمها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وبعد ان ردد المشاركون القسم الرياضي قرا الحاضرون سورة الفاتحة على ارواح الاكرمين جرت بعدها مباراة الافتتاح بين فريقي منتخب كربلاء ومنتخب ذي قار واسفرت عن فوز منتخب كربلاء بثلاثة اشواط مقابل شوطين فيما اسفرت نتائج مباريات اليوم الاول عن فوز النجف على واسط ٣ – صفر وبابل على ميسان ٣ – صفر .

وقسمت الفرق المشاركة الى مجموعتين ضمت الاولى القادسية والنجف وواسط والبصرة فيما ضمت الثانية بابل وميسان وذي قار وكربلاء وانسحب فريق المثنى لتخلفه عن موعد البطولة .

بطولتان للفتيان والنساء بالريشة

تبدا صباح اليوم الاربعاء بطولة القطر للفتيان بكرة الريشة التي تنظمها لجنة الريشة في الاتحاد العراقي المركزي لالعاب المضرب .

وقال مصدر في اللجنة ان منافسات البطولة ستجري بقاعة كلية التمريض في منطقة باب المعظم في الساعة العاشرة صباحا .

واضاف ان بطولة القطر للنساء ستقام في نفس اليوم في الساعة الرابعة عصرا في قاعة كلية التربية للبنات .

محاضرة عن تقويم العمل الرياضي

تقويم العمل الرياضي هو عنوان المحاضرة التي سيلقيها السيد سالم حسن صباح اليوم على المشاركين في دورة الادارة والتنظيم التي ينظمها المعهد القومي لاعداد القادة الشباب بالتنسيق مع اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية لامناء سر الاتحادات الرياضية المركزية .

تحطيم رقم عالمي بسباحة الصدر

بون – ١٥ – رويتر : حطم الانكليزي ادريان مورهاوس الرقم القياسي العالمي في سباق ١٠٠ متر صدر اليوم الثلاثاء عندما سجل رقما قدره دقيقة و١٫٤٩ ثانية في الادوار التمهيدية في بطولة اوربا للسباحة .

وكان الرقم السابق يبلغ ١٫٠١٫٦٥ دقيقة وسجله الاميركي ستيف لوندكيست في لوس انجلوس في تموز عام ١٩٨٤

تساؤل ؟

اكتفى منتخب بغداد للناشئات بكرة الطاولة بالمركز الثالث فرقيا دون تمكنه من الهيمنة على منافسات بطولة الجمهورية التي اختتمت مؤخرا في محافظة السليمانية بعكس منتخبات بغداد الاخرى للرجال والنساء والناشئين التي احتلت المراكز الاولى فرقيا بالبطولة .

وفي الوقت الذي نهنيء فيه منتخبي ناشئات اربيل والسليمانية باحرازهما المركزين الاول والثاني على التوالي وتقدمهما على منتخب العاصمة نتمنا معرفة اسباب هذا التواضع في نتيجة الناشئات ؟!

اميركي يحتفظ بلقبه العالمي للملاكمة

رينو – ١٥ – ا ف ب : احتفظ الملاكم الاميركي مايكل نن ببطولة العالم في الملاكمة لوزن المتوسط لائحة الاتحاد العالمي بعد فوزه على مواطنه ايران باركلي بالنقاط وباجماع اراء القضاة في المباراة التي اقيمت مساء امس الاثنين في مدينة رينو بنيفادا .

ورغم ان رصيده كمحترف الى ٣٤ فوزا من دون خسارة لكنها المرة الاولى التي يفوز فيها بالنقاط في اطار الدفاع عن لقبه في حين انه فاز بالضربة القاضية في المرتين السابقتين .. اما باركلي فمني بخسارته السادسة مقابل ٢٥ فوزا .

مسؤول جديد للرياضة السوفيتية ينتقد الاوضاع الرياضية في بلاده

وافقت الحكومة السوفيتية على ترشيح نيقولاي روساك النائب الاول لرئيس لجنة الرياضة في الاتحاد السوفيتي لشغل منصب رئيس هذه اللجنة .

وجمع روساك خبرات كبيرة في ميدان الرياضة اذ عمل فيه حوالي ثلاثين سنة .

وقال روساك في كلمة القاها في دورة البرلمان ان المنظمات الرياضية في البلاد توجه اليها الان انتقادات خطيرة وهي في محلها فقد تراكمت في هذا القطاع المهم من قطاعات الحياة الاجتماعية مشاكل كثيرة . ويضع رئيس لجنة الرياضة في اول سلم الاولويات تقوية اجسام اعداد كبيرة من الناس . والمطلوب في رايه انشاء مراكز لتقوية الاجسام حتى يستطيع الناس مواجهة الامراض . والمفروض تطوير القاعدة المادية لهذه المراكز وتامين كوادر المدربين الاكفاء لها .

السويد وفرنسا يلتقيان وديا .. اليوم

مالمو – ١٥ – ا ف ب : يخوض منتخبا السويد وفرنسا غدا الاربعاء في مالمو مباراة دولية ودية بكرة القدم .

وتعد المباراة الاستعداد الاخير للمنتخب السويدي الذي سيلعب امام نظيره الانكليزي لقاء شبه حاسم في ٦ ايلول المقبل على ملعب راسوندا في ضاحية سولنا قرب استوكهولم في اطار تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ .

وتختلف المباراة كثيرا بالنسبة الى المنتخب الفرنسي الذي خرج من دائرة المنافسة في التصفيات العالمية (المجموعة الاوربية الخامسة) .. لذا فان المدرب ميشال بلاتيني اختار للقاء منتخبا تجريبيا جديدا اقصى عنه للمرة الاولى منذ ١١ ايلول ١٩٨٥ المدافع المعروف مانويل اموروس بعد ٣٣ مباراة دولية متتالية وسيلعب مكانه في المنتخب زميله في فريق اولمبيك مرسيليا اريك دي ميكو .

وسيمثل فرنسا في المباراة .. باتس وسيلفستر ولورو وسوزيه ودي ميكو وفيريري وديشان وبارلو وبيريز وبابان وكانتونا .

فوز منتخب الناشئة ببطولة القطر بكرة اليد

احرز منتخب ناشئة القطر بطولة الجمهورية بكرة اليد التي اختتمت مساء امس الاول في محافظة نينوى اثر فوزه في المباراة النهائية على منتخب محافظة البصرة بـ ٣٠ هدفا مقابل ٢٩ هدفا بعد ان انتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان باسم جميل وضياء يونس لصالح منتخب البصرة (١٣ – ٩) اهداف .

وكانت البطولة التي شارك فيها ١٦ فريقا مثلت منتخبات محافظات القطر قد جرت منافساتها وفق اسلوب التسقيط الزوجي حيث تمكن منتخب ناشئة القطر الذي زج في هذه البطولة من اجل توفير المزيد من فرص الاحتكاك له خصوصا وانه امام مشاركة مهمة تتمثل بالبطولة العربية للناشئين التي ستضيفها بغداد خلال شهر تشرين الاول المقبل . تمكن من الفوز على منتخب محافظة القادسية (٣٠ – ١٦) هدفا وعلى السليمانية (٢٢ – ٢٠) هدفا وعلى اربيل (٢٤ – ٢٠) هدفا وخسر مباراة واحدة امام البصرة (١٥ – ١٦) هدفا ثم خاض مباراته في الدور شبه النهائي امام منتخب نينوى ففاز عليه بـ ٢٤ هدفا مقابل ٢٢ هدفا ليتاهل لخوض المباراة النهائية امام البصرة .

ويذكر ان منتخب ناشئة القطر الحاصل على بطولة الجمهورية سبق له ان حقق نتيجة جيدة اثر مشاركته في بطولة تيرامو الدولية التي اقيمت في ايطاليا تموز الماضي باحرازه المرتبة الثانية .

الموافقة على مشاركتنا ببطولة انقرة الدولية

وافقت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية على مشاركتنا في بطولة انقرة الدولية بكرة اليد التي ستقام هناك للفترة من الخامس ولغاية العاشر من شهر ايلول المقبل .

وسيمثلنا في البطولة المنتخب الوطني الثاني .

ارقام قياسية عربية جديدة للناشئين بالسباحة

الكويت – ١٥ – واع : حصل السباح الكويتي ايمن خلف العنزي على الوسام الذهبي الثالث في البطولة العربية للناشئين التي اختتمت بالدار البيضاء بالمغرب امس وحصلت بذلك الكويت على المركز الثاني في البطولة بعد مصر .

وجمعت الكويت في هذه البطولة ثلاثة اوسمة ذهبية واثنين نحاسيين .

وقد حقق السباح ايمن العنزي بفوزه ارقاما قياسية جديدة عربيا ومحليا للسن العام ومرحلته العمرية .

فوز العربي الكويتي على الوصل الاماراتي

المنامة – ١٥ – ا ف ب : فاز النادي العربي الكويتي على الوصل الاماراتي ٢/١ في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء امس الاثنين في المنامة في اطار بطولة كاس اندية مجلس التعاون الخليجي السابعة .

وسجل عنبر سعيد وفايز الفليج هدفي العربي في الدقيقتين ١ و ٤٥ وسجل فهد خميس هدف الوصل في الدقيقة ٥٣ .

بعد مباراة صعبة
تعادل كاربوف مع كاسباروف

سكيليفتي – ١٥ – واع : تعادل بطل العالم السوفيتي غاري كاسباروف ومواطنه اناتولي كاربوف اكبر منافسيه بعد مباراة صعبة في الدور الثاني لبطولة كاس العالم للشطرنج .

وهذه هي المسابقة النهائية في سلسلة بطولة العالم التي يشترك فيها ١٦ من احسن لاعبي العالم وبتعادل اللاعبين امس اصبح كاسباروف متقدما على كاربوف بفارق ٣ نقاط في الموقف العام .

وقد اضطر كاسباروف مواطنه بطل العالم سابقا الى اللجوء للدفاع ولكن بعض النقلات غير الدقيقة من بطل العالم عندما اخذ الوقت ينفد منه مكنت كاربوف من تحسين موقفه باتفاقا على التعادل بعد ٤٢ نقلة .

غراف تحتفظ بتصنيفها العالمي وتسحق كيساريس في بطولة ماهواه الدولية

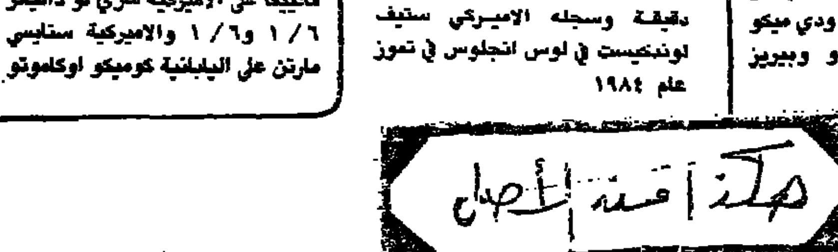
ميامي – ١٥ – افب : احتفظت الالمانية الاتحادية شتيفي غراف بالمركز الاول في لائحتي التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات وترتيب نقاط الجائزة الكبرى غران بري .

وحلت الاميركية زينا غاريسون مكان الاسبانية ارانتشا سانشيز في كل من اللائحتين .

وفي المرحلة الاولى من بطولة ماهواه الدولية الاميركية حققت غراف فوزا ساحقا على الاميركية كيم كيساريس ٦/صفر و٦/صفر في ٣٢ دقيقة فقط .

وفي المباريات الاخرى فازت الايطالية ليندا فيراندو على الجيكوسلوفاكية بترا لانغروفا ٥/٧ و٦/٤ و٦/٢ والبلغارية كاترينا ماليفا على الاميركية ماري لو دانيالز ٦/١ و٦/١ والاميركية ستايسي مارتن على اليابانية كوميكو اوكاموتو ٦/١ و٦/١ والاميركية تيري فيلبس على الجيكوسلوفاكية ايفا سفيغليروفا ٦/٢ و٦/٤ واليابانية ايسوكو اينوي على الاميركية ويندي وايت ٦/٢ و٦/٤ .





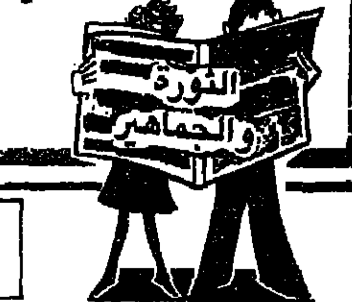
● الجبايش .. مدينة الاهوار والقصب والطيور .. بحاجة الى مياه الشرب والرعاية

● من حق « العرسان » ان يحتفلوا بتسجيل عقود زواجهم بلا معاناة..!

● دعوة .. لافتتاح المزيد من الجمعيات التعاونية لصيانة وتصليح السيارات

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .

الرئيس القائد صدام حسين



الثـــــــورة والجماهيـــــر

في الصميـــــم

لم تتذوق العسل في «شهر العسل» ؟!

تطرقت قبل ايام في هذا الحقل الى (معاناة العرسان) و... في ... الاحوال الشخصية خلال تسجيل عقود الزواج .. وقد اشرت الى تلك المعاناة من خلال مرافقتي . وعلى مدى يومين . لاحد ... على عقد زواجه الميمون .!

ويبدو ان الموضوع قد شجع عددا من العرسان الذين واجهوا مثل هذه المعاناة على الاتصال بي هاتفيا مؤكدين على ضرورة معالجة اسباب المعاناة هذه .. فقد اتصل عريس من الفندق الذي يقضي فيه مع عروسته (شهر العسل) معربا عن تاييده لما اشرت اليه . ومؤكدا بان (معاناة عريستنا) كانت اخف وطأة من معاناته .. فقد تعرضت عروسه خلال فترة الانتظار الممل في باحة المحكمة الى انهيار نفسي وعصبي جراء التعقيدات التي واجهوها ولارتفاع درجة حرارة الجو . وعدم وجود مكان ملائم للاستراحة . ولانها كانت (مقيدة) بثوب الزفاف والزينة والمكياج . لم تستطع العروس وعدد من مرافقاتها الصمود امام الروتين الممل حتى اتمام عملية تسجيل العقد وتصديقه من قبل القاضي !

■ كما اتصل اخرون ليروي كل منهم حكايته ومعاناته في هذه المحاكم (الشرعية) .. وقد اقترح بعضهم الزام المحامين - وخصوصا اولئك المقربين من القضاة - بالجلوس في غرفتهم الخاصة . وعدم السماح لهم (بالاستراحة) في غرف القضاة الا عند المرافعات الخاصة بهم !

● وروت لي مواطنة اخرى - عبر الهاتف - حكايتها قائلة .

انها مازالت تعيش فترة (شهر العسل) الذي لم تذق فيه طعم (العسل) رغم حبها لزوجها وحبه لها .. لان صورة تلك المرأة التي حكم عليها بالطلاق (خلال فترة وجودها في المحكمة لتسجيل عقد الزواج) لم تفارقها لحظة واحدة .. حيث كانت تذرف دموعها وحولها اطفالها وهم متشبثون باذيالها مذعورين خوفا من ان ينتزعهم ابوهم من بين احضانها بعد ان حصل على حكم الطلاق في ذلك اليوم !!

وتؤكد هذه المواطنة العروس بان كل احلامها الجميلة . والحياة الزوجية السعيدة التي كانت مرسومة في خيالها . قد تشتتت وتكاد تهرب من خيالها كلما تذكرت ذلك المنظر المحزن الرهيب الذي واجهها في اول يوم لعقد الزواج !!

واقترحت تخصيص محاكم مستقلة لاجراء عقود الزواج بعيدا عن هذه الاجواء المشحونة بالمشاكل والالام . وتوفير اجواء مناسبة للعرسان الجدد الذين يلتقون في هذه المحاكم في اسعد لحظات حياتهم

● واشار مواطن اخر الى ان عقود الزواج كانت تكتب بمداد من ذهب ايام زمان .. كونها اعز الوثائق في حياة الانسان .. في حين انها اصبحت الان مجرد وريقة عادية لاتختلف عن اي ... اخر !

● كما وصلت مجموعة من الرسائل حول هذا الموضوع ... ولاباس ان نختار من بينها رسالة ... القيسي حيث يقول فيها

لقد كانت ملاحظاتكم التي وردت في حقل (في الصميم) بتاريخ ١٩٨٩/٨/٦ حول معاناة المراجعين ... الاحوال الشخصية . وظاهرة جلوس ... في غرفة القاضي . حقا في الصميم .

ولغرض معالجة بعض سلبيات هذه ... ادناه عسى ان يكون فيها ما يفيد

١ - لكي نعطي للزواج قدسيته . ولفرحة ... ديمومة مسرتهم . واستمرار بهجتهم ... اروقة المحاكم الشرعية (تفريق - طلاق - نشوز ...) جوين متناقضين . احدهما بهيج والاخر كئيب ... البنايات الموجودة في متنزه الزوراء مثلا . والمقابلة ... لتكون خاصة لاجراء عقود الزواج لكافة سكنة العاصمة بغداد في جو بهيج تحيط الحدائق الغناء بنافوراتها الجميلة ومباهج الزراعة ... مع زغاريد الفرح والسعادة .

٢ - ولغرض اعطاء القضاء هيبته . اقترح ان تحوي غرفة ... كانت صغيرة منصة يجلس عليها القاضي مع كاتبه . وتجهز الغرفة بكراس اشبه بكراسي الدراسة في قاعات المحاضرات . ليجلس المحامي في الصف الاول . وبقية ذوي العلاقة في الصفين الثاني والثالث . ... على ظاهرة الارائك وشاغليها !

● وعلى اية حال .. امل كبير بان تحظى هذه ... باهتمام السيد وزير العدل الذي عودنا على متابعة ... الشخصية واهتمامه بكل الملاحظات والمقترحات البناءة التي تسهل عمل ... ومعاملات المواطنين ..

● عزالدين المانع ●

وزير الزراعة والري يعقب على رسالة مواطن

جاءنا من وزارة الزراعة والري مايلي

كتابكم ٢٩٠٦ في ١٩٨٩/٥/٣١ ومرفقه رسالة المواطن ... سعيد العاني من محافظة الانبار نود ان نوضح لكم

١ - ان قطع الاراضي الزراعية المذكورة في الرسالة ... تقع في اراض متموجة وعلى سفوح الوديان .

٢ - لطبيعة الارض هذه وتفرق مواقع القطع ... واحد لها لهذا استعيض بتصميم مجاري اروائية بواقع مجرى ... لكل مجموعة يتراوح عددها بين ١٠-٢٠ قطعة وبمساحة ٥-١٠ دونمات للقطعة الواحدة

٣ - ان الحل الامثل لارواء هذه الاراضي ... قيام اصحاب القطع المذكورة بنصب مضخات مائية ... ومشتركة لزراعة وري الانبار واستعمال المجرى مراشنه بينهم

للتفضل بالاطلاع وماترونه بشان الموضوع مع التقدير

عبدالله بدر ...
وزير الزراعة والري وكالة

الدهن المفقود ؟!

مازال معظم اصحاب المركبات يبحثون عن (دهن البريك) لدى الوكلاء دون ان يحصلوا عليه الا بصعوبة بالغة لدى البعض من ... بيع المواد والسلع الشحيحة والمفقودة باسعار مضاعفة ..

ان معظم الوكلاء يؤكدون بان هذه المادة متوفرة في المخازن . ولكن اسلوب بيعها وبعد مكان تسلمها وعدم تخصيص نسبة ربحية معقولة للوكلاء تدفعهم الى عدم اقتنائها !

ولايخفى مدى اهمية هذه المادة بالنسبة للسيارات والحد من حوادث الدهس والاصطدام التي طالما تحدث جراء نفاد هذا الدهن في جهاز موقف المركبات ..

حبذا لو تقوم الجهة المعنية بضخ كميات كافية من عبوات دهن (البريك) واختزال بعض حلقات الروتين في تجهيز هذه المادة للوكلاء من المخازن .

برقية .. الى بلدية الرمادي ..

بعث الينا المواطن حميد طه حماد الدليمي ببرقية هذا نصها :-

اني وكيل بيع السمنت في الرمادي . راجعت قسم الاملاك في بلدية الرمادي حول تاجير مساحة ٣٠٠ م٢ في الحي الصناعي وسالت مدير الاملاك حول الموضوع فقال لي قدم طلبا وفعلت وبقيت اتابع المعاملة من التخطيط العمراني الى التسجيل العقاري وحصلت على الموافقة باكملها . وبقيت اتابع الموضوع اكثر من شهر لكن مدير الاملاك يعدني يوميا بان المعاملة موجودة وان الموافقة قد حصلت واخيرا راجعته يوم ١٩٨٩/٦/١٠ وقال لي باننا سوف نكتب الى منشاة السمنت العراقية حول بقاء خمس وكالات في الرمادي .. اني اتساءل .. هل هذا من اختصاص مديرية الاملاك ؟ علما بان عدد الوكلاء لايكفي في الرمادي ؟

الى امانة بغداد

استكملت امانة بغداد مد المجاري واكساء الشوارع الرئيسية والفرعية للمحلة ٦٠٩ في المنصور عام ١٩٨٤ . غير ان الشارع الفرعي (زقاق ٤٣) نسي ولم ينل مانال سواه في المحلة . فلم يجهز بالمجاري وبقيت ارضيته بدون اكساء . وعلى مدى السنوات الخمس الماضية تقدمنا بثلاث شكاوى الى امانة بغداد التي كانت تحولها الى وحدة المنصور . وكنا نوعد كل مرة باجراء اللازم قريبا . غير ان شارعنا الفرعي الذي لايزيد طوله على ١٢٠ مترا بقي كماهو يتعرض الى الفيضان ويطفو وتتسرب المياه الى البيوت كلما امطرت او كسر انبوب ماء . وتحولت ارضيته مع مرور الزمن الى حفر واتربة .

املنا كبير نحن سكنة هذا الشارع بامانة بغداد بما عرفت فيه من جهد مثابر وهمة عالية ودقة في الاداء ان توعز الى وحدة المنصور لمد مجاري تصريف المياه واكساء ارضيته او سويتها في الاقل لتكون اكمال حملتها في بداء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

عن سكنة زقاق ٤٣
محلة ٦٠٩ / المنصور
رمزية خليل عزيز

اجابة .. وتعقيب

جاءت وزارة التجارة بكتابها المرقم ٢١٦٢٥ في ١٩٨٩/٨/١ عن رسالة المواطن محمد فرج عبيد الموقعة في كتابنا المرقم ٤٦٩٥ في ١٩٨٩/٦/١١ مما يلي

نود اعلامكم . بان منح المواطن اعلاه هوية المستورد كان خطأ وتم تصحيح الخطأ بالغاء الهوية . وهو اجراء صحيح من قبل الجهة ذات العلاقة !

● وقد عقب المواطن محمد فرج عبيد على جواب الوزارة مؤكدا سلامة موقفه ومشروعية مطالبته بحقه ويؤكد على ضرورة مراجعة الاوليات التي ارسلت بواسطة الجريدة الى وزارة التجارة للتاكد من صحة شكواه بدقة .. وانه مستعد للمثول امام اية جهة بهذا الغرض ..

ويؤكد المواطن ايضا بانه اذا قد منح اجازة الاستيراد خطأ - كما يقول الرد الاخير - فهل من الصواب ان يعالج الخطأ بالخطأ . وهل هذا الاجراء صحيح ؟ في حين كان يفترض محاسبة المقصر الحقيقي او الجهة ذات العلاقة التي اتخذت قرار منح الهوية في حالة كونها غير اصولية .. - وان رد الوزارة لم يشر الى الاجراء الذي اتخذ بحق المخطيء .

احلنا رسائلكم الى الجهات المعنية

الى الاخوة والاخوات ..

الزميل محمد شبيب . المواطنة غبشة مراط فياض .. سامي عبدالرزاق طارق فائق شهاب .. عبدالكريم سعدون .. لفيف من موظفات الجامعة التكنولوجية .. المواطن العربي محمد عباس بسيوني حسين عدنان عبدالله .. هاشم موفق نسسين . عبدالرضا ياسين معتوق . خالد حسن صالح . مصطفى احمد رسول .. ليلى شباط جسام .. شاكر مزبان .. المواطن المعوق محمد كريم شاهين .. يونس محمد علي .. فاضل عبدالكاظم .. حمزة عثمان حمو .. مروان عبدالرزاق خليل .. زهير سعيد .. مجموعة من منتسبات شركة حمورابي للمقاولات .. المفوض سعدون فزع عبدالله .

- احلنا رسائلكم الى الجهات ذات العلاقة لمعالجة ماورد فيها من ملاحظات وسننشر الاجابات التي تردنا بصددها لاحقا ..

الطريق المغلق !

نحن سكنة محلة ٧١٣ زقاق ٢٣ منطقة حي الخليج / الشعيرية وكبارة سابقا . في هذه المنطقة دور مشيدة تبلغ حوالي ٣٦ دارا وفي مقدمة هذه الدور قطعة ارض خصصت من قبل امانة بغداد كحديقة لسكان هذه المنطقة .

قامت امانة بغداد مؤخرا بافراز قطعة الارض المذكورة وتقسيمها الى خمس قطع ومن ضمن هذه القطع توجد قطعة ارض تقع في مداخل هذه الفروع مما يؤدي الى اغلاقها وبالتالي قطع كافة الخدمات وسد كافة المنافذ المطلة على هذه الفروع وحرمانها من الخروج والدخول والخدمات الاخرى .. علما اننا راجعنا امانة بغداد بهذا الخصوص ولم نجد شيئا يساعدنا ..

اما رقم القطعة التي نقترح الغاءها فهي المرقمة بـ (١٠٩٤١) لذا نرجو انقاذنا وفتح الطريق للمواطنين ولكم جزيل الشكر والاحترام .

عن سكان المنطقة .

جبار عبدالكاظم

الدجاج المجزور .. وتسعيرة الجملة

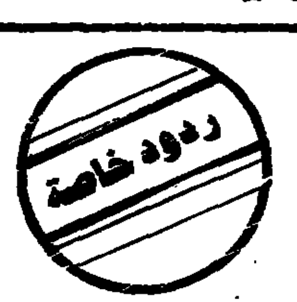
كم كانت فرحة ابناء الشعب كبيرة عندما صدر قرار القيادة الحكيمة باعادة تسعيرة الفواكه والخضر الى ماكانت عليه في السابق - الا ان هناك ملاحظة غاية في الاهمية الا وهي تحديد سعر الكيلو غرام الواحد من لحم الدجاج بدينارين .. اي ان هذا السعر ثابت سواء عند الوكلاء وفي المجازر وهي الجهات المسوقة لهذه المادة - في حقول شركة بابل للانتاج الحيواني في الديوانية يباع سعر الكيلو غرام الواحد من لحم الدجاج بـ ١٩٦٠ر١ فلسا مع فرض الحواصل والكبد .. اي ان ربحية الوكيل هي ٤٠ فلسا للكيلو الواحد عدا اجور النقل والنقص في الاوزان وهي ظاهرة متكررة باستمرار ولهذا فان اسواق المحافظة لايتوفر فيها لحم الدجاج .. ولنعد الى صلب الموضوع نقول اما كان مطلوبا ان يتم تسعير لحم الدجاج بالجملة اسوة بباقي المواد الخاضعة للتسعيرة ؟ املنا كبير بان هذا الموضوع سيحظى باهتمام المسؤولين لكي تتوفر هذه المادة التي تكاد تكون شحيحة هذه الايام والتي تشكل قوتا رئيسيا لذوي الدخل المحدود ولعموم المواطنين .

كاظم فرطوس الركابي
مراسل الثورة في محافظة القادسية

ايضاح من محافظة ديالى

حول حفرة تبليط الاسفلت في حي المعلمين في بعقوبة كنا قد نشرنا شكوى المواطن محمد منصور كمر وقد اجابت مديرية بلدية بعقوبة بمايلي :

ان حملة تنظيف مدينة بعقوبة مستمرة ليلا ونهارا حاليا ونحن نعمل وبكل مثابرة في منطقة التحرير تحت سقف زمني امده ستة ايام ومن ثم ينتقل العمل الى حي المعلمين والمفرق



● الى السيد عيسى حسن ذرب من وزارة الاسكان والتعمير .

تضاف الى الخدمات التقاعدية المشاركة في قواطع الجيش الشعبي في معركة قادسية صدام المجيدة اذا كانت خارج الحدود الاقليمية للقطر وتعد خدمة مضاعفة لاغراض التقاعد .

● الطالب ناصر غافل محمد - محافظة القادسية

يرجى مراجعة الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق - المكتب التنفيذي - مكتب التنظيم (الرفيق سيف الدين محمود مسؤول المكتب) لتوضيح بعض المعلومات الواردة برسالتك .

● المواطن جواد عبدالزهرة سعيد - محافظة ذي قار - الناصرية نعتذر عن احالة رسالتك الى الجهة المعنية - وبامكانك متابعة موضوعك عن طريق التسلسل الاصولي .

مستشفى صدام العام بكركوك .. صرح طبي بارز ولكن !!

تبدو واضحة المدلولات العميقة لاصرار القيادة الحكيمة للحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس المناضل صدام حسين على انجاز جملة من المشاريع الصحية العملاقة في زمن الحرب من قبل شركات عالمية متخصصة وبكلف باهظة جدا رغم الحاجة الشديدة الى هذه الكلف ومايترتب عليها من تسديد لاقيام التجهيزات ومتطلبات المباني التقنية بالعملة الصعبة في وقت كان شعبنا فيه يخوض حربا طاحنة وطويلة .

عليه فان انشاء مستشفى صدام العام في مدينة كركوك الذي يمثل صرحا طبيا بارزا في زمن الحرب . لايحمل سوى معنى واحد وهو ان صحة المواطن في عصر القائد العظيم صدام حسين تتساوى في سلم الاولوليات مع اهمية توفير مستلزمات القتال والصمود في خنادق المواجهة مع العدو الايراني الاهوج .

لذلك فانه من المؤلم حقا ان تجد هذا المبنى العملاق بكل مايحمله من معان ويمثله من رموز ومدلولات ويمتلكه من اجهزة متطورة حديثة يقف عاجزا عن تقديم خدماته الحيوية للمواطن الذي هو باس الحاجة اليها لاسباب قد لاتكون معقولة احيانا .

فابتداء من يوم ٢٣ / ٧ / ١٩٨٩ الذي صادف مراجعتي للمستشفى برفقة مريض لي كانت المياه مقطوعة عنه وبالتالي فان اجهزة التبريد في المبنى وصالات العمليات - الكبرى والصغرى واقسام الاشعة والمختبرات والعناية المركزة والطوارىء قد توقفت عن العمل كما ان عمل الكادر الطبي والعلاجي قد شل بصورة واضحة بسبب الارتفاع الرهيب لدرجات الحرارة لطبيعة المواد المستخدمة في البناء .

وتستغرب ان تجد الماء سببا في معاناة عشرات المرضى وهم على الاغلب في حالات مرضية دقيقة وخطيرة تستوجب العناية المركزة والاهتمام الاستثنائي .

لقد اطلعت على الجهود المضنية التي بذلتها ادارة المستشفى طيلة ٣ ايام متتالية من اجل توفير المياه دون جدوى فلا البلدية ولامديرية الماء والمجاري ولا الدفاع المدني او غيرها ترى نفسها ملزمة لمد يد العون لهذا المستشفى الذي افتقر مرضاه في ما بعد حتى لمياه الشرب ولمدة يومين متعاقبين في بعض الاجنحة كما وعلمت ان ديوان الرئاسة الموقر قد اوعز للجهات المعنية بضرورة قيام شركة نفط الشمال بتوفير المياه المسالة على الانابيب المتبقية من هذا العام لكن الشركة كما يفيد بعض المسؤولين فيها تجد نفسها عاجزة عن ... الالتزام يوما للظروف ... الخاصة بها .

ان منظر مريض خرج من صالة العمليات ... الالام وترهق اعصابه الحرارة القاتلة في ... المظلم او طفل يصرخ باكيا يطلب الماء لايبدو منسجما مع عظمة هذا المستشفى المتطور الحديث - كما ان اصرار ادارة المستشفى على منع اقرباء المرضى من تامين مياه الشرب او المشروبات لمرضاهم او حتى فتح نوافذ لاغراض التهوية ... بالواقعية رغم المبررات الصحية لهذه الاجراءات في الظروف الطبيعية

ان مشكلة ديمومة ايصال المياه وبالكميات المطلوبة لهذا المستشفى قد لاتكون من الوحيدة التي يعاني منها المرضى والمواطنون في سياق عدد من الحالات الاخرى التي سنؤشرها مستقبلا . لكنها حتما تتطلب تضافر الجهود ووضع الحلول الجذرية السريعة التي تعيد لهذا الصرح الطبي البارز دوره الحيوي في حياة المرضى والمجتمع .

محمد حسين الداغستاني
مراسل «الثورة» في التاميم

ردود رسمية خاصة

● المواطن محمود حسن

اوضحت امانة بغداد بان المحلات المشار اليها في رسالتك والواقعة خلف فرع مصرف الرافدين في الشعلة قد تم جردها واحالتها بموجب القرار ٣٧ لسنة ١٩٨٧ لمخالفتها الاستعمال .

● لفيف من منتسبي مجمع الحبوب في التاجي

اعلمتنا وزارة التجارة بان الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب سبق لها واصدرت امرا اداريا في ١٩٨٩/٥/١٧ بنقل مدير مجمع التاجي الى قسم التسويق في الشركة وحسب تنسيب القسم وعدم تسليمه اية مسؤولية لادارة اي مجمع في المستقبل .

● الرائد باسل الراوي - التاميم

● المواطن خالد حسين عباس - التاميم

اكدت وزارة التجارة بان اجراءات انضباطية منها عقوبة التوبيخ قد اتخذت بحق مدير فرع الشركة العامة للاسواق المركزية في محافظة التاميم ومدير السوق المركزية ومدير الرقابة الذاتية في السوق لمخالفتهم التعليمات .

المواطن نوري عبد الامير

تم استدعاء سائق الحافلة المرقمة ٥٢٨١ من قبل المنشاة العامة لنقل الركاب والتحقيق معه وعوقب لتقصيره بواجبه .

والمنشاة تشكرك لتعاونك معها في رصد هذه الحالات السلبية .

● المواطن نجاح راضي خضر

اوضحت وزارة الداخلية بانه تم القبض على المتهم ... محمد والصادر بحقه امر القبض وفق المادة ٤٥٦ ق ع وحاليا محجوز على حساب لجنة شؤون الهاربين في كربلاء . وقد انتقلت مفرزة من مكتب بلدة واسط لمكافحة الاجرام في كربلاء وتم تدوين اقوال المتهم المذكور واعترف بالتهمة المسندة اليه وصدقت اقواله قضائيا . وادعى بانه قام بتنفيذ العملية بالاشتراك مع المتهم (قاسم ...). فقرر قاضي التحقيق اصدار امر القبض بحق المتهم الثاني واجراء التحري بداره .

جاء هذا ردا على رسالتك المحالة الى الوزارة من قبلنا .

● المواطن نجم عبد موزان

ستتم معالجة ماورد برسالتك من قبل وزارة النقل والمواصلات نتيجة اكمال الشبكة الثانوية في منطقة الشعلة علما بان الكيبل الرئيسي قد اكمل في تلك المنطقة .

● المواطن كليرت سليم الياس

اوضحت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمايلي :

ان الدراسة الاعدادية المهنية تمثل مرحلة تنتهي بشهادة الدراسة الاعدادية . للحاجة الماسة اليهم في سوق العمل والتنمية احتياجات القطاعين الخاص والاشتراكي . وتحفيزا لهؤلاء الطلبة جعل توجيه ... ومركزي ... جميع الـ(١٠٪) الاوائل الناجحين بالقبول في الدراسات الاولية المناسبة لاختصاصاتهم تشجيعا لهم بعد ان كان القبول لايشمل جميع الـ١٠٪ .

● المواطن تركي عطية الجبوري

اوضحت وزارة العدل حول رسالتك المحالة اليها من قبلنا بانه ... لما كنت قد اتبعت الطريق القانوني للطعن في الحكم وفق مارسمه القانون فانه ينبغي عليك انتظار نتيجة التدقيقات التمييزية حيث سيكون لمحكمة الاستئناف بصفتها التمييزية القول الفصل في الموضوع .

وزارة الصحة تجيب على رسالة مواطنة من واسط

كنا قد احلنا رسالة المواطنة حسنة حمزة محل الى وزارة الصحة وقد اجابت الوزارة بمايلي :

اشارة لرسالة المواطنة حسنة حمزة محل الواردة الينا طي كتابكم المرقم ٦٦٦١ في ١٩٨٩/٤/٥ حول وفاة ولدها عمران عباس كاطع والذي توفي في ١٩٨٢/١١/٢٤ في وحدته العسكرية في الكوت . احيلت الشكوى الى دائرة صحة واسط وقد تم تشكيل لجنة للتحقيق في الموضوع وتبين مايلي :

١ - تمت احالة جثة المتوفي عمران عباس كاطع الى الطبابة العدلية في واسط وقد ذكر في استمارة طلب التشريح ادعاء بتناول ادوية لم تشاهد علامات ظاهرية او شدة خارجية على جثة المتوفي . اجري التشريح اللازم وارسلت نماذج الى المختبرات المختصة في بغداد للتاكد من وجود او عدم وجود مواد سمية .

٢ - ثبت من التحريات المختبرية عدم وجود دليل بوجود مواد سمية في احشاء المتوفي .

٣ - تم اخبار ذوي المتوفي بكافة الكتب الرسمية والنتائج وكذلك تم اعلام الجهة العسكرية بذلك في حينه .

٤ - يظهر ان الوفاة حدثت بصورة مفاجئة وذلك لعدم ثبوت مسببات لها من خلال تشريح الجثة وعدم وجود شدة خارجية ومواد سمية في نتيجة تحليله وهذا جائز من الناحية العلمية .

وبهذه المناسبة نود ان نوضح بان مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الصحة يعمل لمدة (٢٤) ساعة باليوم وبهاتف (٤١٦٦٥١٢) اثناء الدوام الرسمي وهاتف (٤١٦٦٩٠٩) بعد الدوام الرسمي ....

مدير قسم الاعلام والتثقيف الصحي

تعقيب من مديرية الدفاع المدني العامة
تم استغلال الملجأ كمحل للنجارة بموجب موافقات اصولية

جاءنا من مديرية الدفاع المدني العامة التعقيب الاتي :

اشارة الى الشكوى المقدمة من قبل لفيف من سكنة هيبة خاتون / الاعظمية المحلة ٣١٢ زقاق (١٠) المنشورة في جريدتكم الغراء في عددها ٦٩٢١ الصادر في ١٩٨٩/٥/١٠ ضمن الصفحة (١١) نود ان نوضح لكم الاجراءات المتخذة بشان ماورد فيها -

بعد الكشف الموقعي من قبل ضابط مركز دفاع مدني الاعظمية تبين الملجأ مشيد بموجب القرار ٤٧٧ الصادر في ١٩٨٥/٤/٢٢ للمواطن (رشاش ابراهيم) قد تم اكماله مع العمارة خلال العام الحالي واستغل كمحل للنجارة وليس معملا بعد استحصال الموافقات الاصولية بذلك استنادا الى توجيهات وزارة الداخلية بكتابها المرقم ١٥٩٨ في ١٩٨٩/٦/٨ الذي نص على السماح باستغلال الملاجيء الخاصة لقاء تعهد مصدق من كاتب العدل لاخلائه خلال الفترة الانذارية البالغة (٢٤) ساعة .

الجبايش والماء المالح وملاحظات اخرى !

الجبايش مدينة جميلة تطفو على المياه حيث تتميز بكثرة الاهوار والقصب والبردي والسمك وبعض الطيور النادرة حتى اصبحت من المرافق السياحية المهمة في جنوب العراق . والجبايش قضاء تابع لمحافظة ذي قار . وعند زيارتي لها جلبت انتباهي جملة ملاحظات اتمنى ان ينظر اليها السادة المسؤولون وهي -

١ - ظاهرة الماء المالح حيث يعاني اهالي هذا القضاء من شحة مياه الشرب وارتفاع نسبة الاملاح فيها وماء الشرب يكون لونه اخضر فاتحا وذا ملوحة لاتطاق وقد شاهدت بعيني المجردة بعض الطحالب والنباتات العالقة والتي ترسبت في قعر الاناء هذا مالاحظته بالعين المجردة فكيف اذا تم فحص الماء تحت المجهر ؟ وهذه الظاهرة يعاني منها اهالي القضاء منذ اكثر من خمس سنوات ولا اعلم هل انه لاتوجد مصاف خاصة بتحلية وتعقيم مياه الشرب في هذا القضاء ؟

٢ - ان الشارع الرئيسي الذي يربط قضاء الجبايش بمحافظة ذي قار شارع نصفه مبلط والنصف الاخر تكثر فيه الحفر والمطبات وان بعض المناطق من هذا الشارع قد رشت بالاسفلت فقط علما ان هذا القضاء هو منطقة سياحية ويكثر تردد السياح الاجانب الى هذا القضاء هذا صيفا فكيف اذا جاء الشتاء ؟ المعلوم ان الطريق ينقطع ولايمكن للسيارات ان تمر به !

٣ - عدم وجود محطات استراحة في هذا القضاء بالنسبة للزوار والسياح حيث نقترح ان يتم عمل مضائف كبيرة تتوفر فيها بعض وسائل الراحة لغرض التوقف فيها عند زيارة الاهوار . كما لاحظت كثرة الاتربة في الشوارع وعدم غسلها بالماء بواسطة السيارة الحوضية التابعة للبلدية ..

هذه جملة ملاحظات نتمنى من السادة المسؤولين ان ينظروا اليها بعين الاعتبار مع التحيات .

جمال محمد الاسدي

وقفة

ورش تصليح السيارات والمعالجة المطلوبة

في السنوات العشر الماضية لاحظنا اتساع وكثرة ورش تصليح السيارات بشكل ملفت للنظر . وذلك لما تدره من ارباح على الفنيين الذين يقومون بادارة هذه الورش .. هذه المبالغ الخيالية التي اغرت الكثيرين الذين هم ليسوا من ذوي الخبرة في هذا المجال الى الاتجاه الى هذه المهنة دون الالمام بها . وهنا يكمن الخطر الكبير على المواطن وعلى الاقتصاد الوطني .. وقد اوجد هؤلاء تقاليد جديدة في صيغ التعامل مع الاجهزة الخاضعة للتصليح وبيع المواطنين .. حيث حلت ظاهرة تبديل الاجزاء العاطلة محل عملية التصليح والابداع والتفنن في ايجاد الوسيلة لتشغيل الجزء العاطل التي كان يتفاخر بها اصحاب الورش لكسب الزبائن والسمعة الجيدة في هذا الوسط فاصبح صاحب الورشة او صناعه يلزمون صاحب السيارة بجلب البديل الجديد دون تكليف انفسهم بفحص الجزء العاطل او محاولة اصلاحه .. والاكثر من ذلك انتشرت ظاهرة سرقة بعض الاجزاء من السيارات وفي بعض الاحيان تكون المواد المسروقة هي الحاجيات الجديدة التي يجلبها صاحب السيارة لغرض استبدالها بالقديم (العاطل) ..

وقد انعكس ذلك على كمية استهلاك الادوات الاحتياطية للسيارات مما حمل الاقتصاد الوطني اعباء كثيرة تستورد ... عن نسبة كبيرة منها عن طريق التصليح ... تستوجب صرف الاموال الطائلة بالعملة الصعبة ... لم يتحسسوا بمقدار الضرر الذي يلحقونه بوطنهم جراء هذا ... المقبول . وكان همهم الوحيد هو جمع الثروة باية وسيلة .

والان لابد للجهات المعنية ان تجد الوسيلة الكفيلة باعادة وضع ورش تصليح السيارات الى وضعها الاعتيادي والقضاء على الحالات الشاذة التي اضرت باقتصادنا الوطني كثيرا . لان ثراء هؤلاء غير المشروع قد انعكس على الكثير من القطاعات واصبح نموذجا يضرب به المثل في الثراء السريع ومبررا للكثيرين على سلوك الطريق غير الصحيح نفسه !

وهذه المسؤولية لاتقع على جهة واحدة وانما على عدة جهات . منها وزارة التجارة ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية التي تقع عليها مسؤولية منح الادوات للوكلاء المعتمدين وكذلك لاصحاب الورش لتحسيسهم بمدى الضرر الذي يلحقونه بوطنهم جراء هذا الهدر في الادوات الاحتياطية وايجاد صيغة لتشجيع الحالات الايجابية ودعمها ودراسة مايضمن حصر التجهيز للادوات العاطلة فعلا وغير القابلة للاصلاح . وكذلك اصدار الاجزاء الصغيرة التي تعوض عن تبديل مجموعة بكاملها في بعض الاحيان نتيجة ...

وكذلك على وزارة الصناعة والتصنيع العسكري يقع جزء من مسؤولية معالجة ذلك عبر التوسع في فتح دورات ميكانيكية لاصحاب الورش في معاملها ومصانعها يكون اجتيازها شرطا اساسيا في منح الاجازات والقطاع بالعمل في الورش الصناعية المختصة والتي يجب ان تخضع ... عبر زيارات تفتيشية من اجهزة مختصة ومنع ... من لاتتوفر فيه الشروط اللازمة .

وللاتحاد العام للتعاون دور يستطيع ان يضطلع به وذلك بالتوسع بافتتاح الجمعيات التعاونية للصيانة والتصليح وتشجيع ... وتوفير مستلزمات تشغيلها بعد دراسة الموضوع بالتعاون مع وزارة التجارة وعلى غرار الجمعيات الحالية وهي محدودة جدا .

واخيرا لابد من وضع الحوافز التشجيعية للمبادرات التي تقوم بها بعض الورش الصناعية والتي تقلل من كلف التصليح بان يتم تسهيل عملها وتوفير احتياجاتها وابرازها في الاجهزة الاعلامية لغرض تعميمها .

جمعة سهيل عبدالله

اجهزة الاعلام العربية :

لبنان يعيش وضعا مأساويا جراء مؤامرة النظام السوري المطلوب .. قمة طارئة لانقاذ لبنان

العواصم ـ ١٥ ـ واع : اجمعت الصحف ووسائل الاعلام على ضرورة انقاذ لبنان من الهجمة الشعوبية الشرسة التي يقودها حافظ اسد ضد عروبة هذا البلد وسيادته .

واكدت ان هذه المؤامرة التي تستهدف لبنان بشخصيته العروبية انما تستهدف الامة العربية بحاضرها ومستقبلها .

■ فظائع دموية

ففي عمان اعربت الصحف الاردنية اليوم عن الحزن الشديد لما يجري في لبنان من استباحة عنيفة لحياة الانسان ومايرتكب على ارضه من فظائع دموية تقشعر لها الابدان ودعت الى مسعى عربي جاد لانقاذ هذا البلد من المؤامرة الشعوبية التي يقودها حافظ اسد في لبنان .

وقالت صحيفة الدستور لعل اكثر مايثير الحزن في هذا الفصل المأساوي من الازمة اللبنانية ان يجري الان كل ذلك على سمع العرب وبصرهم بعد ان تم عقد قمة خاصة بالازمة وجرى تشكيل لجنة ثلاثية عليا خاصة سرعان ما اصطدمت جهودها بجدار مسدود الامر الذي حملها على تجميد مساعيها الحميدة ووقف تلك المهمة التي كانت تمثل خيط امل لجميع اللبنانيين .

ودعت صحيفة صوت الشعب الاردنية في مقال معاك الى العمل الفوري لانقاذ لبنان وحماية المصلحة القومية قبل فوات الاوان .

■ وضع مأساوي

وفي السعودية اهتمت الصحف الصادرة هذا اليوم بالوضع المأساوي الذي يعيشه لبنان جراء الارهاب السوري المتفاقم واكدت صحيفة اليوم ان لبنان بحاجة الى تكاتف الايدي والقلوب لنبذ الخلافات والتجاوز عن الفرص القائمة لاقرار السلام وتصفية الجيوب العسكرية العميلة التي لم تجلب للبنان سوى الخراب لان المخلصين من ابناء لبنان والحريصين على امنه ووحدته هم الاجدر بحل جميع قضاياه .

واضافت صحيفة المدينة بالقول عما يراد بلبنان او عما يراد له وقد تحول الى الوام من الدمار والخراب ونزح اهله الى المخيمات .

واكدت صحيفة الجزيرة من جديد ان خلاص لبنان بيد ابنائه دون غيرهم واوضحت ان كل القوى الوافدة في لبنان تشكل خطرا ملحقا سيصيب لبنان خاصة وقد اصبح معظم تمثيل الجهود لانقاذ لبنان .

كما اكدت صحيفة عكاظ من جانبها على ان مايحدث في لبنان الان المستفيد منه سوى (اسرائيل) واعداء الامة العربية وعلى هؤلاء الذين يتطلعون الى تحرير الارض العربية والتراب الفلسطيني ان يصوبوا اسلحتهم هناك باتجاه العدو (الاسرائيلي) الذي احتل الدار في لبنان .

■ دورة العنف

كما اهتمت صحف الامارات بالوضع المأساوي في لبنان حيث اكدت صحيفة (الاتحاد) ان سلبيات هذا الوضع لاتنعكس على لبنان وحده وانما تضع العرب جميعا على خط خطرة من مأساة اكبر قد تشوه تاريخهم حضاريا امتهم وتاريخهم .

واضافت ان اسوأ ما في الوضع القائم في لبنان هذا الموقف العربي المتخاذل الذي لا تستطيع نبضته والارتفاع حرارته الا قائمة اخبار القتل والتدمير بدلا من ان يكون الانفعال والتفاعل باتجاه وقف دورة العنف ووضع حد للمأساة .

■ الصمت العربي

وانتقدت صحيفة الاخبار القاهرية بشدة اليوم مواقف الصمت العربي ازاء الجريمة البشعة التي يتعرض لها شعب لبنان العربي .

ودعت الصحيفة في مقال افتتاحي اليوم الى الاسراع بعقد مؤتمر طارىء للقمة العربية يكرس لانقاذ لبنان قبل فوات الاوان لاصدار قرار حاسم بخروج كل الاطراف الخارجية من الاراضي اللبنانية فورا واتخاذ اجراءات عقابية فعالة ضد كل من يرفض الخروج من الاراضي اللبنانية .

وقالت الصحيفة ان مصر تؤمن بان التدخل في شؤون لبنان بكل صوره هو السبب الحقيقي لكل ما يلاقيه ذلك القطر العربي من ويلات وكوارث .

■ الجهود العربية

واكدت صحيفة الخليج ان الازمة اللبنانية يدفع ثمنها المدنيون اللبنانيون من دمائهم واملاكهم وامنهم ومقومات عيشهم وشددت الصحيفة على ان (الصوت الوحيد الذي يجب ان يرتفع الان هو الدعوة الى وقف نهائي للقصف والتدمير والنار وافساح المجال امام الدور العربي لانتشال لبنان من ازمته ووقاية الامة العربية من تداعيات لاحدود لها اذا استمرت الازمة .

واكدت صحيفة (الوحدة) انه لابديل عن الجهود والمبادرات العربية ازاء تطورات الاوضاع المشتعلة في لبنان التي تزداد خطورة وتهدد باستمرار مداخلات جديدة توسع دوائر نيرانها وكوارثها .

■ استهداف لبنان

وتناولت صحيفة الوطن العمانية الاوضاع الاخيرة في لبنان ومالشهدته الساحة اللبنانية من دمار وتخريب وقالت ان هذا التصعيد الاخير هدد كل طموح وتفاؤل مما يشير الى مصير مجهول ومستقبل غامض للقضية اللبنانية .

واضاف ان التصعيد الخطير يستهدف تعرية لبنان من وطنيته وسيادته والاصرار على حرق اخر مقوماته الاقتصادية وتحت عنوان لم يبق غير الصرخات، قالت صحيفة اخبار الخليج البحرينية انه اذا كان اهل لبنان قد بلغ بهم اليأس مبلغا لم يعرفوه من قبل وعلى امتداد التاريخ المعاصر للبنان فان المحلل العربي قد كاد هو الاخر ان يفقد القدرة على توظيف ادواته توظيفا حقيقيا من اجل فهم الحالة اللبنانية التي غدت اليوم ومن غير مبالغة حالة استثنائية تماما تستعصي على ادوات التحليل السياسي بشتى مناهجه النظرية .

طرد اردبيلي من منصبه

طهران ـ ١٥ ـ انصات ـ واع : اعلن في طهران الليلة عن طرد موسوي اردبيلي من منصبه كرئيس لما يسمى بمجلس القضاء الاعلى في ايران .

وقد جاء قرار الطرد في امر اصدره خامنئي وعين بموجبه محمد يزدي خلفا لاردبيلي .

وكان راديو طهران قد اذاع قبل ذلك انه تقرر دمج وزارتي الدفاع والحرس الايرانيين في وزارة واحدة .

كما اذاع الراديو ان رفسنجاني الذي فاز في ما يسمى بانتخابات الرئاسة في الثامن والعشرين من الشهر الماضي قد استقال من منصبه الاخر كرئيس للبرلمان .

الرئيس القائد ـ بقية

ثم صافح السيد الرئيس القائد صدام حسين الوفد العراقي الرئيس الضيف ثم صافح الرئيس الضيف كبار مودعيه السيدين عضوي مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد [illegible] وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف .

ثم عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين ضيفه السيد حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنغلاديش الشعبية مودعا ومتمنيا له سلامة العودة الى بلاده .

ورافق السيد حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنغلاديش الشعبية وفد ضم السادة محمود الحسن وزير الداخلية وانيس الاسلام وزير الخارجية واحسان علي خان ومولانا عبدالمنان عضوي البرلمان .

الرئيس القائد صدام حسين يهنىء ـ بقية

المناضلة التي حملت لواء الجهاد من اجل تحقيق اماني الشعب العربي الفلسطيني ان تقدم لكم شخصيا وللاخوة في قيادة فتح ولرفاقنا المخلصين التهاني واطيب التمنيات باستمرار التقدم والنجاح في نضالكم الوطني والقومي النبيل .

وان ذلك بهذه المناسبة استمرار وتوطد الروابط الاخوية النضالية بين حزب البعث العربي الاشتراكي وحركة فتح على طريق تحقيق اهداف الامة العربية .. كما نؤكد ايضا دعمنا الثابت والمستمر لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني الباسلة التي تواصل الجهاد برغم الاحتلال والاضطهاد الصهيوني والقمع الدنيء الخسيس والقوي على اصالة الشعب العربي الفلسطيني وتمسكه العميق والثابت حتى تحقيق اهدافه الوطنية .. ان الانتفاضة اليوم تمثل رمزا مشرقا للامة العربية كلها في نضالها ضد الاحتلال والظلم وتطلعها الى الحرية .

وفقكم الله .. ورعاكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية
امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي
بغداد في ١٥ آب ١٩٨٩ م
الموافق ١٤ محرم ١٤١٠ هـ

الافتتاحيـــة ـ [illegible]

... الحكم منطقة سوق الغرب قد جسدت مدى ... اليوم على تحدي قرارات قمة الدار البيضاء و... المطالبات العربية . وعلى التمادي في مسلكه ... فانها تؤشر كذلك مدى استهتار النظام السوري ... في تنفيذ مخططه التقسيمي بعد ان تكشفت ... حقيقة موقفه الرامي الى ابقاء احتلاله للبنان و... الحل العربي للازمة اللبنانية .

ان التطورات والوقائع التي شهدها ويشهدها ... اعمال قمة الدار البيضاء .. لاسيما قيام قوات ... بالتحدي للموقف وتصعيده عسكريا ومواصلتها ... الهمجي واجراء بيروت وعمليتها العسكرية ... سوق الغرب .. ان كل هذه التطورات ... وسلامة موقف العراق المبدئي من الاوضاع في ... السوري القائم على الساحة اللبنانية . وهو الدور ... لوقائع وحول دون اجراء الحوار الوطني والديمقراطي ... ان العراق اذ يعلن تضامنه مع شعب لبنان ... الشعب اللبناني بقيادة الرئيس عون .. ويؤكد ... هذه نهجه طريقه وعلى القمة العربية تتحرك ... لبنان بصورة صريحة وحاسمة . والتصدي بلا ...

الرئيس ارشاد ـ بقية

وعبر السيد رئيس جمهورية بنغلاديش عن تقديره العالي للسيد الرئيس القائد صدام حسين والحكومة والشعب العراقي لما تتلقاه حكومة وشعب بنغلاديش من مساعدات اخوية مؤكدا ان بنغلاديش ستكون وفية لهذه الصداقة .

وهنأ السيد محمد حسين ارشاد الشعب العراقي بانتهاء الحرب واستتباب السلام مشيدا بالشجاعة التي ابداها العراقيون دفاعا عن سيادتهم وارضهم الطاهرة .

ووصف السيد رئيس جمهورية بنغلاديش الشعبية اعادة اعمار مدينة الفاو البصرة الباسلة بانها من التجارب الفريدة وتستحق الاعجاب والتقدير فقد استطاعت سواعد العراقيين ان تعيد بناء مدينة كاملة بعد ان دمرتها الحرب بفترة زمنية قياسية .

وقال ان الانجازات الكبيرة اصبحت شيئا مألوفا في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين ومتابعاته الميدانية وهو شيء يدخل الفرح والبهجة في قلب كل صديق للعراق وشعبه الوفي .

اشتباكات ـ بقية

وقالت مصادر امنية ومصادر المستشفيات ان ١١٩ مدنيا قتلوا خلال الايام الخمسة الماضية .

كما ادى القصف المدفعي والصاروخي العنيف الذي تعرضت له بيروت الى احراق وتدمير المزيد من المباني .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان جبهة المتحف ـ الشويفات كانت عرضة القصف سوري حتى ساعة متأخرة من ليلة امس .. بينما ظل القصف المدفعي قائما على الاراضي اللبنانية .

واضافت ان جميع احياء بيروت وضواحيها اصيبت خلال الايام الماضية جراء القصف المتواصل .

واستنادا الى حصيلة وضعتها الوكالة فان الاشهر الخمسة من العنف في لبنان ادت الى سقوط ما لا يقل عن ٧١٠ قتلى واصابة ٣٢٠١ شخص جميعهم تقريبا من المدنيين .

ونسبت الوكالة الى متحدث باسم الشرطة والجيش قوله ان السوريين يحشدون قواتهم ومدرعاتهم في منطقة العوار شرقي بيروت التي تبعد ١٧ كم عن سوق الغرب .

واضاف المتحدث ان القوات السورية تقوم بدفع دبابات تي ٦٦ وعشرات من مدافع الهاون الى المواقع المطلة على هذه المنطقة .

وبهذا الخصوص ايضا شوهدت قوات سورية وعناصر ميليشيات عميلة لها تحتشد في منطقة المتن الاعلى الواقعة على بعد ١٥ كم شرقي بيروت .

وقالت مصادر عسكرية ان القوات اللبنانية بقيادة العماد ميشيل عون قد وضعت في حالة تأهب قصوى تحسبا لاي هجوم بري .

ويؤكد قرب العدوان السوري الجديد ما تحدثت عنه الصحف السورية في دمشق اليوم بقولها ، ان معركة مقبلة ستدور قريبا بهدف حسم الصراع على الساحة اللبنانية .

من جهة اخرى طالب العماد ميشال عون رئيس الحكومة اللبنانية بازالة حافظ اسد وتنظامه كونه سبب كل المشاكل التي يعانيها الشرق الاوسط .

وقال في مقابلة هاتفية مع وكالة رويتر ليلة امس ان اللبنانيين مصممون على ان يكسروا اية قوة تريد اجتياحهم .. نحن لا نريد الحرب بل نحارب من اجل الحرية والسيادة والسلام .. ولا نريد قوة غريبة على ارض لبنان .

وتعهد العماد عون بمواصلة القتال حتى ارغام اخر جندي من قوات النظام السوري على الرحيل من لبنان . وقال لا وقف لاطلاق النار الا ان يكون مرتبطا بجدول انسحاب لقوات النظام السوري من الاراضي اللبنانية .

واوضح العماد عون ان النظام السوري معزول سياسيا وامنيا مؤكدا انه منذ ان دخلت قوات هذا النظام الى لبنان وهي تعمل على تقسيم اللبنانيين .

في غضون ذلك قالت وكالة رويتر ان بيروت التي انقطعت عنها الكهرباء منذ اسبوع ، غادرها الالاف الى الجنوب هربا من القصف السوري .

كما استأنفت القوات السورية اليوم قصف قصر الرئاسة مقر العماد ميشيل عون .

وذكرت حصيلة اولية ان القصف على المناطق السكنية صباح اليوم ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص واصابة تسعة اخرين .

وعلى الصعيد نفسه ذكر مراسل الـصـ... في نيقوسيا ان القوات السورية ، التي فشلت صباح الاحد الماضي في اقتحام بلدة سوق الغرب ، فتحت خلال الـ٢٤ ساعة الماضية جبهتين جديدتين ، الاولى في منطقة المتن والثانية في منطقة الشمال ، وذلك في اطار خطة لتوسيع منطقة العمليات العسكرية ، اعتقادا منها ان ذلك سيؤثر في القدرة القتالية للجيش اللبناني التي ابدت فعاليتها خلال المواجهات العنيفة التي حدثت حتى الان .

واكد العماد عون انه مطمئن الى القدرة القتاليـة لقوات الجيش اللبنـاني عـلى كـل الجبهـات واستعدادها لسحق اي هجـوم يتعرض له .

وعلى هذا الصعيد قالت وكالة الاسوشيتدبريس الاميركية في نبأ لها من بيروت ان دمشق حشدت قواتها قرب احدى التكتلات العسكرية التابعة لقوات الجيش اللبناني ، فيما وصف باحتمال ان تكون محاولة جديدة لاختراق دفاعات الجيش اللبناني .

لقاء ـ بقية

وزيارة ولايتي الى دمشق ياتيان في وقت يتعرض فيه لبنان الى تصعيد عسكري خطير يتمثل في غزو سوري مكشوف لبيروت الشرقية وسط عملية قصف هوجاء للمناطق السكانية بهدف تدمير العاصمة وتهجير سكانها .

والمعروف ان النظام الايراني يلعب دورا كبيرا في تصعيد الازمة اللبنانية من خلال عملائه او ارسال قوات ايرانية الى لبنان .

مقتل ١٥ جنديا سوريا

بيروت ـ ١٥ ـ رويتر : قالت مصادر امنية ان ١٥ جنديا سوريا على الاقل سقطوا بين قتيل وجريح في معارك بالدبابات وقعت اليوم شمالي بيروت بين القوات السورية والجيش اللبناني .

في مذكرة ـ بقية

السوري وعملائه لتدمير لبنان وتقسيمه وقمع صوته الحر المطالب بالسيادة والاستقلال والتحرر .

وقالت الاتحادات والمنظمات في مذكرة بعثت بها الى السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ان الغزو الفاشل لمنطقة سوق الغرب في لبنان هو تحول خطير في مجرى الصراع الدموي الطويل الذي عانى منه اللبنانيون منذ عام (١٩٧٦) حيث اجتاحت القوات السورية الاراضي اللبنانية وانتهكت سيادته واسقطت قوات ايرانية الى القطر الشقيق تنفيذا لمخطط مريب يخدم مصالح اعداء العروبة .

واضافت ان امتنا العربية قد شهدت كيف جبن حكام دمشق عن مواجهة الغزو الصهيوني للبنان عامي (١٩٧٩) و(١٩٨٢) وتعرت كل ادعاءاتهم المتهرئة ومزاعمهم عن التوازن الستراتيجي مع العدو الصهيوني .

وحذرت الاتحادات والمنظمات العربية في مذكرتها من مخاطر تكرار جريمة غزو سوق الغرب مما يعرض الامن القومي العربي لافدح الاخطار وتستبيح كل الحرمات والقيم العربية .

وقالت ان تعريب حل الازمة اللبنانية وكما قررته قمة الدار البيضاء الاستثنائية قد اصطدم بالعقبات التي زرعها حكام دمشق بوجه مساعي اللجنة الثلاثية بحيث اوصلها الى طريق مسدود .

وطالبت الاتحادات والمنظمات الامين العام للجامعة العربية بعمل جدي سريع لمعالجة المستجدات الخطيرة في الساحة اللبنانية بما تستلزمه مسؤولياتنا القومية .

البابا ـ بقية

الزائرين والسياح في مقر اقامته جنوب روما ، ان عملية ابادة تجري في لبنان وان المجتمع الدولي لم يفعل ما فيه الكفاية للدفاع عنه .

واضاف ، اناشد السلطات السورية بأسم الله وقف القصف الذي يهدف الى تدمير العاصمة اللبنانية وكافة انحاء البلاد .

واشار الى انه يود التوجه الى بيروت .

وتلا البابا امام المصلين رسالة ارسلها اليه سكان من بيروت وتضمنت عبارات استغاثة مؤثرة .

هجوم السلام ـ بقية

الايرانيون يشنونها مرة بعد الاخرى باعداد بشرية كبيرة لامثيل لها في المعارك الحديثة وخلال الحروب التي تمت سواء في هذا القرن او القرون السابقة وكانت هذه الحشود تعكس عدم حرص القادة الايرانيين على ارواح ابناء شعوبهم او مصالحهم وكانت كل هجمة تنتهي بمجزرة هائلة تملأ السهول والصحارى وقمم الجبال بالقتلى وبالضحايا .

ويجيء هذا النداء بعد وقف اطلاق النار في حرب تخللتها ايضا بداية مرحلة تحرير كاملة للاراضي العراقية وطرد المحتلين من كل شبر من ارض العراق العربية الطاهرة من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال .

يجيء هذا الصوت القوي بعد انتهاء الحرب بانتصار عراقي عسكري حاسم شهد له العالم اجمع وبالتأكيد فان العسكريين في الوطن العربي وفي العالم كله يفهمون جيدا ان العراق كان بامكانه وبوسعه ان يتابع انتصاراته العسكرية وان يستجيب للزهو الذي يترتب على هذه الانتصارات وان يواصل توغله في داخل الاراضي الايرانية وان يواصل تحطيمه للاهداف العسكرية والاقتصادية الايرانية التي بدت قبل وقف اطلاق النار مكشوفة تماما للقوة العسكرية العراقية الجبارة الملحقة والتي تم اعدادها ونموها خلال سنوات الحرب وقبلها .

كان من الممكن للقوة العسكرية العراقية ان تطارد الايرانيين في عقر دارهم وان تحقق انتصارات كبرى وان تلحق بهم هزائم كبرى ايضا ولكن العراق المتحضر العراق العربي الذي تسهم في تكوين قيادته وسلوكه عناصر تاريخية وحضارية عديدة ابرزها الحرص على السلام والالتزام بالاخلاق العربية والمثل العربية التي تجعل المنتصر لاينسى في غمرة انتصاره الرغبة في السلام ومد اليد الى عدوه سعيا الى السلام والى فرض ارادة السلام .

ان الدعوة التي انطلقت في الاسبوع الماضي ليست دعوة تخفي غير ما تعلن وليست دعوة ذات اوجه متعددة وانما هي دعوة صريحة واضحة تعلنا تقترن بخطوات عملية جبارة تتم على ارض الواقع فهذه الدعوة الى السلام تواكبها مشاريع ضخمة بدءا من اعمار مدينة البصرة واعمار الفاو واعمار كل مادمرته الحرب على الارض العراقية اضافة الى حل بعض التشكيلات العسكرية الهائلة الضخمة التي تشكلت خلال فترة الحرب مع ملاحظة ما اقتضاه ذلك من تدريب شاق ومن اعداد الرجال ومن مصاريف مالية جبارة كل هذه الخطوات تواكب دعوة السلام وكل هذه الخطوات ايضا خطوات عملية على ارض الواقع باتجاه تحقيق السلام الحقيقي .

ان العراق لم يكتف فقط بالدعوة الى السلام ولكن اقام للسلام صروحا وعلامات مادية ضخمة على ارض الواقع هاهي تنتصب شامخة في البصرة وفي الفاو وفي المدن العراقية وفي كل جدار اقيم على ارض دمرتها الحرب او منزل دمره العدوان الايراني يعاد بناؤه الان تلك علامات حقيقية وقد اثبتت التجربة ان القول العراقي يقترن بالفعل هذا متحقق ومارآه العالم وملمسناه بالفعل خلال فترة الحرب وهذا مايتم ايضا خلال فترة السلام القائمة الان .

العراق لايريد سلاما مؤقتا هشا يمكن ان يتحطم في اي وقت او عند اي تغير في ميزان القوى الدولية او المحلية ولكنه يريد سلاما تاريخيا يكفل للبلدين الجارين العيش بسلام وان يتطلع كل منهما الى بناء مستقبل افضل والى بناء الحياة ذاتها ايضا .

ان هذه الدعوة التي اصغينا اليها في الاسبوع الماضي تنبثق من تقاليد عربية عريقة سبقت الاشارة اليها تعكس الاخلاق العربية والمثل التي تجعل المنتصر لايستسلم لزهو الانتصار ولايتمادى في الغطرسة وانما يسعى الى السلام وهو في ذروة انتصاره .

وما نتصوره ان العراق الان بحاجة الى وقوف كل القوى المحبة للسلام معه وكل القوى التي يجب ان تحمل دعوة قائده وان ترددها في المحافل الدولية والسياسية والثقافية وان تتحول هذه المؤازرة الواسعة الى ما يشبه هجوم واسع للسلام مكمل لهجوم توكلنا على الله ومعارك محمد رسول الله التي انتهت بالنصر العسكري المؤزر .

وهجوم السلام في الغالب وكثيرا مايكون اصعب من الهجوم العسكري الذي يتحقق على ارض القتال .

هذا الهجوم المقدس يجب ان لايتوقف الا اذا حل السلام التام في اطار اتفاق شامل كما دعا قائد العراق المنتصر حتى يمكن للبلدين ان يبني كل منهما نفسه وان يسود السلام بينهما ليس في الاونة الحالية فقط ولكن في المستقبل ايضا .

تلك رغبة العراق الحقيقية ورغبة قيادته وسياسته وهذا مايجب ان تقف الى جواره كل الجهود المحبة للسلام والمتفهمة جيدا لخير الانسانية .

الرفيق الرافعي ـ بقية

لنصير سوى العدو الصهيوني يشاطره الموقف والتصرف .

واضاف ان وقائع الايام الخمسة التي عرفها لبنان من الصباح الى الصباح والتي انطبعت في اذهان اللبنانيين بالدم والنار تكشف عن الطبيعة الفاشية والاجرامية لنظام دمشق وان يمحوها سوى انتصار لبنان وسقوط هذا النظام الذي اصبح كابوسا يجثم على الامة العربية من محيطها الى خليجها .

وقال الدكتور الرافعي لقد كان تقويمنا لهذا النظام منذ ان تسلط على سورية واضحا من خلال دوره التآمري ولم تغب عن بالنا اساليب التعمية من قبل بعض الاطراف العربية والدولية على اهداف ستكشفها النتائج المدمرة للازمة اللبنانية والتي كان هذا النظام مسؤولا عنها شريكا فاعلا للعدو الصهيوني في تحديد مسارها .

واشار الدكتور الرافعي الى ان النظام السوري دخل الى لبنان ضاربا عرض الحائط الارادة الوطنية اللبنانية والارادة الشعبية ممتطيا اهداف اعداء امتنا وفي طليعتهم العدو الصهيوني وعمل على امتداد سنوات الازمة وبالوسائل التي لا تقرها ولم تعرفها حتى الحروب على امتداد العصور .

واضاف الدكتور الرافعي .. كانت الوجهة الاولى من اهداف النظام السوري فك عرى التلاحم النضالي بين الثورة الفلسطينية والشعب اللبناني تمهيدا لمحاصرتها وضربها واخراجها من لبنان استجابة لرغبة العدو الصهيوني وتسهيلا لمهمته في التحكم بالوضع اللبناني على الصعيدين الامني والسياسي .

اما الوجهة الثانية فكانت عمله الدؤوب على تقسيم اللبنانيين الى طوائف ومذاهب واذكاء الصراع بينهم حول شعارات تخدم كل شيء ما عدا وحدة بلدهم وسيادتهم وتعطي فرصة افضل لنظام دمشق للتوغل لتدمير الوحدة الوطنية اللبنانية .

واعاد الدكتور الرافعي الى الاذهان ان النظام السوري عمل على تاجيج كل الصراعات والخلافات اللبنانية ـ اللبنانية وعندما كان يوصد بوجهه هذا الباب كان يعمد الى استقدام عصابات حليفه النظام الايراني الى لبنان ويوكل اليها المهمات التي كان يعجز عن القيام بها باعطاء ابشع الصور عن الوحدة اللبنانية وعن سمعة اللبنانيين عبر استخدامه الارهاب كوسيلة لابتزاز العالم بالاعتماد على عصاباته وعصابات النظام الايراني الذي يجاهر في هذه الايام بتوكيد تحالفه الشرير معه بعد ان حاصرته الارادة اللبنانية والعربية والدولية .

وقال الدكتور الرافعي .. ان ولادة الموقف الوطني في قلب المعاناة اللبنانية ومن موقع المسؤولية الرسمية والشعبية كشف عن كل هذه الحقائق المتعلقة بالدور التآمري للنظام السوري وطرح الاهداف والوسائل الكفيلة باستعادة عروبة لبنان ووحدته وسيادته وقيمه ان هذا الموقف قلب المعادلة فغدا النظام السوري هو المحاصر بعد ان حاصر الارادة اللبنانية طيلة اربعة عشر عاما ووقائع الايام الخمسة الاخيرة الماضية هي الشاهد على هذا الحصار وهي اللحظات التي سوف يتذكرها اللبنانيون في كل المناطق . انه الحصار الذي فرض على النظام السوري ان يكشف عن اهدافه الشريرة برفضه الحل العربي وتعطيله .. انه الحصار الذي لجأ بسببه استخدام كل وسائل التدمير والقتل والتجويع بحق اللبنانيين كل اللبنانيين فغدت حقيقته الاجرامية الصورة الوحيدة لسياسته ولكن الى متى سيبقى النظام السوري قادرا على خنق ارادة اللبنانيين في المناطق التي تتواجد فيها قواته القمعية وعملاؤه .

واضاف .. اننا ندرك جيدا موقع جماهيرنا وقواها الوطنية في تلك المناطق وندرك جيدا كم هي حسرة جماهيرنا كبيرة وهي تتحين الفرص للتعبير عن موقفها وهل من مدينة وبلدة او قرية من مناطق الواقعة تحت الاحتلال السوري لم تكن لها قصة مثل المناطق التي تتلقى اليوم كل صنوف بربريته .. البقاع يشهد وطرابلس تشهد وصيدا تشهد وبيروت تشهد وزحلة تشهد والمخيمات الفلسطينية تشهد والشهداء الذين قضوا اغتيالا يشهدون ايضا والاف المعتقلين في هذه المناطق وفي سجون النظام السوري يواصلون الشهادة وهم على يقين ان قصتهم مع هذا النظام لم تكن قصة الاصلاح الذي تطالب به كسائر اللبنانيين وعلى اختلاف فئاتهم بل قصة مدبرة لسحق ارادة اللبنانيين وتدمير لبنان خدمة لاعداء العروبة والديمقراطية .

وتساءل الدكتور الرافعي الى متى سوف تستمر بعض الاطراف اللبنانية والعربية والدولية تفتش عن حل للازمة اللبنانية بالتراضي مع النظام السوري بعد ان بلغ هذا الاخير حد الوقاحة في رفضه كل الدعوات اللبنانية والعربية والدولية لوقف النار وفك الحصار والسماح للارادة العربية والدولية في مساعدة اللبنانيين على تخطي ازمتهم .

وقال الدكتور الرافعي ان الموقف العربي المعبر عنه من خلال الدور الذي اوكلته القمة الى اللجنة الثلاثية العربية اليوم اكثر من اي يوم مضى وفي هذه اللحظات التي تجد المصير اللبناني ان يرتقي الى مستوى التطورات ويكشف عن كل الحقائق وفي طليعتها تعنت الدور السوري واصراره على سياسته التدميرية واننا نرى في الدعوة الى انعقاد القمة العربية فورا الرد الطبيعي على استهتار النظام السوري بالارادتين العربية والدولية .

كما وجه الدكتور الرافعي البرقية التالية الى اعضاء اللجنة العربية الثلاثية العليا والى امين عام الجامعة العربية ..

اجد لزاماً على نفسي بصفتي نائبا لبنانيا ان ارفع هذا النداء الى سيادتكم بعدما بلغ القصف الوحشي الذي يمارسه النظام السوري بحق اللبنانيين الابرياء حد التدمير والابادة وبعدما ادى الحصار الذي تفرضه قوات النظام السوري على الموانىء اللبنانية الى تجويع شعب جريمته انه يريد ممارسة حقه الطبيعي في الحرية والديمقراطية والحياة الكريمة .

ان التدمير المبرمج الذي ينفذه النظام السوري ضد بلد عضو في الامم المتحدة وعضو مؤسس في الجامعة العربية هو انتهاك فاضح لكل المواثيق والمعاهدات والاعراف العربية والدولية اضافة الى كونه جريمة بشعة لا يجوز السكوت عنها .

ان اللبنانيين على اختلاف فئاتهم وانتماءاتهم يعيشون منذ اربعة عشر عاما محنة قاسية بسبب التحالف بين العدو الصهيوني والنظام السوري . فكلاهما يعمل على تمزيق لبنان وتدمير مرافقه العامة ومنشآته الاقتصادية وتعطيل ارادته واغتصاب سيادته وتحويله وكرا للارهاب .. ومحنة لبنان هذه هي امتحان لجدية الجامعة العربية ومصداقيتها وفعاليتها ومحك للجنة العربية الثلاثية التي عقدنا عليها الامل لانقاذ لبنان واخراجه من النفق المظلم الذي يتخبط فيه .

وقد تبين لسيادتكم بعد بيان اللجنة الوزارية من هي الجهة التي تعرقل الحل في لبنان وتدفع بجهود المخلصين من رجالات امتنا العربية الى الطريق المسدود .

ولما كان التخلي عن المهمة القومية التي كلفتكم القمة العربية انجازها بمثابة استقالة تدفع اللبنانيين الى الاحباط وتشجع النظام السوري على التمادي في حربه العدوانية ضد لبنان فانني اناشدكم باسم اللبنانيين الذين اولوني شرف تمثيلهم الى عقد قمة عربية طارئة تكشف حقيقة الدور التآمري الذي يضطلع به النظام السوري في لبنان وتتبنى ادانته دون لف او موارية وتفرض انسحابه وانسحاب القوات الايرانية من الاراضي اللبنانية كافة وتضغط على مجلس الامن لتنفيذ القرار رقم ٤٢٥ .

ان الوضع اللبناني متفجر ومأساوي وخطير ولم تعد تحتمل معالجته التأجيل لانه يشكل تهديدا جديا للامن القومي اذا تغاضينا لاسمح الله عن المؤامرة التي تستهدف الامة العربية بأسرها عبر خاصرة لبنان الجريح وعلى امل ان تتجاوبوا مع هذا النداء العاجل والملح .. تفضلوا بقبول فائق احترامي

ووجه الدكتور الرافعي البرقية الاتي نصها الى سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ..

اجد لزاما على نفسي بصفتي نائبا لبنانيا ان ارفع هذا النداء الى سيادتكم بعدما بلغ القصف الوحشي الذي يمارسه النظام السوري ضد اللبنانيين الابرياء حد التدمير والابادة وبعدما ادى الحصار الذي تفرضه القوات السورية على الموانىء اللبنانية الى تجويع شعب جريمته انه يريد ممارسة حقه الطبيعي في الحرية والديمقراطية والحياة الكريمة .

ان التدمير المبرمج الذي ينفذه النظام السوري ضد بلد عضو في الامم المتحدة وعضو مؤسس في الجامعة العربية هو انتهاك فاضح لكل المواثيق والمعاهدات والاعراف الدولية اضافة الى كونه جريمة بشعة لا يجوز السكوت عنها .

ان اللبنانيين على اختلاف فئاتهم وانتماءاتهم يعيشون منذ اربعة عشر سنة محنة قاسية مردها الى التحالف القمعي بين ، اسرائيل ، والنظام السوري .. فكلاهما يعمل على تمزيق لبنان وتدمير مرافقه العامة ومنشآته وتحويله وكرا للارهاب .. ومحنة لبنان هذه هي امتحان لجدية الامم المتحدة ومصداقيتها وفاعليتها .

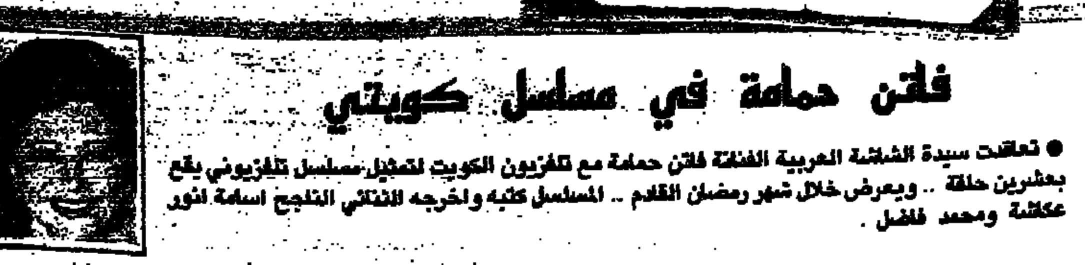
لذا نناشدكم باسم اللبنانيين الذين اولوني شرف تمثيلهم ان تبادروا الى عقد جلسة طارئة لمجلس الامن يصار فيها الى الاتفاق على آلية تنفيذ القرار ٤٢٥ واصدار قرار يقضي بوقف فوري لاطلاق النار في لبنان ورفع الحصار واتخاذ كافة الاجراءات التي ترونها مناسبة لوقف المأساة التي يتعرض لها الشعب اللبناني [illegible] التأكيد [illegible] لبنان .. وانني على ثقة بانكم لن تتخلوا يا سيادة الامين العام عن مسؤوليتكم في حماية بلد يئن على سمع العالم وبصره والعالم يتفرج على مأساته .

الثورة

الابداع الادبي العربي قبل الاسلام



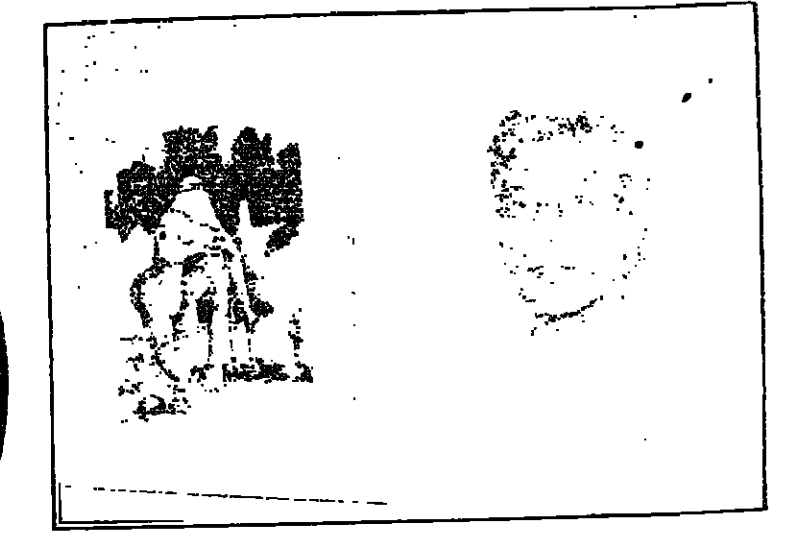
● صدر عن دار الشؤون العامة وضمن الموسوعة الصغيرة كتاب بعنوان ، الابداع الادبي العربي قبل الاسلام بين الواقع والتوقع ، لمؤلفه عبدالاله الصائغ .
يضم الكتاب بحوثا ومقالات حول الابداع الادبي قبل الاسلام .



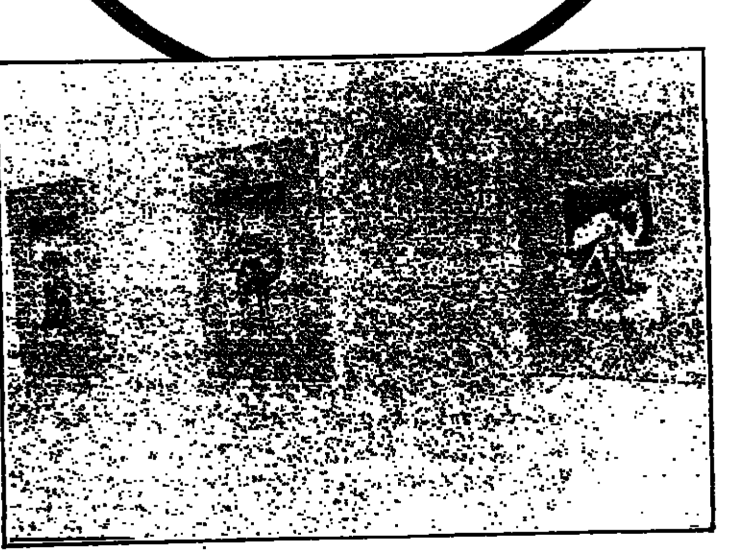
فاتن حمامة في مسلسل كويتي

● تعاقدت سيدة الشاشة العربية الفنانة فاتن حمامة مع تلفزيون الكويت لتمثيل مسلسل تلفزيوني يقع بعشرين حلقة .. ويعرض خلال شهر رمضان القادم .. المسلسل كتبه واخرجه الثنائي الناجح اسامة انور عكاشة ومحمد فاضل .









من عنوان معرض الفنان حسن ابو الهيجاء ، الذي يقيمه حاليا في قاعة عبدالقادر الرسام بالمتحف الوطني للفن الحديث ، ابجدية الانتفاضة ، ندرك اننا نبدأ قراءة في مفردات قصة الانتفاضة الفلسطينية البطلة التي امست حدث الساعة وحديثها في كل العالم .. ولكون الفنان صاحب القضية ويعيش تفاصيلها بثوانيها ، يحاول مجتهدا توظيف كل ادواته الحسية والمادية البسيطة ، بحيث يقدم الانتفاضة بكل مراحلها وليس كموضوع فني بالنسبة لاي فنان يبهره ساعتها وتخلق لديه لحظة انفعال فتولد لديه اللوحة مثلما تراها مسطحة خالية من العواطف . مثلما نشاهدها من على شاشات التلفزيون او صفحات الصحف ، ولذا فالفنان ابو الهيجاء يتتبع الانتفاضة قبل ولادتها اي منذ ان كانت هدفا ووسيلة نضال بالنسبة للفلسطينيين ، فيقسم اعماله الى مراحل زمنية توثق جزءا مما عاناه شعبنا العربي الفلسطيني ، فنشاهد لوحات رسمها قبل الانتفاضة اي اثناء الهجمة السورية على المخيمات الفلسطينية ، فيلتقط مايدور في المخيمات من وجع وانين ، وحالة الحصار وساعاتها الثقيلة ، فيعبر عنها بلوحات ، اضطهاد ، وضع مثلا ، حصار عبر رمزين او ثلاثة فتكاد تكون واحدة في معظم اعماله ، كالجمل والمعقل ، قلت له :

لماذا هذان الرمزان ؟

– الجمل هو رمز للشعب الفلسطيني لما فيه من مواصفات كتحمل المعاناة والاخذ بالثأر اما المعقل الذي اضعه احيانا على سنام الجمل فاعني به بعض الانظمة العربية التي تلتزم الصمت ازاء القضية الفلسطينية .

ويتعدى الفنان هذه المرحلة الى مرحلة ازمة الثورة الفلسطينية وانفصامها واستشفافه لمرحلة جديدة هي الانتفاضة ، وعبر رمز اخر يضيفه الفنان لرموزه وهو الاقواس التي يقدم من خلالها دعوة للانفجار في الداخل ، بعد خروج الفلسطينيين من بيروت ليحملوا قضيتهم ويطوفوا بها العالم .

ويبقى الفنان بانتظار شيء ما سيحدث فكل شيء ينذر ببدء زمن اخر هو الانتفاضة فيقدمها بلوحات ، حصاد الحجارة ، الى القدس ، توثب ، تواصل ، نبع الروح ، وهي دعوات للاعتماد على الذات ، واستخدم ، البستوكة ، اشارة للزمن الفلسطيني ، الذي يتفجر لدى الفنان بلوحات اول الغيث حجر ، عائدون ، امي ، يوم فاضت ، نار ونور ، تجلت ، القارعة ، اطفال الحجارة ، ابابيل ، واحجاراه ، سفر التكوين ، شلال الروح ، واخيرا لوحة اليقين وهي بالنسبة للفنان اكتمال قناعته بان النصر ات لا محال ، وبلوحة اليقين يكتمل مايقدمه ابو الهيجاء بست وثلاثين لوحة كرافيك هي معرضه الشخصي الثاني بعد ان اقام الاول في المركز الثقافي السوفيتي بدمشق ، وهذه اللوحات ، لم يجرؤ اي لون ان ينفذ اليها لانها في وضع لايحتمل التزويقات والخيارات المتعددة والالوان الوسط ، بل هي قضية لاتقبل الالوان الحيادية غير لونين الابيض او الاسود اي خيارين فقط وعندما سالت الفنان عن ذلك قال : لا استطيع ان ارى الالوان والابيض والاسود هما وحدهما خدماني لتوصيل ما اريده للمشاهد .

نادية احمد

تصوير : يوسف الشمري

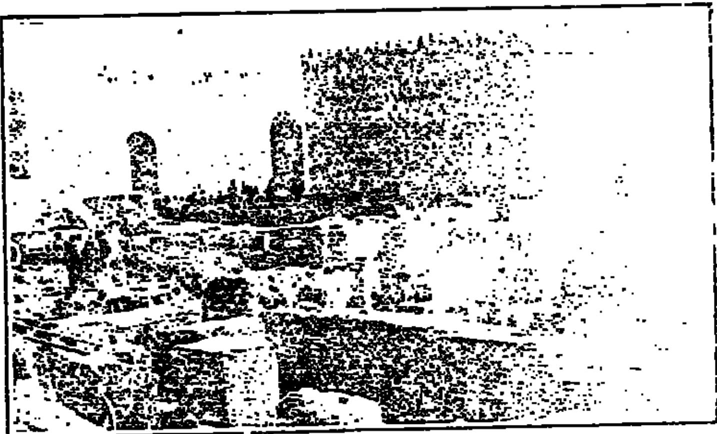
يوميات الثورة

رأيت في ما يرى النائم

يكتبها : علي خيون

كان مساء حائرا بين الضياء الاخير وبين الليل ..
كانت عيوني في انشداد الى فارس يتخطى تحت قوس النصر ..
تخطى عدة مرات .. كنت مبهورا ومسرورا في آن ..
وعند الغسق ..
اديت التحية العسكرية له ومضيت ..
في الجانب الاخر ، الجانب القريب ، فوجئت بارض لم تزل خضراء رغم جنوح الشمس للمغيب ..
كانت تتغذى على بقية شعاع ضعيف يسقط من فوق قوس النصر ..
وهناك ..
وجدته يجلس وحيدا ..
انتبه الى وجودي فنهض ..
وكعادته عانقني .. وسالني اول ماسال عن الاولاد ..
اي اولاد يقصد ؟!
لم اساله فقد كنت مأخوذا بلقياه ..
وقفت صامتا ..
شدتني الى عينيه نظرة ذات غور بعيد ..
نظرة متأملة ، حانية ، ذات فكر ..
وقادني من يدي الى مبنى مهيب ..
واوقد شمعة ..
كانت شمعة عظيمة لم ار مثلها ..
قال : انني احتفل بالنصر ..
اردت ان اساله :
– لم انت وحدك ؟!
قال : لست وحدي ..
كان يقرأ افكاري .. يجيب قبل ان اسال ، ويسال دون ان يمهلني لاجيب ..
كان يهمس همسا ..
ولم اكن – تأدبا وحياء – ارد على كلماته ..
كنت احدثه وكانني في نصف اغفاء ..
وكان يحدثني وكانه في مكان مقدس ..
ماالذي حدث ؟!
كان ضوء الشمعة يخفق على قسمات وجهه ..
مثل راية ..
غبطته على المكان الفسيح الجميل الذي هو فيه ..
لكنه اشار بيده وقال :
– المسافات من هنا ومن هناك مترامية ..
قلت : انها بعيدة بيننا ..
فابتسم وتخطى امامي فتاح لي فرصة
تامل بدلته الزيتونية التي ظل لسنوات يرتديها دون انقطاع ، وقال :
– انه يسمع ويرى ..
قلت : من ؟!
قال : انني احتفل هنا بالنصر وهو يسمع ويرى ..
قلت : من ؟!
فتجاهل سؤالي وقال :
– لها سعة السماوات والارض فاحرص ان تكون لك فيها فسحة ..
قلت : من تقصد ؟!
فتجاهل سؤالي وقرأ : « وسوف يعطيك ربك فترضى » ..
تضاءل نور الشمعة .. خلت ان احتفاله
الخاص انتهى وعلي ان استعد للرحيل ..
فقال : انها لاتنطفيء ..
صافحته ومضيت ..
ولكنني حرت من اين اخرج ..
قلت : من اين اخرج ؟! هل ثمة مخرج من هنا ؟!
فسمعته يتلو في خشوع :
– « رب اخرجني مخرج صدق وادخلني مدخل صدق » ..
قلت انه مشغول عني وانا في حيرة
من امري ، فاخترقت سورا من ورق الآس ..
عندئذ فوجئت بضوء النهار .. وسمعت صوتا اليفا الى نفسي يقول لي بوهن صباحي ناعس :
– صباح الخير !!

سياج جديد لشارع الموكب



بابل تنهض من جديد . ففي كل يوم تظهر معالم وتبرز حقائق تؤكد عظمة الماضي وابداعات الحاضر .

في هذه المدينة الفخمة بكيانها المعماري وتراثها الحضاري تبذل جهود خلاقة تسابق الزمن في سبيل ان تظهر مدينة بابل فوق سطح الارض بكل عظمتها وعراقتها ولكي تحتضن قصور الماضي ابداعات الجيل الحاضر في مجالات الثقافة والفنون تلك الابداعات التي تمثل عصرنا الراهن في قارات الارض السبع .

حين نتجول في شوارع بابل ونتامل قصورها ندرك دقة الاداء وحجم الانجاز المتحقق ونشاهد لمسات المعماريين والاثاريين العراقيين الذين اعادوا للتراث نبض الحياة .. فنلاحظ ظهور اسيجة تمتد على جانبي شارع الموكب ونسال عن الانسان الذي كان وراء فكرة استبدال الجدار القديم بسياج من الحديد يحمل المواصفات ذاتها ويتلاءم مع روح العصر والاغراض التراثية والثقافية والسياحية للمدينة .

المهندسة مها سعيد هي التي وضعت التصاميم الاساسية لاسيجة شارع الموكب وعن ذلك تقول – لقد برزت الضرورة لاحاطة شارع الموكب الشهير بسياجين جانبيين بدلا من الجدران القديمة للحفاظ عليه . ولذا فقد قمت بدراسة المواصفات المعمارية والجمالية للجدار القديم واطلعت على نصوص تصف هذا الجدار وتحليل جداريات والواح طينية فيها رسوم تقريبية عن جدار شارع الموكب .. وبعد الدراسة التفصيلية قررنا تنفيذ الجدار على شكل سياج حديدي بطول ٦٢٠ مترا وارتفاع يتراوح من (١٨٠ – ١٢٠ م) وتضمن السياج اعمدة تحمل تيجانا تمثل وردة (البابونك) واغصانها وقد [illegible] على ثلاثة [illegible] (طويل ومتوسط وقصير) وكل عمود من هذه الاعمدة يحمل زهرة في حالة ومستوى من النمو والتبرعم والتفتح . وتحيط بهذه الاعمدة زخارف نباتية منقولة عن الاشكال النباتية المنقوشة على واجهات المباني البابلية الاصلية .

● كيف يستطيع المهندس المعماري ان يعيد الحياة لكيان معماري قديم ؟

– ان علم الهندسة ومبادئه يقود المهندس الى اكتشاف الحقائق المعمارية القديمة بمجرد ظهور بعض الدلالات والعلامات المعمارية البسيطة ويسهم معه في استظهار الاشكال المعمارية القديمة المنقبون والاثاريون الذين يمتلكون خبرات متراكمة عن اشكال المباني واغراضها وعند اجتماع الخبرة مع العلم تتكلل الجهود بالنجاح ونبدأ العمل لرسم التوقعات على الورق ثم يبدأ البناء لبعث واعمار ما اندثر من اثار خالدة .

● بماذا يمتاز العمل الهندسي في مجال الاثار ؟

– يحتاج اضافة الى مبادىء الهندسة الى اطلاع دقيق على التاريخ الحضاري في العراق ومعرفة مراحل تطور الاشكال المعمارية في كل منطقة ، وقبل كل شيء فان الرغبة وحب العمل في مجال الاثار هما العنصر الاساسي في نجاح المهندس وشعوره بالمسؤولية والمتعة عند تنفيذه لاي عمل هندسي اثاري .. وانا اشعر بسعادة غامرة كوني اتعامل مع تراث عريق واصيل يمثل تاريخنا الحضاري المجيد .

● هل شاركت في اعمال هندسية تراثية ؟

– شاركت في اعمال تطوير متحف نبوخذنصر وصيانة مواقع اثارية في عكركوف وسامراء وغيرها من الاعمال في مواقع مختلفة من القطر .

● ملاحظاتك عن اعمال الصيانة الاثارية ؟

– تبذل جهود كبيرة وواسعة لصيانة اثارنا واتمنى ان تتجه هذه الاعمال الى تطوير المواقع الاثارية لتكون مهياة لاستقبال السياح وبذلك نضرب عصفورين بحجر عندما نربط الاثار بالسياحة ، المتعة بالثقافة وهذا ماحصل في بابل ونامل ان يتسع ليشمل المواقع الاخرى تماما ، كما يحدث في العالم .

هاشم حسن

اقترح

انطلاقا من الرؤية التاريخية للسيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه ، واهتمامه بالتراث العربي الاسلامي فقد اوعز سيادته منذ سنوات بانشاء متحف ومكتبة الامام علي عليه السلام في النجف الاشرف ليضم في قاعاته مجموعة من الكنوز التي لاتقدر بثمن والتي اهداها العرب والمسلمون اعتزازا ببطل الاسلام الامام علي بن ابي طالب عليه السلام ، وقد اشرفت الجهات المختصة في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية على انشاء وتشييد هذا المتحف التاريخي الكبير الذي يقف في اهميته الى جانب المتاحف العراقية الاخرى التي ضمت كنوز العصور التي توالت على ارض الرافدين . ولكن رغم مرور فترة على بناء المتحف فلم يفتح ابوابه للزوار الذين يقصدون هذه المدينة المقدسة من كافة ارجاء المعمورة . وقد آن الاوان لكي يفتتح متحف ومكتبة الامام علي عليه السلام امام عيون الدنيا والعراق يعيش حاضره المنتصر بقيادة فارس الامة الرئيس المجاهد صدام حسين ، كما يعيش عطر ماضيه الخالد ، ماضي العصور التاريخية التي مرت بها هذه المحافظة العريقة ، ونرجو من الجهات المختصة التي تشرف على هذا المتحف التاريخي تشكيل لجنة مختصة لانجاز المراحل النهائية لافتتاح هذا المعلم العظيم .

رحيم هادي الشمخي

الفائزون بجوائز مهرجان الواسطي

قررت اللجنة التحكيمية لمهرجان الواسطي منح الفنانين الشباب جوائز المهرجان وهي :

● جائزة السيراميك .. قررت اللجنة حجبها لعدم مشاركة الفنانين الشباب بشكل واسع .

● جائزة النحت .. قررت اللجنة منحها مناصفة للفنانين هيثم حسن ومها عبد الكريم .

● جائزة الرسم .. قررت اللجنة منحها لكل من الفنانين خالد رحيم وهل جسام خضر ، وهيثم محمد علي وايمان علي لاسهامهم الفعال في المعرض .

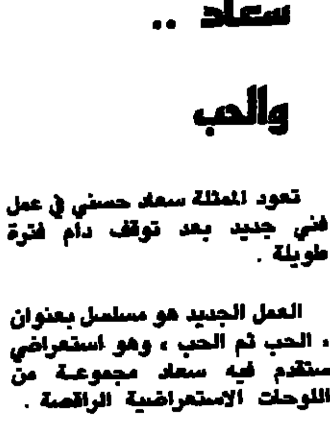
ويذكر ان اللجنة التحكيمية كانت برئاسة الفنانة ليلى العطار ، وعضوية كل من عامر العبيدي وسعدي الكعبي .

حفل عائلي

● يقيم النادي الثقافي والاجتماعي في اتحاد الادباء والكتاب في القطر العراقي حفلا عائليا مساء على حدائق نادي الاتحاد في ساحة الاندلس مساء غد الخميس .
وتباع بطاقات للحفل في استعلامات النادي .

امين الادباء للشؤون الدولية

● اختار المكتب المركزي لاتحاد الادباء والكتاب في القطر الدكتور علي العلاق امينا للشؤون الدولية والعربية في الاتحاد .
جاء ذلك خلال الاجتماع الاخير الذي عقده المجلس المركزي للاتحاد .



سعاد .. والحب

تعود الممثلة سعاد حسني في عمل فني جديد بعد توقف دام فترة طويلة .

العمل الجديد هو مسلسل بعنوان « الحب ثم الحب » ، وهو استعراضي ستقدم فيه سعاد مجموعة من اللوحات الاستعراضية الراقصة .

اخبار .. اخبار

دورة اقليمية لصيانة المراعي

● تشارك وزارة الزراعة والري في دورة تنمية وصيانة المراعي الطبيعية وادارتها التي تبدأ في المملكة المغربية منتصف تشرين الاول المقبل وتستمر اسبوعين .

ويتلقى المشاركون في الدورة التي ينظمها المركز العربي لدراسة المناطق الجافة والاراضي القاحلة محاضرات ودروسا تتناول اساليب حماية المراعي الطبيعية والتخلص من السلبيات التي تعاني منها المراعي واستعراض تجارب الدول المشاركة في هذا المجال .

● يغادرنا الى الجمهورية العربية اليمنية وفد فني واداري لاجراء مسح ميداني يهدف الى تطوير شركة الخطوط اليمنية .

ويأتي ايفاد الوفد بطلب من الاشقاء في الخطوط اليمنية بعد ان اطلعوا على الاشواط الكبيرة التي قطعتها شركة الخطوط الجوية العراقية في التطور والتقدم .

يضم الوفد السادة سامي عمل الجبوري مدير الهندسة والسيد عادل احمد حمام المشاور القانوني والسيد مهدي حميد شبر المدير الاداري والسيد سمير كاظم النقاش مهندس طائرات .

● قررت الجامعة المستنصرية ايفاد الدكتور عامر عباس حسين الاستاذ المساعد في قسم علم النفس في كلية الاداب الى المملكة المتحدة بناء على الدعوة الموجهة من مركز دراسات الصرع الايرلندي وقسم علم النفس في جامعة (اكستر) للمشاركة في دراسة علمية والتعاون في مجال البحث بين الجانبين .

● عقد الاتحاد المحلي لنقابات عمال محافظة القادسية خمس ندوات عمالية في مناطق الديوانية وغماس والصدير والشامية .

وجرى خلال الندوات التي حضرها السادة رئيس واعضاء الاتحاد التاكيد على اهمية توسيع مشاركات العمال في عملية البناء التي تشهدها المحافظة .

● افتتحت في المحافظة الثانية ببابل دورة التمريض والاسعافات الاولية .

ويتلقى (٨٠) طالبا وطالبة على مدى اسبوع دروسا نظرية وعملية في التمريض ورعاية المرضى والاسعافات الاولية وزرق الابر .

● رضا الاعرجي يتحدث مساء اليوم الاربعاء عن (السينما والشعر) وذلك خلال محاضرة الاتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين لهذا الاسبوع .

يقدم المحاضرة التي تقام في حدائق الاتحاد بساحة الاندلس السيد علي عبدالامير .

ندوة

● يشارك الاتحاد العام لنقابات العمال في الندوة الدولية للطاقة التي ينظمها الاتحاد الدولي لعمال الطاقة في بولونيا في الثلاثين من الشهر الحالي .

وتناقش الندوة وسائل صناعات الطاقات في العالم والاستخدام السلمي لها ومشاكل السلامة المهنية في صناعات الطاقة الذرية .

اعداد :
حسين الحسيني

في الطريق الى خشبة المسرح

● تتواصل التمارين في دائرة السينما والمسرح – الفرقة القومية للتمثيل على اخراج مسرحيتين لتقديمهما في الموسم المسرحي القادم للفرقة القومية .

● الاولى : الف امنية .. وامنية تاليف فلاح شاكر واخراج الفنان هاني هاني واشعار رسول الصغير .
يشارك عدد كبير من الممثلين في تجسيد ادوارها منهم :
سامي السراج ، رحيم الكريتي ، اقبال نعيم ، انعام البطاط ، حسن هبد ، صبحي العزاوي ، ربيع الشمري ، عبدالجبار الشرقاوي ، كريم رشيد ، رائد محسن ، كريم محسن ، طلال هادي ، فلاح ابراهيم ، هاشم مهدي ، اكرم كامل وماجد احمد .

● المسرحية الثانية : فندق وسط المدينة ، تاليف سامي نجم عبدالله واخراج الفنان فتحي زين العابدين . وتمثيل مجموعة من ممثلي الفرقة القومية للتمثيل من بينهم : خليل عبدالقادر ، فوزي مهدي ، طالب الفراتي ، حافظ عارف ، فوزي علي حسين ، مديحة وجدي ، عزيز عبدالصاحب ، انتصار جمال ، نهلة داخل ، عزالدين طابو ، محمود نعوش وحسن قليج .

مسرحية (كفرشما) الفلسطينية في نيويورك

● تراجع المنتج المسرحي الاميركي جوزيف باب عن قراره السابق بالغاء عرض مسرحية فلسطينية في مسرحه بمدينة نيويورك .. لكن المسرحية وهي بعنوان (كفرشما) للفرقة الحكواتي المقدسية الفلسطينية ستعرض اولا في مسرح صغير بنيويورك المكتظة بالسكان اليهود ثم يعرضها باب في مسرحه . وكان من المقرر في الاصل ان تعرض في مسرح باب لكن صاحبه الغى العرض بسبب احتجاج اليهود . ويأتي تراجع المنتج المسرحي عن قراره بعد طلب تلقاه من رئيس لجنة العلاقات الاميركية العربية والمجلس الوطني للشؤون الاسلامية الدكتور محمد مهدي وصف فيه الغاء العرض بانه مسالة غير مقبولة ..

اوديب مغتصب السلطة

● يعرض حاليا في العاصمة الفرنسية ضمن مهرجان فينيون المسرحي مسرحية (اوديب مغتصب السلطة) عن مسرحية سوفوكلس المعروفة باسم (اوديب ملكا) اعدها للمسرح المخرج الفرنسي جان ربير فاشون .
ويذكر ان المسرحية تميزت بالحبكة الفنية في التركيب وروعة المقطوعات الغنائية وبراعة الحوار ..

اين هم الآن ؟

● عرفت الدكتور عبدالمرسل الزيدي في السبعينات اذاعيا وتلفزيونيا لامعا على صعيد التمثيل والتاليف والاخراج ، كما اخرج العديد من المسرحيات كان اخرها مكبث التي اخرجها بعد عودته الى الوطن حاصلا على الدكتوراه وكانت مسرحية ناجحة مازالت في ذاكرة من شاهدها .

في الاونة الاخيرة الحت علي مسالة غياب عبدالمرسل الزيدي عن الساحة الفنية والمسرحية بوجه خاص .. وعدم اجابته اجابة مقنعة عن سبب هذا الغياب ونهمس في اذن عبدالمرسل الزيدي ان فنانا جادا متعدد المواهب لايصح ان يستهويه الكسل او قل الجهد الاكاديمي كتدريس فن او عميد او غير ذلك فان ذلك لايعفو الفنان الاصيل من جفاء فنه .. وهنا ندعوه ان يجمع قواه ويتحرك باتجاه خشبة المسرح ، فالمسرح اليوم اكثر من اي وقت مضى بحاجة الى ابنائه البررة والذين اسهموا في ارساء تقاليده التي بدا بعض (المسرحيين) يتطاولون عليها .

مفاهيم مسرحية

التراجيكوميديا

● التراجيكوميديا شكل من اشكال الدراما ، تلتقي فيه العناصر التراجيدية والكوميدية ، والواقع ان بعض التراجيديات الاغريقية تكشف عن عناصر كوميدية ولكن هذه العناصر تظل هامشية بالقياس الى الصفة التراجيدية ، الغالبة ، على تلك الاثار . وخلال عصر النهضة ، اتخذت التراجيكوميديا مفهوما جديدا ، فاصبحت تعني كل مسرحية لاتنتهي بالموت ، بل بمشاركة بعض ابطالها عليه .

وفي العصر الحديث اجتذبت التراجيكوميديا الكتاب الذين ارتبطت اسماؤهم بـ « مسرح اللامعقول » .

ومن احسن الامثلة الحديثة على التراجيكوميديا مسرحية ، في انتظار غودو ، لصموئيل بيكيت . وهي مسرحية لانهاية فاجعة ، ولا نهاية سعيدة لها .

ولقد كان المؤلف المسرحي الروماني ، تيطس بلوتس ، اول من سك مصطلح التراجيكوميديا وصموئيل بيكيت ١٩٠٦ م وهو روائي ومسرحي ايرلندي .

يعد احد ابرز ممثلي حركة اللامسرح ، او مسرح اللامعقول .

استقر به المقام في باريس ، ابتداء من عام ١٩٣٧ م ومن ثم اخذ يكتب اثاره باللغة الفرنسية ، منح جائزة نوبل عام ١٩٦٩ .

مهرجان بايروث الاوبرالي

● بدات في مدينة بايروث الواقعة في جنوب المانيا الاتحادية في اواخر تموز الماضي عروض مهرجان اوبرا ريتشارد فاجنر الساحرة . في هذه المدينة باداء جديد لاوبرا ، بار سيفال ، للمؤلف الالماني والتي كانت اخر عروضه الاوبرالية . وقد قام المغني الاميركي (وليم بيل) بدور ، بار سيفال ، في اول ظهور له على خشبة المسرح وذلك على انغام الموسيقار (جيمس ليفاين) . وتولى انتاج هذا العرض الاوبرالي حفيد المؤلف الالماني ومدير المهرجان فولفجانج .

وسيتم خلال هذا المهرجان عرض ثلاثين من المقطوعات التي من بينها (ميير ريتج دير نيبلو نجين) و (تانهاوزر) و (لو هينجرين) وذلك طوال ايام مهرجان بايروث الثامن والسبعين الذي سيستغرق سبعة اسابيع والذي يجذب سنويا الالاف من محبي فن الاوبرا .

داشوف الكمر بعز الظهر
٢٨